

المغامرون الخمسة في ..

تغز السلعوة



عاطف



نورة



نوسة



محب



تختخ

بقلم: محمود سالم

رسم: عصام الشوريجي

الحلقة الأولى: «السلعوة»!

«نحن لسنا في حصة لغة عربية».

تدخلت «نوسة» وقالت بحماس:

«بالعكس، من حق «لوزة» أن تعرف لماذا اجتمعنا.. ومن هو العدو القادم».

فقال «تختخ»: «اصبر يا «عاطف»، فهذا حق «لوزة» فعلاً».

ثم نظر إلى «لوزة» وقال: «تنهش يا «لوزة»، بمعنى

تمزق، إنها تمزق من تقابله بانتيابها وأظافرهما».

«لوزة»: «هل يعني أنها مسعورة».

«تختخ»: «مممكن.. فهي حيوان خطير جداً، وهي تعيش

على أطراف المدن، وفي الأماكن الخرية، ثم تنزل ليلاً

وتهاجم من تقابله وتمزقه بانتيابها وأظافرهما».

«نوسة»: «وهل هاجمت أحداً».

«تختخ»: «في «المعادى»».

كان اجتماع المغامرون الخمسة، في هذا الصباح عاصفاً، فهذه أول مرة يكون عدوهم حيواناً..

وكان «تختخ»، الذي دعا إلى هذا الاجتماع المبكر يمسك في يده صحف الصباح وهو يقول:

جميع صحف اليوم تتحدث عن «السلعوة».

جاء السؤال المتوقع من «لوزة»:

«وما هي «السلعوة»».

«إنها حيوان مزيج من الكلب والثعب ولكنها أكبر حجماً».

«لوزة»: «هذه التي يقولون إنها تاكل الناس».

«تختخ»: «إنها لا تاكل الناس.. إنها تنهشهم».

«لوزة»: «وما معنى تنهشهم».

رفع «عاطف» يده محتجاً على أسئلة أخته وقال:

قالت «لوزة، بسرعة، وما هو السؤال؟»
مرة أخرى انقلع «عاطف» وقال: «إنك تضيعين الوقت يا
«لوزة» دعينا نناقش الحادث، فربما كان حادثاً عادياً،
صممت «لوزة» واكتسى وجهها بالحزن، ابتسم «تختخ»
وقال لها:

لا تحرني يا عزيزتي «لوزة» فسوف تظهر اسئلة كثيرة
وتحن نناقش حادث «السلعوة» ومن المناقشة سنعرف
ما هي حكاية هذا الحيوان الغريب، وما هو اللغز الذي
وراءها

اقترحت «نوسة» أن يقرأ «تختخ» ما هو منشور في
الصحف، حتى يعرف «المغامرون» تفاصيل ما حدث
بدا «تختخ» قراءة ما هو منشور.

«تختخ»: «سيطرت حالة من الرعب على سكان
المنطقة الشمالية للمعادي، بعد ظهور «السلعوة»
فيها، فقد عثرت الدورية الراكبة على المواطن

إبراهيم السيد، الذي يبلغ الثلاثين من عمره وهو
مغنى عليه، وقد تمزق ظهره وذراعه، فنقلته الدورية
إلى المستشفى، وشخص الأطباء أن كلباً هاجمه، ولما
أفاق إبراهيم، وتحدث عما حدث له، قال إنه عندما كان
عائداً من عمله في منتصف الليل، لم يكن الظلام كثيفاً،
فقد كانت أضواء المساكن تخفف من الظلام، فجأة ظهر
حيوان ضخم، فنصير أنه كلب حراسة، فمشى بشكل
عادي وإن أسرع في خطواته، لكن فجأة هاجمه الحيوان
وانشعب أنيابه وأظفاره في ظهره وذراعيه، فحاول أن
يدافع عن نفسه، فلم يستطع، فقد نهش الحيوان جسمه
بشدة، ثم فقد وعيه ولم يفق إلا في المستشفى بعد أن
نقله رجال الشرطة، وعندما سألوه عن هذا الحيوان قال
إنه راه جيداً وهو يدافع عن نفسه، وهو خليط من الكلب
والذئب ويتمتع بقوة شديدة، واتضح أن هذا الحيوان
هو «السلعوة».

سالت «لوزة»: «ما هي الدورية الراكبة؟»

«تختخ»: «هي التي تركب موتوسيكل أو سيارة، وطبعاً
هم رجال الشرطة».

«لوزة»: «إن ماذا تسمى الشاويش «فرقع»؟»

«تختخ»: الدورية الراكبة، يعني التي تمشي على رجليها،
ابتسمت لوزة وقالت: هذه معلومات جديدة!

قال عاطف: من المهم أن نرى المكان الذي ظهرت فيه
السلعوة، فهو سوف يضيء إلينا تفاصيل جديدة، لأنه
من الممكن أن تكون السلعوة قد جاءت من صحراء
المعادي!

تختخ: هذا صحيح، ولكن فلنؤجل ذلك إلى الغد، وأكون
قد قابلت المفتش سامي وعرفت ما عنده من تفاصيل
واتفق المغامرون الخمسة على أن يلتقوا في المساء،



ظهرت الدهشة على وجوه «المغامرين» وسالت «لوزة»
هذا يعني أنها يمكن أن تهاجمنا».

«تختخ»: «لا يا «لوزة»، فنحن نسكن منطقة آهلة بالسكان
ولا توجد مناطق خربة، وظهور «السلعوة» في «المعادي»
شيء غير عادي، فهي لم تظهر من قبل هنا».

«نوسة»: «هل تشك في شيء؟»

لم يجب «تختخ» مباشرة، في حين كان «المغامرون»
ينتظرون رده على السؤال، لكنه قال بعد قليل: «أولاً
يجب أن نزرع المنطقة التي حدثت فيها الحادثة»
ثانياً: «أن نزرع الرجل الذي اعتدت عليه «السلعوة»
ونعرف كيف تم ذلك».

نظر «محب» في ساعة يده، ثم قال: «إن الوقت لا يزال
مبكراً، ونستطيع أن نقوم بزيارة المنطقة الآن».

قال «عاطف»: «اعتقد أنه ينبغي أن نتصل بالمفتش
«سامي»، فلابد أنه عنده معلومات عن هذه الحادثة».

قالت نوسة: «عاطف» عنده حق».

تحدث «تختخ» إلى المفتش «سامي» وسأله عن الحادثة،
قال المفتش سامي:

«عندي تقرير عن الحادثة، لكنني خارج المكتب الآن،

وسوف أتغيب لمدة ساعتين بعدها يمكن أن تأتيني».

شكره «تختخ» بعد أن اتفقا أن يذهب إليه في المكتب في
الواحدة ظهراً، وعندها أغلق المحمول قال «عاطف»:

«تختخ»: «اقترحك مهم، وسوف يختصر مجهودنا،

وربما وجدنا في التقرير بداية الخطأ».

سالت «لوزة»: «هل يعني هذا أن هناك لغزاً؟»

ابتسم «تختخ» وقال: «على الأقل هناك سؤال يبحث عن
إجابة».

بعد أن يكون تختخ قد عاد من لقاء المفتش سامي ركب تختخ دراجته وخلفه زنجر ثم عاد إلى الفيلا عندما دخل غرفته جلس يفكر هذه أول مرة تظهر فيها السلعوة في المعادي، فلماذا لم تظهر من قبل؟ وهل تكون قد جاءت من صحراء المعادي كما قال عاطف؟

تذكر تختخ أنه قرأ عدة مرات عن مافيا الأراضي، هؤلاء الذين يضعون أيديهم على أراضي الدولة، ويدعون ملكيتها وهم لا يملكونها، تساعل بيته وبين نفسه: هل هناك عصابة أراض تقف خلف هذه الحكاية؟ ولكن كيف تقف خلف ظهور السلعوة، في هذا المكان؟ إن وراء هذه الحادثة لغز؟

نظر في ساعة يده، ثم تحرك مسرعاً خارجاً من غرفته، وعندما خرج إلى الحديقة وجد زنجر في انتظاره، ربت عليه وانطلق وحده إلى مكتب المفتش سامي الذي ابتسم وسأل تختخ: هل هناك لغز وراء السلعوة؟ ابتسم تختخ ورد أظن ذلك!

سامي: لقد تكررت هذه الحادثة في أماكن متفرقة، فظهور السلعوة ليس جديداً وقد ترصدناها وقضينا عليها كلما ظهرت!

تختخ: هل لديك صور لها؟

أشار المفتش سامي إلى عدة صور على ترابيزة في آخر المكتب وقال:

هذه أكثر من صورة للسلعوة!

قام تختخ إلى الصور أخذ

يناملها، كانت فعلاً خليطاً من الكلب والذئب، لكنها أقل حجماً من كلاب كثيرة رآها تختخ، قال في نفسه: إنها أقل حجماً من زنجر، لكن تبدو عليها الشراسة. أظفرها طويلة حادة، ولها نابان بارزان، عاد إلى المفتش سامي وقال:

هل أستطيع الحصول على صورة لها؟

ابتسم المفتش سامي وقال:

قل لي، في ماذا تفكر؟

تختخ: أعتقد أن ظهور السلعوة في هذا المكان وراءه لغز، فهي لم تظهر من قبل في المعادي!

سامي: يا عزيزي توفيق السلعوة ظهرت من قبل في أماكن مختلفة، فقد ظهرت في الصعيد، وظهرت في بعض محافظات الوجه البحري!

تختخ: لكنها لا تظهر في الأماكن المزبحة بالسكان،

وتظهر في الأماكن المهجورة:

سامي: هذا صحيح، وهي قد ظهرت في مكان مهجور، صحيح هي قطعة أرض خالية لكنها تقع بين منطقة فيلات:

تختخ: هذه هي النقطة:

سامي: ماذا تعني؟

كانت هناك خريطة كبيرة معلقة خلف مكتب المفتش سامي، ذهب إليها تختخ وبدأ يحدد موقع المعادي ثم نظر إلى المفتش سامي وقال:

تختخ: هل يمكن أن تكون قد برزت من صحراء المعادي؟

سامي: ممكن لكن الحادثة لم تقع على مشارف الصحراء، فقد وقعت داخل المعادي كما قلت، وغالباً تكون السلعوة قد جاءت من الصحراء، واعتدت على الشاب، وقد خصصنا دورية راجبة تمر في المكان كل نصف ساعة، والحادثة قد وقعت منذ ثلاثة أيام، ولم تظهر السلعوة مرة أخرى:

تختخ: إذن الحادثة وقعت داخل المعادي ولم تقع بين المعادي القديمة، والمعادي

الجديدة

سامي: بالضبط!

ابتسم تختخ وقال: إذن ما فكرت فيه هو الصحيح:

سامي: وقيم فكرت!

تختخ: أن هناك

عصابة خلف ظهور

السلعوة!

ضحك المفتش سامي:

ثم قال: أنت تحول كل

حادثة إلى لغز يا عزيزي «توفيق»، وأظن أن المسألة ليست كذلك:

ابتسم «تختخ»، وقال «سنرى»، سأله المفتش «سامي»: هل

تريد قراءة التحقيق في الحادث؟

تختخ: تكفيني صورة السلعوة!

أخذ تختخ الصورة وشكر المفتش سامي الذي قال له

وهو يبتسم:

إنني في انتظار كشف اللغز!

ودعه تختخ وانصرف.. في الطريق كان يفكر: غريبة هذه

السلعوة، أنها واحدة في كل الصور وكأنها نسخة

مكررة، ودائماً لونها أسود، غير أنها ليست بالضخامة

التي تحدث عنها «إبراهيم السيد» الذي نهشته، ويبدو

أنه من فرعه تصورها بالضخامة التي تحدث عنها.

أخذ يفكر أنواع الكلاب التي يعرفها، ثم همس



سال «عاطف» «هل هذا يعني أن الحادث عادي، وأن الشرطة سوف تترصد «سلعوة» «المعادي» لتقضي عليها».

تهد «تختخ» وقال: «من رأيي أن وراء ظهور «السلعوة» لغزا، وهذا ما يجب علينا أن نبحث عن حله».

قالت «نوسة»: «هل تشك في شيء».

لم يرد «تختخ» مباشرة لكنه قال بعد لحظة:

«علينا أن نقوم بزيارة المكان أولا، ثم نذهب إلى الشاب الذي نهشته «السلعوة»: أن وصفه لنا قد يفتح أمامنا الطريق إلى حل اللغز».

قالت «نوسة» مرة أخرى: «أنت لم تجب عن سؤالتي، هل تشك في شيء».

«تختخ» «نعم، لكن شكى لن يتأكد إلا بعد زيارة المكان الذي ظهرت فيه «السلعوة» واعتدت على الشاب».

سال «محب»: «هل تعني أن هناك من له مصلحة في ظهور «السلعوة»».

«تختخ» «لا أستطيع الإجابة إلا بعد زيارة المكان».

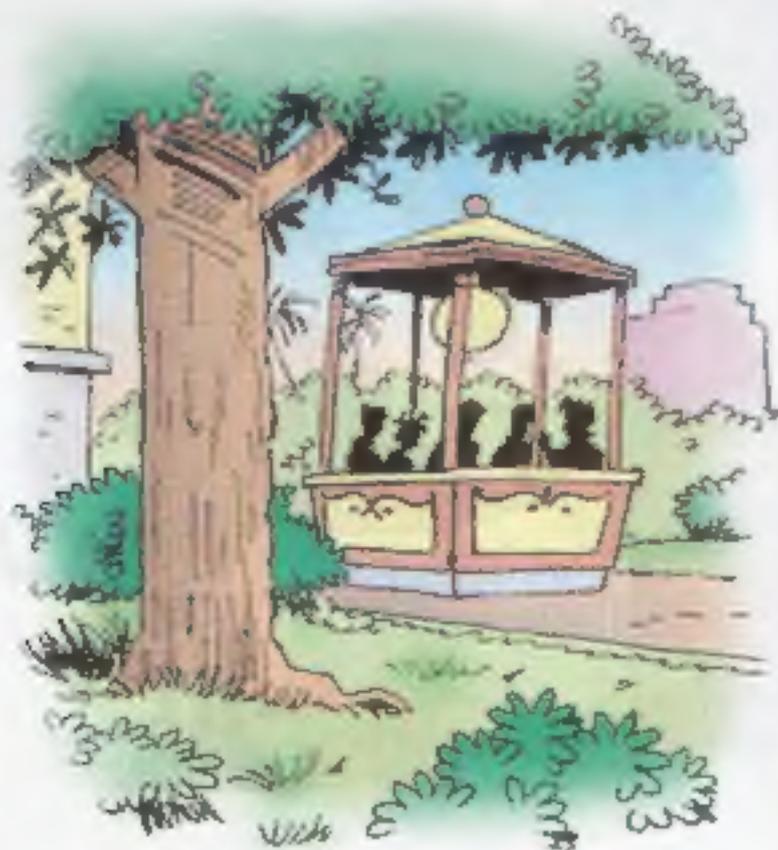
وانتهى الاجتماع بعد الاتفاق على زيارة مكان الحادث في الغد. وقال «تختخ»: «سوف نذهب بدراجائنا، فهي رحلة على كل حال».

وعندما قفز على دراجته، قفز «زنجر» خلفه، وفي الطريق قال «لزنجر»:

«يا صديقي «زنجر» «أظن أنك ستكون بطل هذا اللغز».

وما إن سمع «زنجر» اسمه حتى تبجح بهدوء، فابتسم «تختخ» وانطلق إلى بيته، في انتظار رحلة الغدا

البقية في الحلقة القادمة



لنفسه: «إنها تقرب من حجم الدوبر مان!»

عندما وصل إلى الغيلا اتجه إلى حجرته مباشرة وجلس أمام الكمبيوتر الخاص به. فتحه ووصل إلى قارة إفريقيا ثم خريطة مصر، ثم حدد موقع المعادي على الخريطة وجاءت أمامه التفاصيل. أخذ يتأمل المعادي القديمة حيث يسكن ثم المعادي الجديدة التي تقع في شمالها، وسلسلة جبال المقطم. ثم وضع أصبعه على المسافة بين المعادي القديمة والجديدة، وقال لنفسه: «هنا وقعت حادثة السلعوة! ثم فكر: لا يمكن أن تظهر «السلعوة» في هذه المنطقة! وسأل: «إذن من أين جاءت «السلعوة»! وأين يمكن أن تعيش! قام من أمام الكمبيوتر وقال لنفسه: «إذن هناك لغز».

آخر النهار اجتمع «المغامرون الخمسة» ومعهم «زنجر» في «برجولا» حديقة «محب» وقدم لهم «تختخ» صورة «السلعوة» أخذوا يتأملونها. لكن «لوزة» أمسكت بالصورة وقربتها من «زنجر» الذي ما إن رآها حتى نبج، ثم ضرب الصورة بيده، فضحكت «لوزة».

وقالت: «إنه يعرف أنها «السلعوة»، لكن ما حجمها!»

«تختخ» «إنها في حجم «الدوبر مان» وإن كانت أقل قليلا».

اندثشت «لوزة» وسالت: «دوبر مان» ما هو «الدوبر مان»!

رد «محب»: «إنه نوع من الكلاب الألمانية، يتميز بالقوة والشراسة».

سالت «نوسة»: «هل قرأت تحقيق الشرطة عن الحادث».

«تختخ» «لا، لكن جرى حوار بين المفتش «سامي» وبينني، وأخبرني أن هذه ليست أول مرة تظهر فيها «السلعوة». فقد ظهرت في بعض بلاد الصعيد، كما ظهرت في بعض بلاد الوجه البحري، وأنهم يترصدونها ويقضون عليها، وأن ظهورها أصبح شيئا عاديا».

لغز السموم



عاطف



لوزة



نوسة



محب



تختخ

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريجي

الحلقة الثانية: الرجل الغامض!

ملخص ما نشره «تختخ» المغامر إلى اجتماع مهم حينهم فيه من حادثة ظهور السموم في المعادى، وامتدائها على شباب دم نطفه بعدها إلى المستشفى وبناء على اقتراح من «عاطف» اتصل «تختخ» بالفتى «سليم» واتفق معه على زيارته في سكنه للحصول على معلومات بشأن الحادثة. وفي الموعد المتفق عليه كان «تختخ» يشاهد صور السموم في مكتب المفتش حيث علم أنها ظهرت في قطعة أرض خالية من منطقة قبيلات «وسراج» «تختخ» المفتش بشكوه حول وجود نهر وراء الحادثة فهي المرة الأولى التي تظهر السموم في منطقة بالقرب من المعادى. وزابت شكوه لما شارك من المفتش أن الحادثة لم تقع على مشارف صحراء المعادى وإنما داخلها، كما أنها لم تحاول الظهور ثانية. امصرف «تختخ» وسعه صور السموم، وفي مساء غادر الاجتماع بالمغامرين وعرض عليهم للصور، ثم اخبرهم بضرورة زيارة مكان الحادثة. ثم زيارة الشاب الذي نهشته السموم، وبالفعل اتفوا على البدء بزيارة مكان الحادث في اليوم التالي.

نهاية الطابور يأتي «محب» كانوا يمضون على يمين الطريق حتى لا يتعرضوا لأي حادث، بعد نصف ساعة بدأت «لوزة» تشعر بالتعب فتباطأت سرعتها. فهم ذلك «عاطف» فتنادى «تختخ» أن يتوقف. توقف «تختخ» وعندما نظر خلفه رأى «لوزة» في المؤخرة. توقف «المغامرون الخمسة» على جانب الطريق والتفوا حول «لوزة» داعبها «تختخ» قائلاً: «تختخ» هل أنت خائفة؟! ابتسمت «لوزة» وقالت:

في الصباح اجتمع «المغامرون الخمسة» في «البرجولا».. كان «تختخ» قد أحضر الكاميرا الخاصة به، سألته «نوسة»: «هل سنقوم بتصوير المكان؟!» «تختخ»: «نعم.. حتى أحدد مكان الحادث.. وموقعه من المنطقة.» انطلق «المغامرون» على دراجاتهم.. كان «زنجر» خلف «تختخ» الذي يقود «المغامرين» يمشى في مقدمة الطابور، وبعده «لوزة» ثم «نوسة» ثم «عاطف» وفي

نحن لسنا بالليل، و«السلعوة» لا تظهر إلا بالليل، ثم إنني مع «المغامرين» فكيف أخاف؟
ابتسم «المغامرون» وقدمت لها «نوسة» عالية مشروب مثلج، فقد كان الصباح حارا، وحتى نسعات الهواء التي تمس وجوههم، كانت ساخنة بعد وقت قليل ابتسعت «لوزة» وقالت:
«إنني جاهزة».

ثم قفزت فوق دراجتها، فقفز «المغامرون» فوق دراجاتهم وانطلقوا هذه المرة على مهل، بعد نصف ساعة رفع «تختخ» يده يشير إليهم لكي يتوقفوا.. قفز «زنجر» وهو ينظر إلى «تختخ» فجأة رفع «زنجر» أذنيه وكأنه يتوقع شيئا.. راقبه «المغامرون الخمسة» وقال «تختخ» «إننا في المكان الذي وقعت فيه الحادثة».

كان المكان عبارة عن قطعة أرض فضاء واسعة، تحوطها عدة فيلات، وخلف إحدى الفيلات تظهر عمارة عالية، تساءلت «نوسة»:
«إذا كانت الحادثة قد وقعت هنا، فمن أين جاءت السلعوة؟»

فجأة رام «زنجر» فقال «تختخ»:
«هناك شيء لأترام».

نظر «المغامرون» حولهم لعل أعينهم ترى ذلك الشيء الذي جعل «زنجر» يزوم، فجأة نبج «زنجر» ثم انطلق يجرى في اتجاه إحدى الفيلات، التي كانت خلفيتها تطل على الأرض الفضاء، وتظهر أشجارها خلف سورها العالي. تردد نباح «زنجر» عاليا.. وفجأة بدأ نباح كلاب يرد عليه. قال «عاطف»:
«إنها كلاب الحراسة في الفيلا».

«تختخ» «لاظن، فكلاب الحراسة في كل فيلات «المعادي» هناك شيء غير طبيعي جعل «زنجر» يقفز في محاولة لاجتياز سور حديقة الفيلا المواجهة للأرض، لكن السور كان عاليا، وكان يصطدم به في كل مرة، خشي «تختخ» أن يصيب «زنجر» مكروه. أطلق صفارة يفهمها «زنجر» فتوقف عن القفز، نبج عدة مرات، فردت عليه كلاب الحراسة في الفيلات المجاورة للأرض. أطلق «تختخ» صفارة أخرى، فانطلق «زنجر» في اتجاه «المغامرين الخمسة».

وعندما وصل إليهم، وقف أمام «تختخ» ينظر إليه، قال «عاطف»:
«ينبغي أن ترى باب هذه الفيلا»
أخرج «تختخ» الكاميرا من حقيبته، وبدأ تصوير المكان، وعندما وصل إلى سور الفيلا المواجهة للأرض، توقف، وظهرت

الدهشة على وجهه، كان «المغامرون» يراقبون «تختخ» فقال «محب»:
«هل هناك شيء؟»

لم يرد «تختخ» فقد تجاوز الفيلا إلى الفيلات الأخرى، حتى انتهى من تصوير المكان، ثم قال:
«تختخ» «أدخلوا إلى الأرض، وكانني أقوم بتصويركم».

نفذ «المغامرون» ماطلبه منهم، وإن كانوا يبديون دهشتهم. أخذوا أوضاعا مختلفة، و«تختخ» يسجل وعندما انتهى، قال:
«تختخ» «هيا بنا».

سالت «نوسة» «ماذا حدث؟»
«تختخ» «سأخبركم عندما نبتعد».
سال «عاطف» «لن نرى باب الفيلا، فربما اكتشفنا سبب ما فعله «زنجر»».

«تختخ» «ليس اليوم، ربما في وقت آخر»
ركب «المغامرون الخمسة» دراجاتهم، وقفز «زنجر» خلف «تختخ» وانطلقوا مبتعدين عن المكان، نظر «تختخ» في ساعة يده، ثم قال:
«الوقت لا يزال مبكرا، فالساعة الآن الحادية عشرة والنصف. نستطيع أن نرى الشاب الذي نهشته السلعوة».

قالت «لوزة» «واين هو؟»
«تختخ» في مستشفى «المعادي» كما جاء في صحيفة «الأهرام»
لم يكن مستشفى «المعادي»



أوقف «تختخ» الصور، ثم أشار إلى أعلى العمارة، كان يظهر رجل وفوق عينيه نظارة مكبرة، لكن ملامحه لم تكن واضحة لبعده مسافة التصوير، قال «تختخ»
«هل تلاحظون هذا الرجل؟»

«عاطف» واضح أنه يمسك نظارة مكبرة، ويبدو عليه الغموض!

«نوسة» «هل نظن أن له علاقة بما نبحث عنه؟»

«تختخ» لا أستطيع أن أجزم بشيء، لكنه مجرد احتمال!

«نوسة» لقد ذهبنا إلى مكان الحادث حيث ظهرت «السلعوة»، وأنت تقول إنك تشك في شيء، الآن في ماذا تشك؟

انتظر «تختخ» لحظة ثم قال «هل قرأتم شيئا عن مافيا الأراضي؟»

«محب» «ماذا تعنى؟»

«تختخ» «أنتى أفكر في شيء،

هل توجد أراض أخرى

خالية في «المعادي» أم أن

هذه الأرض التى كنا

فيها هى فقط الخالية،

فى منطقتنا على

الأقل؟»

«نوسة» «أنت تتحدث

بالغاز يا «تختخ»،

فى ماذا تفكر؟»

«تختخ» «هذه الأرض،

هل لها صاحب؟»

«عاطف» «من

الضرورى أن يكون

لها صاحب؟»

«تختخ» «علينا أن نعرف من هو صاحبها،

«لوزة» «كيف تعرف؟»

«نوسة» «لأبد أن تكون هناك جهة حكومية تقوم بتسجيل

الأرض وتحديد مالكها، وإلا فكل واحد يستطيع أن يضع

يده على أرض غيره.»

«عاطف» «وماهى الجهة الحكومية وكيف نصل إليها

لمعرفة صاحب الأرض؟»

فكر «تختخ» قليلا ثم قال: «سوف أسال والذى، فنحن

نملك الفيلا والأرض التى بنى عليها وكذلك «محب»

و«عاطف»



بعيدا عنهم، فاتجهوا إليه، وهناك أوقفوا نرجاتهم خارج المستشفى، فقال «عاطف»
«أعتقد أنه من الأحسن أن تذهب أنت و«محب» وسوف ننتظر كما هنا، حتى لا نلفت نظر أحد.»
«تختخ» «هذه فكرة جيدة.»

أخذ «تختخ» و«محب» طريقهما إلى داخل المستشفى، وفى مكتب استعلامات المستشفى، سأل «تختخ» عن غرفة «إبراهيم السيد» الذى اعتدت عليه «السلعوة» فأخبرهما الموظف عن رقم الغرفة، اتجها إليها، ولم تكن بعيدة، عندما دخلا وجدا غرفة متسعة بها أكثر من مريض واقفا يتأملان المرضى وهما يرسمان ابتسامة على وجهيهما، اقترب «تختخ» من أقرب مريض وحياء، ثم سألته عن «إبراهيم»

الذى اعتدت عليه «السلعوة»، فأشار إلى سرير فى آخر الغرفة، اتجها إليه، فوجداه نائما، نظرت «تختخ» إلى «محب» الذى همس:

«أعتقد ذلك، فما دام نائما فهو فى حاجة إلى النوم» وفى هدوء انصرف «تختخ» و«محب» وغادرا الغرفة وعندما ظهرا فى باب الخروج من المستشفى

تساعت «لوزة»

يبدو أنهما لم يجدا:

اقترب «تختخ» و«محب» من «المغامرين» فأعادت «لوزة» السؤال: رد «تختخ»

«وجدناه نائما، ففضلنا أن نعود إليه يوما آخر، انطلق «المغامرون الخمسة» عائدين إلى حيث مكان اجتماعهم فى «برجولا» فيلا

«محب» وعندما وصلوا قال «تختخ»

«نحتاج الكمبيوتر، حتى نرى ماصورته بشكل أكبر»

انتقلوا إلى غرفة «محب» وجلس «تختخ» أمام الكمبيوتر، وأخذ شريحة من الكاميرا، وضعها فى الكمبيوتر. فبدأت الصور تظهر بحجم أكبر كانت الأرض الفضاء تظهر، والفيلات الثلاث وخلفها العمارة،

في نهم وهو يقول:
 «حتى أستطيع التفكير، فاللغز معقد».
 كان «زنجر» يقعد عند قدمي «تختخ»، نظر له وقال:
 «تختخ: «نوسة» لن ننسك يا صديقي العزيز»
 عادت «نوسة» وهي تحمل صينية أخرى عليها أكواب
 الليمون المثلج ووضعتها أمامهم، نظر لها «زنجر» وزام
 بهدوء... ابتسمت «نوسة» بينما «المغامرون» ياكلون
 الساندويتشات التي استحوذ «تختخ» على عدد منها،
 نبح «زنجر» فظهرت «نوسة» تحمل طبقا فيه قطعة لحم
 جيدة، ووضعت الطبق في جانب من «البرجولا» فانقضى
 «زنجر» على قطعة اللحم، كان «تختخ» قد التهم ثلاثة
 ساندويتشات وبدأ يشرب الليمون المثلج، ثم ربت على
 بطنه وقال ضاحكا:

«تختخ»: «الآن، أستطيع ان أفكر، ويبدو انني تحدثت
 بالالفار كما قالت «نوسة»، لأن معدتي كانت خالية»
 وعندما انتهى من شرب كوب الليمون قال «للمغامرين»:
 «تختخ»: «هيا انتهوا من الأكل، فامامنا عمل كثيرا»
 ضحك «المغامرون» وقال «عاطف»:

«عاطف»: «الآن، ما هي خطواتنا القادمة»
 «نوسة»: «تبعنا لما فكر فيه «تختخ»، وهو احتمال قائم عن
 مافيا الأراضى، تصيح معرفة صاحب الأرض ضرورية،
 فإذا كان لها صاحب، فإن فكرة «تختخ» تكون خارج
 الموضوع»

«تختخ»: «هذا صحيح، مع ذلك يجب ان نعرف إذا كانت
 هناك اراض خالية في المنطقة ام لا، ثم علينا بزيارة
 «إبراهيم السيد» في المستشفى، لنعرف إن كانت هذه اول
 مرة يمر فيها من هذا المكان، كذلك معرفة الرجل الذي كان
 يراقبنا بالمنظار المكبر»

«محب»: «إن نوزع العمل حتى لا نضيع وقتنا»
 «تختخ»: «عليكم غدا التجول في المنطقة التي تقع فيها
 قطعة الأرض لنعرف إن كانت هناك اراض أخرى خالية،
 وأنا سوف أسأل والدي عن كيف نحدد صاحب الأرض
 وأقوم بالمهمة»

ترددت «لوزة»، لكنها قالت:
 «هل تعنى كلمة «مافيا» إنها عصابة لسرقة الأراضى»
 صفتت «نوسة»، وقالت:
 «برافو» «لوزة» لقد فهمت المعنى تماما»
 وقف «تختخ»، وهو يقول ضاحكا:

«لقد حققت الساندويتشات والليمون نتيجة جيدة»
 ضحك «المغامرون» وأخذوا طريقهم للانصراف على أن
 يلتقوا غدا



خالية، لكن حولها سور... او عليها لافتة تحدد اسم
 صاحبها، حتى لا يطمع فيها احدا»

«عاطف»: «ومادخل «السلعوة» في هذه القضية»
 «تختخ»: «تخويف الناس... حتى لا يفكر فيها احدا»
 «نوسة»: «وهل يؤجر «سلعوة» حتى يخيف الناس»
 ضحك «المغامرون» من تعليق «نوسة»، وقال «تختخ»:
 «هذا هو اللغز، فلماذا لم تظهر «السلعوة» من قبل»
 عاد «المغامرون الخمسة» إلى «البرجولا» وتخلفت
 «نوسة». ابتسمت «لوزة»، وقالت «لمحب»:

«أين الليمون المثلج، فانا أشعر بالعطش»
 ابتسم «محب» وقال:
 «لعل، «نوسة» تخلفت لهذا السبب»
 «لوزة»: «أرجو ذلك»

قال «عاطف»: «الآن يجب ان نحدد خطواتنا
 القادمة»:

وَضِع «تختخ» يده على بطنه وهو يقول:
 «تختخ»: «لم أعد أستطيع التفكير، فهناك معركة في
 معدتي»

ضحك «محب» وقال:
 «محب»: «معركة بين عصافير بطنك»:

فجأة ظهرت «نوسة» وهي تحمل صينية عليها مجموعة
 من الساندويتشات لم يتمالك
 «تختخ» نفسه، واندفع إليها وهو يقول:
 «أتعينك، دعيني أحمل الصينية عنك»
 وخطف الصينية منها، بينما «المغامرون» يضحكون من
 تصرف «تختخ» في حين اختفت
 «نوسة» هجم «تختخ» على الساندويتشات وأخذ يأكل

المغامرون الخمسة في ..

لغز السلعوة



مونيّف



نورة



نوسة



مونيّب



تاهي

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريحي

الحلقة الثالثة: الصدفة!

ملخص ما نشرنا عندما قام المغامرون بزيارة مختار العائلة - حيث كان أول ظهور للسلعوة - وجدوا القبان عمارة من قطعة أرض فضاء تحيطها عدة فيلات، وأصاب زلجر، الهياج لسبب غير مفهوم، فالتحق إلى سور الخيلا المواجهة للأرض وحاول العبث به - وبعد أن قام «تختخ» بتصوير القبان انطلق المغامرون إلى مستشفى الغادي حيث يوجد «إبراهيم السيد» الشاب الذي نهشته السلعوة، ولما وجدوه نالما انصرفوا على أن يعودوا إليه في يوم آخر - وفي منزل «محب» غادر المغامرون فخص الضور التي التقطها «تختخ» فلاحظوا وجود رجل غامض يمشي بعكس بتقاربه متصرا فوق العمارة الواقعة خلف الفيلات - وبدأت تتوالى «تختخ» زهاء حول فترة ما قبل الأراضى فالأرض التي زاوشا لا توحى بوجود صاحب لها - وهناك احتمال بوجود من يريد السطو عليها ورشيب الناس منها - في النهاية اتفق المغامرون على توزيع العمل بينهم - وعلى ضرورة معرفة هل هناك أرض خالية في المنطقة أم لا - وهل للأرض صاحب مسجلة باسمه - بالإضافة إلى معاينة زيارة «إبراهيم السيد» في المستشفى -

«الوالد» لقد قرأت عنها، ولكن ما علاقة هذه الأرض الفضاء «بالسلعوة» أخذ «تختخ» يشرح له وجهة نظره، وفي النهاية قال: «تختخ» نريد أن تصل إلى مالك الأرض، فعادة من يملك قطعة أرض يضع فيها لافتة تقول من هو صاحبها، ويبقى حولها سورا حتى لا يعتدى عليها أحد، وفي الفترة الأخيرة قرأت عن عصابات الأراضى!

لم يضع «تختخ» وقتنا فعندما وصل إلى فيلته سال عن والده، وعرف أنه في غرفة مكتبه أتجه إلى غرفة المكتب وطرق الباب، فجاء صوت والده يسمح له بالدخول، دخل وألقى التحية على والده الذي ابتسم له وسأله: «الوالد» هل هناك لغز جديدا؟ شرح له «تختخ» حكاية الأرض و«السلعوة»، فقال الوالد:

«محب»: سوف نتأكد من ذلك غدا!
 في المساء عرف «تختخ» من
 والده أنه تحدث إلى رئيس
 مديرية المساحة، وأنه في
 انتظاره غدا في العاشرة
 صباحا، شكر «تختخ» والده.
 عندما دخل غرفته كان يفكر:
 «هل هي صدقة أن يظهر
 الرجل بمنظاره المكبر في
 الصورة أم أن له علاقة بما
 تبحث عنه!»



جلس إلى الكمبيوتر، ووضع
 فيه شريحة الصور، وأخذ
 يتأملها .. ابتسم عندما ظهرت

صورة «لوزة»، وهي ترفع أصبعها بعلامة
 النصر.. قال لنفسه: إن «لوزة» تتوقع حل اللغز
 مبكرا. عاد إلى صورة الرجل الغامض، وحاول أن
 يحدد ملامحه، لكنه لم يستطع. قال لنفسه «سوف
 استخدم العدسة «الزوم» التي تقرب المسافة في
 زيارة أخرى للأرض الفضاء».

أخرج شريحة الصور، وبدأ يمارس لعبة
 الشطرنج على الكمبيوتر، لكنه بعد نقلة والثانية
 لم يكمل الدور فقد كان مشغولا بلغز «السلعوة» ..
 أمسك بإحد الغاز «المغامرين الخمسة» التي
 صدرت في كتاب .. كان لغز وادي الذئاب» وهو
 دائما يضع مجموعة الألغاز بجوار سريره.. فتح
 أول صفحة. وبدأ يقرأ الفصل الأول، وكان بعنوان
 «دعوة للعشاء» قرأ: «أخذ التاكسي يقرب من
 فندق «شيراثون» يحمل الأصدقاء الخمسة، وكانوا
 جميعا قد تلقوا دعوة من المفتش «سامي» لتناول
 الشاي في الفندق الكبير الفخم»

توقف عن القراءة وشرد يتذكر هذا اللغز
 والمغامرات التي قام بها «المغامرون الخمسة»
 عندما اكتشفوا اختفاء الفتاة «يونجا» الإفريقية
 التي جاءت لتتعلم في «مصر» وكيف حلوا لغز
 اختفائها مع المفتش «سامي» لكنه لم يعد إلى
 القراءة مرة أخرى. قال في نفسه: «إنني مشغول
 بنتيجة لقاء الغد مع رئيس مديرية المساحة»
 وضع الكتاب مكانه واستغرق في التفكير، لكن
 النوم غلبه فنام نحو منتصف الليل.. هب فرعا من
 النوم، وتحيل أنه يسمع نباح «زنجير».. ركز

«الوالد»: هذا

صحيح.. وقد يكون

مالك هذه الأرض غير موجود.. فالمعروف أن
 «المعادى» من قديم قد سكن فيها عدد من الجاليات
 الأجنبية، واشتروا أراضي فيها، ولكن معظمهم قد
 عاد إلى بلاده.. وقد تكون الأرض ملكا لأحدهم
 سافر إلى بلده، ولم يعد. فطلت قطعة الأرض
 مهجورة..

«تختخ»: إن كان ذلك صحيحا، تكون وجهة نظري
 صحيحة.. ولكن كيف نعرف من هو صاحب
 الأرض!

«الوالد»: من مديرية المساحة.. ورئيس المديرية كان
 زميلي في الجامعة.. وتستطيع أن تستعين به:
 ظهرت السعادة على وجه «تختخ»، وقال في فرح:
 هذه صدقة جيدة.. ولكن كيف أصل إليه!
 «الوالد» في المساء سوف اتحدث إليه!
 ابتسم «تختخ» وقال «دون أن يعرف السبب»
 ضحك الوالد ثم قال:

«الوالد»: وحتى لا أفسد عليكم اللغز!

ثم فتح درج مكتبه وأخرج «كارتا» عليه تحية
 لرئيس المديرية، وأعطاه «لتختخ» وقال «حتى لا
 تجد صعوبة في مقابلته، وسوف أخبره أننا نريد
 شراء قطعة الأرض»

شكر «تختخ» والده وانصرف إلى غرفته، وبسرعة
 طلب «محب» على تليفونه المحمول وأخبره
 بالصدقة السعيدة فجاء صوت «محب» يقول:
 «المهم أن تكون الأرض لمالك غير موجود..

خصوصا وأسعار الأرض مرتفعة جدا.. وهي
 مساحة تغري أي عصابة»



سعدته فلم يسجد
شعنا سار نفسه
«لماذا قمت فزعاً من
النوم؟»

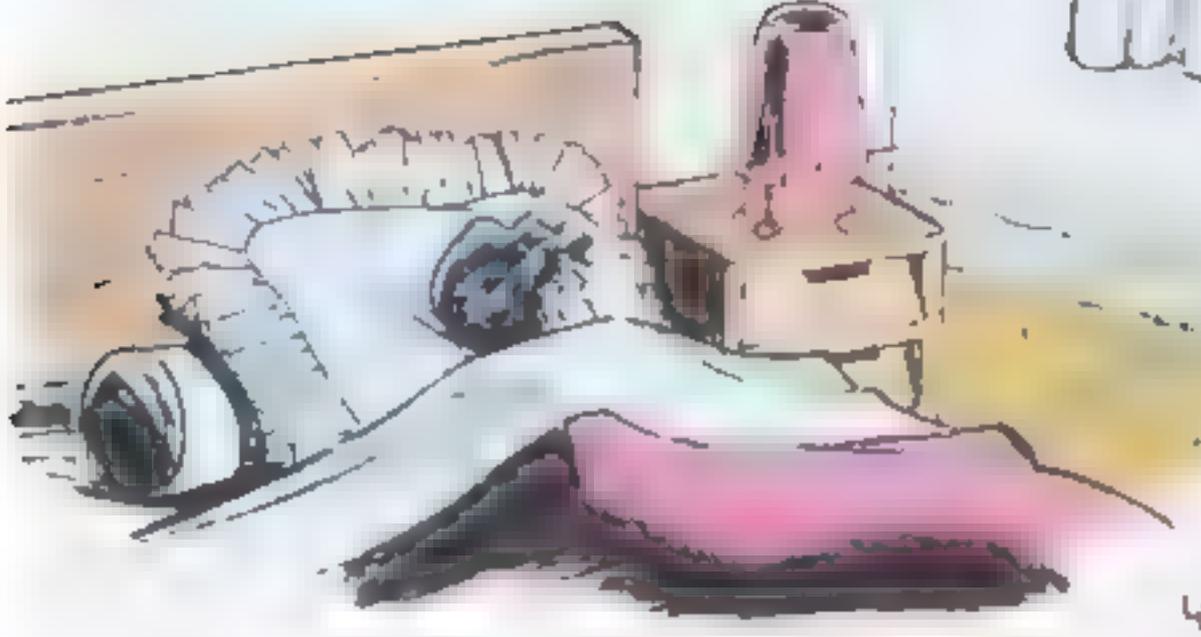
بذات صور تتلاحق
في رأسه، فعرف
أباه كان يحلم،
وجاء الحلم وكأنه
كابوس، فقد
رأى صورة
«السلعود نبي
حصر عليها من المفنن
سامي، وقد حسب

وتحركت «السلعود»، وفقرت من
الصورة وهاجمته، وأباه كان يعاومها
بشدة، لكنها استمت أناسها في ذراعه

تحسس «تحجج، ذراعه، فلم يكن هناك شيء.. هن
رأسه وقال في نفسه: «إبني مشعول بلعر
السلعود، حتى إنها تحسنت في نومي
أغمض عينيه وحاول أن ينام. ظل بعد في ذاكرته
ما قرأه عن «السلعود»، وما دار بينه وبين المفنن
«سامي».. وزيارة المعامرين الخمسة لموقع
الحادث وزيارته هو، حسب سبب مستشفى وكف
وحداً، سبب مستغرباً في النوم بدأت تحجج به
غرق في النوم.

استيقظ «تحجج»، وهو يشعر بالأجهد.. والرغبة
في العودة إلى النوم، لكن نجاح «زبحر»، جعله يعفر
من سريره، وبتحه مباشرة إلى النافذة فتحها
فراى «زبحر» يعف وهو ينظر إليه قال «تحجج» في
نفسه يبدو رداة «نجمة»، لم تقدم له إبطاره.
نظر في ساعته كانت 11 ساعة تشير إلى النامنه
صباحاً.. قال في نفسه: «إبه موعد مناسب كي
أصل إلى «مديرية المساحة»، خرج من غرفته وسال
عن رداة «نجمة» فعرف أنها نزلت إلى السوق
صكراً. أسرع بجهيز إبطار «زبحر»، ونزل إلى
الحديقة فعائله «زبحر»، بالفقر حوله وضع له الأكل
في مكانه

ثم عاد مسرعاً تناول إبطاره.. وارتدى ثيابه
واحد طريقه إلى الخارج، وقبل أن تدق الساعة
العاشرة، كان يعف أمام موظف الإسهعلامات يسأل
عن مكتب رئيس المديرية، نظر له الموظف في



دهسة وسأله

الموظف: لماذا نسال عن مكتب رئيس المديرية؟
تحجج: عدى موعد مع

إردات دهسة الموظف ان سار صدى عن
رئيس مديرية المساحة وقبل ان ينطق اخرج
تحجج كارت والده وقدمه له، قرا الموظف ما في
الكارت ثم اسسم ووقف وهو يقول

الموظف: سوف اوصلك إلى المكتب.. انفصل!
في الوقت الذي كان تحجج يأخذ طريقه إلى مكتب
رئيس مديرية المساحة كان المعامرون فوق
براحاتهم في الطريق إلى الأرض المهجورة، احدوا
بدورون في شوارع المعادى بحثا عن أرض
حالية.. حتى ان لورة توقفت وقالت
اسمر بالنعب.. فقد دورنا كثيراً في الشوارع
وبعد بحث سبعا

انفق المعامرون الا ان يسريح قليلاً، فقد كانت
شباك حديقه عامة اسحبوا إليها، فالتقت لورد
نفسها على احد المقاعد في الوقت الذي ذهب فيه
عاطف إلى كابين الحديقه واشترى مشروباً
منطجا للمعامرس. قالت نوسة

«فروح أن يفعل شيئاً من التين والوقت لا يزال
صكراً، إما نذهب للأرض الحالية، ويمر من أمام
باب العملا التي نفع أسفل العمارة، حتى يعرف
سبب انفعال زبحر، او نذهب إلى المستشفى
فقال عاطف: افضل الذهاب للمستشفى لاننا إذا
ذهبنا إلى الأرض، فقد يكون الرجل العاض

موجودا وبنفت نظره إلينا

محب جدا صحیح قلبك للمستشفى وهو
ليس بعدا على كر حال
قفروا على دراجاتهم ، ففالت نوسة
یحب ان تحمل معنا بعض الزهور المرصی
السلعوة

هتفت لورة : فكرة حنده

نوسة : إبن بحث عن محل لبيع الزهور!
سالت لوزة : ولماذا لاسال احدا ، بدلا من
البحث

قال عاطف : عادة تكون محلات بيع الزهور
قريبة من المستشفى

احدوا طريقهم إلى مستشفى المعادی ، وعندما
اقتربوا منه ، طهر امامهم محل لبيع الزهور ...
فالت نوسة

قلیعد كل منا ما معه من نفود

اخرج عاطف ومحب ما فی حبسها من نفود...
واخرجت نوسة ما معها فی حبسها الصعرة ،
اما لوزة فقد اتسعت وهي تقول
نفودی مع عاطف .

احصوا ما معهم من نفود وفالت نوسة

معی خمسة عشر حبسها

وقال محب : معی ثلاثة وعشرون!

عاطف : معی أربعة وعشرون!

نوسة : سجدح لی خمسة عشر حبسها على
الادیر

احد عاطف ما تحدد على كل منها ، وذهب لحل
الزهور وانصی بافة جميلة من الزهور متوسطة
الحجم ، وسال النائع عن ثمنها ، وكان خمسة
عشر حبسها ، دفعها وحمل الباقية وانضم إلى
المعامرين الذين تحركوا إلى باب المستشفى .

تركوا دراجاتهم فی ساحة المستشفى ، ودخلوا
وبقدمهم محب إلى غرفة المرضى ، وعندما دخل
كان إبراهيم السيد جالس فی سريره ، اتجهوا
إليه كابت نوسة تحمل باقة الزهور ، فقدمتها
إليه .. نظر لهم إبراهيم مبسما وشكرهم وسال
إبراهيم : هل يعرفونی

انتسم محب وقال : نعم... فقد قرانا ما حدث لك
ونحن من جمعية اصدقاء المرضى وقد جننا إليك
امس ، ولكل كنت نابا

شكرهم إبراهيم على رفقهم فسأله نوسة

هل هذه اول مرة نعر امام هذه الأرض الخالصة

إبراهيم لا ... إبنى امر يوما من نفس المكان

كل ليلة وانا عائد من عملى .. ولم تكن تطهر

السلعوه ابدا... ولا اعرف من ابن حات!

محب : هل يمكن ان تصفها لنا

إبراهيم : طبعاً ... فقد هاجمتنى ورائتها

حيدا... وهي تشبه كلنا صحما ، لكنها ليست

كلنا... فانا اعرف الخلاب .. فهي موجودة بكثرة

فی المعادی : فاطعته نوسة قائلة : ربما تكون
ربما

إبراهيم : لا . فانا اعرف هيئة الذئب ، وقد

شاهدته فی التلفزيون كثيرا فی برنامج عالم

الحيوان ، واعرف انه لا يمشی بمفرده

اخرجت نوسة من حبسها صورة

السلعوة التي احصرها بضح من

مكتب المفش سامى وقدمتها إليه ،

امتلا وجه إبراهيم بالدهشة وقال

إبراهيم : انها هي السلعوه

... وهي قوية جدا ... وسريعة



«تحجج»

«هل تحججكم عن اراض حاله»

«محب» لم يجد لكنا فعما برنارد مرتضى السلعود

اشهد تحجج وسال هل صاف حديثا

«محب» لا حديد سوى به قدر ان سلعود حرحت له من حلف احد اكوام الرباله اسى نصلا الارض

فقال «تخجج»: هذه معلومة مهمة، يعنى هي لم يات من خارج الارض!

عادت «نوسة» بتكواب الليبون ووضعها امامهم، امسك «تخجج» كوب الليبون وباطله بحة ثم ابسبم وقال

«اعظم شىء فى الحر هو كوب الليمون المنجج» ثم شربه دفعة واحدة، ثم اطلق ضحكة صاخبة ابسبت «نوسة» وقالت

«تحجج» تحفى سببا مبهت

اخرج «تخجج» ورقة من حقيبته الصغيرة وبسطها امام «المعمرين» وهو يقول: «صاحب الارض اسند بافلوس ديمربوس سال «عاطف»: «ماذا يعنى هذا»

«تحجج»: «يونانى كان يعيش فى مصر» . وقد احترس وابتدى ان كسرا من الحالبات الاحميه يعيش فى «المعدى» من هدم .. وان معظمهم عاد اى بلاد وانهم بملكوا فيلات وارضى، لكنهم باعوها عندما شاحروا .. ويندو ان بافلوس ديمربوس، قد سافر الى بلده «اليونان» دور ان يبيع ارضه ولم بعد، فتحولت الارض الى «مقلب زبانية» وظهر من بطنع فيها .. فهى مساحة واسعة تساوى ملايين الحمهات، ومن هنا بدا لعز «السلعود».

فقال «محب»: «إن علينا ان نعرف هذا اللص»: «نوسة»: المهتم ان يعرف حكاية «السلعود»، فهل ظهرت بالصدفة، ام انها حكاية مفصودة، ولكن كيف تكون مفصودة، و«السلعود» حموان يرى متوحش، لا يمكن استنباسه او تربيه

«تحجج»: هذا هو السؤال، فقد تكون «السلعود» ليست حقيقية!

ظهرت الدهشة على وجوه «المعمرين» وسال عاطف:

«ماذا يعنى، هل تكون «سلعود» مزيفة»

«تحجج» احتمال قائم

«محب»: كيف وقد ابصح انها «السلعود» واكد ابراهيم الذى بهسته ومرفت ظهره ودراعيه، انها «السلعود»، خصوصا عندما عرضت عليه «نوسة» صورنها

«تحجج»: هذا صحيح، لكن هذا لاينفى ان تكون سلعود مريفة

سابق لورد كيف يكون مريفة

صفت تحجج لحظات استغرق فيها فى التفكير، ثم قال

هناك فكرة فى راسى، لكنها لم تكمل بعد! ثم وقف وقال

دعونا بنصرف الآن .. ولبقى غدا . فعندى مهمة لابد ان ابصرها فى الليل

انفص الاحمماع، وركب «عاطف» و«نوسة»

دراحمتهما، وقفز «تحجج» فوق دراجته، فاسرع «زبحر» باحد مكابه خلفه، واطلقوا الى بيوتهم فى الطريق من تحجج بغير شى فكره يمكنه ان يكون «السلعود» مريفة

ولكن كيف يكون مريفة، ان «المعمرين»

بستعدون هذه الفكرة لكنى اراها ممكنة فحاة برند صوت سيارة بشكل ملح بظر «تخجج» خلفه، فرأى سيارة فادمة بسرعة احد يمين الطريق، فحاء صوت فرملة سيارة زاعفه

وبوقعت عنده مباشرة. اكتشف «تحجج» انه سرح وهو يفكر، وكان يمشى وسط الشارع رفع يده

يعتذر لقائد السيارة واحد يمين الطريق

قال فى نفسه «محب ان اركز فى قيادة الدراجة وان الرم يمين الشارع، حتى لا اسبب فى حادثة» عندما وصل الى العملا ابحه الى غرفه مباشرة، اخرج ادوات الماكناج، وغير شكله، ثم ارتدى

ملابس صنى متشرد، نظر الى نفسه فى المرآة

وابسبم قال لنفسه، ابصحت «رجب» الشخصية التى ظهرت بها فى لعز «عمارة العفارىت» . إن

استحصيه بذكر ان بغير فلانادا لا يكون

السلعود مريفة

فكر فعلا كان يريد ان يثبت لمحب بيه

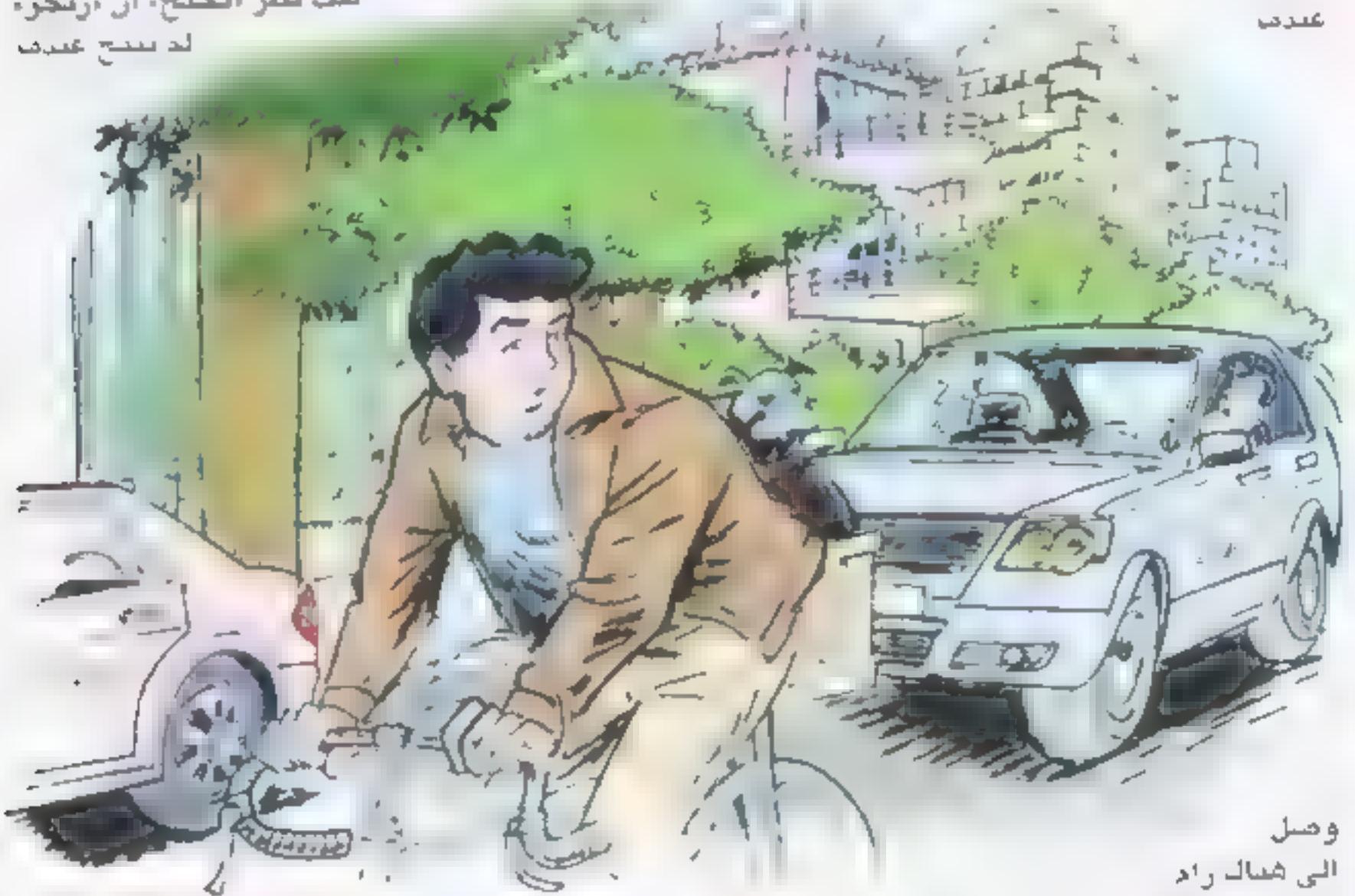
استحصيه، لثبتت «المعمرين» ان فكرته

صحيحة، لكنه احل ذلك الى وقت اخر وقال فى نفسه، «عندى مهمة فى الليل، عندما تحربت

السنس وبدا الطلام يعطى الاشياء علق حقيقته

الصغيرة في كتفه و أخذ طريقه الى الخارج ما إن وصل إلى حيث دراجته. حتى كان زحرج يقف امامه ربت عليه وقال له
 «هيا يا صديقي .. إنها معامرة، لكن لابد منها!»
 ركب الدراجة، ففزع زحرج، حلفه، وأخذ طريقه إلى الأرض الحالية، فكر لعل السلعوة، تطهر واطر
 انها سوف تنسحب إذا رأت زحرج، كان الشارع هادئاً، فبعدم بسرعة، قال لنفسه: «هلامر من امام الفيلا، و امام العمارة التي ظهر فيها الرجل العاصي»
 عند

رجل، قال «تخبيخ، في نفسه : «الكلب يشبه، الدوبر مان، يبدو انه في نزهته اسليه
 ففز فوق دراجته، لكن زحرج ظل واقفاً رافعاً ايديه اشار له «بحنح، ففزع حلفه وانطلق «تخبيخ، إلى الأرض الحالية في نهاية سور الفيلا المحاورة للأرض، وجد سيارة الشرطة واقفة، عرف انها الدورية الراكدة التي احبره عنها المفتش «سامي» وراى بحوار السيارة احد رجال الشرطة يمسك بكلب ضخم فجاء برل من السيارة ضابط شرطة لغت بظن «تخبيخ، ان زحرج»
 لد بسج عند



وصل إلى هناك راد

زحرج، فقال له «تخبيخ: ماذا هناك يا صديقي»
 بسج «زحرج، فسررد صوت كلاب الحراسة في الفيلات المجاورة، فكر «بحنح:» «ماذا بسج «زحرج، ونحرج من امام الفيلا
 فجاء فتح باب حديقة الفيلا وظهر كلب صبح قد تجاوز الفيلا، ففز زحرج، من فوق الدراجة واجه ناحية الكلب، لكن «تخبيخ، اطلق صفارة فهمها «زحرج، فعاد
 كان الصوء قليلا في المكان تحقق «تخبيخ، من الكلب الذي كان مربوطا في سلسله، يمسك بها

راى الكلب محوار سيارة الشرطة جاء صوت انصايط يسدعيه ، اتحه إليه «بحنح، وعندما وصل إليه سئله الصنايط
 «إلى اين في هذا الوقت والدميا لعل!
 «بحنح، إلى معنى»
 «الصنايط:» «هل هذا طريقك الوحيد إلى البيت؟»
 «بحنح:» «لا، ولكنني قرأت عن حادثة «السلعوة»
 اندهن، الصنايط، وانقسم ثم قال
 وهل جيت لمرى «السلعوة»
 انقسم «بحنح، وقال انمى أن اراها راى العين»

«تحسب» «إننا لم نر
 السلعوة، في
 الحديقة. هي مجرد
 صور رائياها
 ونساعا لفكري عن
 إمكانية ظهور «سلعوة»
 مربية فسوف نغدنا ذلك
 كثيرا
 محب: «لأناس ومادا
 بفرح
 تحسب ر نفوذ برحله
 في المنحرف عما وسوف
 انحل بعاطف على ن
 منفي في مرحولا
 صباح



الصابط
 سدو ن
 سبور

عندما انتهت المكالمة
 اصل «تحسب» بعاطف «الذي رعب بالفكرة وهكذا
 في الصباح اجتمع المعامرون الحمسة «في
 المرحولا، حيث يجتمعون دائما تركوا ذراحيهم
 في حديقة قبالا «محب» وأسفلوا المرو إلى
 ميدان التحرير،
 ثم ركبوا «تاكسي» إلى «الدمي» وهي التاكسي قال
 «تحسب» للسائق: «يريد الذهاب إلى وزارة
 الزراعة»
 اتسبم «السائق» وقال: «لننكم تريدون الذهاب إلى
 المنحرف»
 اسرعت «لوزة» تقول: «تمام» هل تعرفه
 من جديد.. اتسبم «السائق» وقال: «طبعاً اعرفه»
 ولم تكن المسافة بعيدة، فبعد قليل وقف التاكسي
 عند مبنى كبير قديم وقال «السائق» «هذه هي
 وزارة الزراعة وهناك سوف بدلونكم على مكان
 المنحرف
 شكره «المعامرون الحمسة» واحدوا طرفهم إلى
 المبنى القديم» قالت «لوزة»
 رحله مبعده.. فلأول مرة سوف اسأله الحيوانات
 الموحشة على الطبيعة واعرف ان لدينا متاحف
 كثيرة. لكننا لم نعلم برئارتها
 عبد باب الوزارة، سالوا الحارس عن مكان
 المنحرف، فاشار إلى مبنى احرق قديم.. انجھوا إليه
 وبعد دقائق، كانوا داخل المنحرف. ونفت «لوزة»
 هل نصطادون هذه الحيوانات، ثم يقومون

اتسبم «بخبخ» وقال «قللا»
 «الصابط»: «هل تعرف ايها حيوان ميوحش
 «تحسب»: «اعرف.. ولكنه حب الأسطلاح»
 صحت الصابط وقال: «اذا كنت تريد ان تراها
 فادب إلى المنحرف»
 فكر «تحسب» بسرعة وسال: «أي منحرف!!»
 «الصابط»: «منحرف وزارة الزراعة في «الدقي» إنه
 يضم كل الحيوانات ولكن «مخطه» وبذلك يكون
 قد راينها دون ان تعرض نفسك للادى
 «تحسب»: «اشكرك على هذا الاقتراح» وهو اقتراح
 حدير بالمفيد
 «الصابط»: «هل ارسل معك من يوصلك
 اتسبم «تحسب» وقال: «كما ترى» معي حارس! حنا
 «تحسب» «الصابط» وقفر فوق ذراحيه فقفز «ربح
 حنفة» فكر: «إنه اقتراح جيد.. ان ادب لمنحرف
 وزارة الزراعة» وارى «السلعوة» على الطبيعة
 عندما دخل إلى غرفته، تحدث إلى «محب» وعرض
 عليه فكرة الذهاب إلى منحرف وزارة الزراعة
 لمشاهدة «السلعوة» على الطبيعة حاء صوب
 يقول
 ومادا نستفيد من ذلك

تحتفظها

انقسم المرشد وقال: هذه حيوانات محبطة من قديم.. بعض هواة الصيد يصطادونها.. ثم يبرعون بها للمتحف.. ونحن نقوم بتحفظها. وبعضها يأتي من حديقة الحيوان.. عندما ينفق حيوان نادر نحصر عليه ونقوم بتحفظه. قال صحيح تريد ان ترى السلعود. حدث المرشد الى حيث قسم قسمه الدار كان المعاصرون سعداء بما يشاهدونه. ويجمعون المعونات التي كانت موحودة على اقسام صغيرة. سببه تحول كل حيوان نوعه وموطنه الاقصى فجأة صاحت لوزة لوزة، هذه هي السلعوة، إنها تماما مثل التي رأيناها في الصورة.

وقد صاد السلعود المحبطة سائلوها وسأل «صحيح» هل هي دائما سوداء اللون؟ اجابه المرشد: «نعم.. دائما سوداء اللون» سالت «نوسة»: «هل يمكن شراء حيوان محبطين اهم اهم» صحيح. لسؤال «نوسة» الذي كان يفكر فيه فعلا، فهو يتناسب مع فكرته عن السلعوة، المزبقة، انقسم المرشد وقال

مساءلا

«اي نوع من الحيوانات»
«نوسة» السلعوة.

مثلا

المرشد

المتحف

لا يبيع

الحيوانات إنها فقط للعرض، لكنه عاد وسأل «نوسة»: «ولماذا السلعوة» بالذات انقسمت لوزة، وقالت: «نحن من هواة جمع الحيوانات النادرة».

المرشد: «يذكر ان نحبوا عن الحيوانات المحبطة عند من يبيعون طيور الزينة، فبعضهم يبيع هذه الحيوانات.. وهناك سوق الجمعة» فاطعته لوزة، بمسألة

«هل يعني أنها نعام يوم الجمعة».

انقسم المرشد وقال بالصمت.. السوق موحدة في منطقة تسمى «السيدة عائشة» وفيه يمكن ان تحبو الحيوانات المحبطين نهي سوق مخصصة لكل انواع طيور الزينة والحيوانات الحبة والمحبطين.

كان صحيح يبيع تمام المرشد ناشيما، فقد كانت إجابات المرشد تنفق مع الفكرة التي فكر فيها من السلعود التي نهشت إبراهيم السيد. ليست حقيقية.. ولكنها مرفعة. قصي المعاصرون الخمسة، وقتنا داخل المتحف ينقلون بين اقسامه المختلفة. فقد كان متحفا ممترا، وفي النهاية شكروا المرشد.

وانصرفوا عندما اصبحوا خارج المتحف سالت لوزة: «ذكر المرشد كلمة «نفق» ما معناها».

سهد عاطف وقال: «انت دائما السؤال ما لوزة... نفق يعني «مات» وهي لا تستعمل إلا مع «العحماوات».

تجمدت ملامح المغامرين، ثم انفجروا عينا في الضحك، وقال عاطف:

«لقد وقعت لوزة، في نعر.. وسوف يسار ما معنى عحماوات. يد نظر الى بورد وقد عحماوات يعني التي لا تنطق بمعنى الحيوانات والطيور والاسماك مثلا».

نطرت «نوسة» إلى «صحيح» وسالته «الآن» وقد رأينا السلعوة، على الطبيعة، هل اصابت لك حديثا

فكر صحيح قبيلا قد قال نعم. لقد اقتربنا من حل اللغز،

اللقطة في الحديقة القادمة





سعادته

«حدثت في الوقت المناسب»

وقبل أن تصعب «بوسة» الأكواب أمامهم قالت

«سبغت اسم» سلعوه» ونا راحته.

«عاطف» كنت أسأل «تحجج» عن مهمة الأسم

السلطة ..

«بوسة» «فعلا.. لقد شغلنا زيارة المحفد.

أحد كل منهم كوب الليمون، وبدأوا يشربونه في

استمتاع، خصوصا وقد كانت نريحة الحرارة

يومها مرتفعة ولم تكن سعة هواء واحدة بهت

قال «تحجج» بعد أن شرب نصف الكوب

ذهبت اسم ومعنى زبحر الى أرض السلعوه

ضحكت لورة وقالت تعبير ظرف أرض

السلعوه

أكمل تحجج: لفت نظري أن زبحر زام ونحن معر من أمام

القبلا التي تاربه يوم .. كما هناك وما .. محاورب الفلا

بقليل حتى فخر زبحر من حلفي، وعندما التفت رأيت كلنا

صحفا يخرج من القبلا مربوطا في سلسلة يمسك بها

رجل.. تابتت «زبحر» فعاد، لكني لم أتبين الكلب جيدا ولم

سنتطع تحيد بونه فلما كنت الأصابع حافيه في المكان

سكنت تحجج وعاد ليشرّب الليمون فسألت بوسة

هي فعلا مسالة لأفنه للبطر.. ولكن لماذا أثار زبحر هذا

الكلب بالذات، مع .. زبحر لا يفتح على كلاب كسره بطهير

اسمها

تحجج: هذا هو السؤال، لماذا أن زبحر يشم فنه رائحة غير

عادية

محب: إنني لأحد أن يعود لنفس المكان، في نفس الوقت الذي

رأيت فيه، ليعرف ماذا يعني هذا لزبحر!

تحجج: هذا ما فكرت فيه، وسوف أحققه الليلة:

فانت لورة هل هذه كل المهمة:

تحجج لا.. قبلت النورية الراكبة، ودار حوار مع صابط

النورية، وهو الذي أرشدني إلى المحفد

قال عاطف: الآن.. محدد ما حققناه، حتى يحدد خطواتنا

القائمة.

تحجج هذا صحيح أولا هناك أحسن من سلعوه مريفة

وهذا ما جعلنا نقوم بزيارة المحفد وعرفنا أن هناك

حيوانات محبطة تناع في سوق الجمعة.

ثانيا طهور هذا الرجل العاصم الذي طهر في العماره

وهو يستخدم منطارا مكبرا، فقد يكون هو صاحب

السلعوه المريفة وبالتالي لن يكون هو الذي يريد .. بسطو

على الأرض، بعد أن عرفنا أنها بلا صاحب تقريبا لكن

هناك نقطة مهمة

سألت لورة بسرعة: وما هي هذه النقطة

تحجج: أن السلعوه المريفة لن تظهر ما دامت النورية

موجودة قريبا من الأرض، وهذا يعني أنه لابد أن ينظر

النورية:

بوسة: قد يطول انتظارنا، فلماذا لا نحدث إلى المحفد

سأمر!

تحجج: هي فكرة على كل حال، وأمامنا الوقت فاسوم

الذئاب، يعني لابد نوسر حتى نود الجمعة نذهب إلى

السوق

فكر لحظة ثم اصاف: سوف أحدث إلى المحفد سأمي

وانهت إليه، لأسرح له وجهة نظري:

سأل محب: هل محتجع أحر النهار نذهب إلى أرض

السلعوه

اسم تحجج وقال: أفضل أن انهت وحدي، حتى لا يلتفت

نظر أحد

أحر النهار بدأ «تحجج» يستعد للخروج إلى أرض السلعوه.

فكر هل أحمل معي بحاجة المحفد بعد تظهر السلعوه

فجدا

وضع للمخاحة في حفسنه الصغيرة ثم أحد طريقه

لبحارج، ما إن ركب دراجته حتى فخر زبحر حلفه، كان

الطريق مريحما، قال تحجج في نفسه سوف تاجر في

الوصول في الموعد المناسب لخروج الكلب الضخم في

برضه الليلة:

أحد جانب الطريق، وانطلق.. وعندما أصبح في الشارع

الذي تقع عيه القبلا فطاطا على سيره. فحاة فتح زبحر

فعرف أن هناك شيئا.. ما إن أصبح أمام القبلا حتى فتحت

نوامتها الحديدية، وظهر رأس الكلب الضخم، فراه تحجج

جدا

فخر زبحر من مفعه وانطلق في اتجاه الكلب الذي كان من

نوع النورمان الألماني. أطلق تحجج صقارة. جعلت زبحر

يعود ويقف بحوار تحنح، في حين ظهر رجل يمست
سلسلة الكلب الذي كثر عن أبياته، ورام، فرام «ريحو»
ويحفر ريت تحنح عليه في حين ريت «ريحو» على الكلب
لاحر وسنفر في طريقه حد تحنح يتدر النورمان كد
على اللون.
فكر تحنح: أن لون السلعوة اسود وهذا الكلب لونه بني
د ك ل كته في حجم السلعوة. فهل يمكن أن يتحقق ما فكر
فيه.

ففر على دراجته، ففقر «ريحو» حلقه بدا في التحرك لكن
فحاد يريد في خاطره سؤال لماذا لا يسأل عن نائب القبل
وهو نفسه صاحب «النورمان»
فر في نفسه انه سؤال مهم في نفس الوقت سال عن
ملك العمارة التي ظهر فيها الرجل العاض:
توقف عن الحركة. وبدا يبحث بعينه عن احد بيته.
كان هناك براءة نفع امام احد الفيلات. قال في نفسه
لاند أن للبراعة صاحبا.

صن يراقب البراعة، فحاد ظهر
صبي يحمر لفة كترد بينها على
المفعد الحلقى للبراعة ثم ركبا
اسرع تحنح اليه لكن الصبي اسرع
فاسرع تحنح الذي فهم ان الصبي قد
رأى «ريحو» فحاف. وفي النهاية استطاع ان
يلحق به. وقال له.

تحنح: هل انت حاتف من الكلب؟
توقف الصبي وقال بصوت مضطرب ماذا
يريد. ولماذا تتعنى؟
انقسم تحنح وقال اريد ان اسلك عن
عنوان.

الصبي: لي صديق يسكن في هذا الشارع، قال
لي انه يسكن في عمارة ويكر اسم صاحبها،
بكي بسبت الاسم.

الصبي لا توجد في الشارع سوى عمارة
واحدة، والناقي فيلات؟
تحنح: ما اسم صاحبها؟

الصبي الاساذ حاتم، لكنه لا يسكن فيها فهو يسكن
في القبة المحاوره لها.

انقسم تحنح وسأل هل انت كواء المنطقة

ظهر على الصبي عدم الفهم. وقال يعنى ايه؟

تحنح: يعنى هل انت مكوجي المنطقة؟

«صبي نا صبي المكوجي»

تحنح: هل انت موجود هنا دائما

الصبي طبع

تحنح: هل سمعت عن حاتفه السلعود التي ظهرت وعصب

احد المواطنين منذ أيام»

انصبي سمعت لكنها لم تظهر من غير. فهدد اول مرة تظهر
فيها

تحنح: الا تخاف ان تظهر لك ا

انصبي انها لا تظهر في الارض الحالية، ولا يتحل بي

السوارع

سكرك تحنح انصبي، ثم ركب دراجته. وعاد في اتجاه ارض

السلعوة كان يفكر.

هل يكون الاساذ حاتم هو الرجل العاض. انى ينف وراء

السلعوة المربعة

عندما وصل إلى الأرض، لم يجد الدوربة ... كان الطلام

يسعل المكان، ولم يكن يسمع اصوات خلاص سيارة تى من

بعد قال تحنح في نفسه انه حو ملائم لظهور السلعود ان

كانت حقيقة

فحاد لمع نور سياره تقرب، ويريد صوت موتور السيارة،

لكنه فحاد يوقف ثم انصفا النور فكر تحنح لاند انه حد

سكان المنطقة

نظر إلى زيجر الذي كانت عيناه تلمعان في

الطلام وقال في نفسه لو ظهرت السلعوة الان

صوت تكون معركة بينها وبين زيجر، فحاد

زام زيجر وطال بروم. توقع بضح ظهور شيء

مهو يعرف ان ريجر لا يزوم إلا إذا كان هناك شيء

ركز تحنح نظره على المكان حوله وركز

سمعه لعله يسمع سبب فحاد يبح

ريجر ويحفر ريت عليه تحنح بحر

زيجر لم يتوقف عن السباح .. اخرج

تحنح بطارينه من حقيبته، وقبل ان

يصنعها. فكر هل يمكن ان تظهر

السلعوه وينقص عليه فحاد

تحسس الحقيبة حيث مكان

مخاظة المحذر .. ثم اصاء البطارية،

فوقعت على عيين تلمعان في

السلام كان هناك كلب

اسود يمشى في هدوء

هحاة انصع زيجر في اتجاه

الكلب الذي ما إن رأى زيجر

منحها نحوه حتى انطلق

صعدا

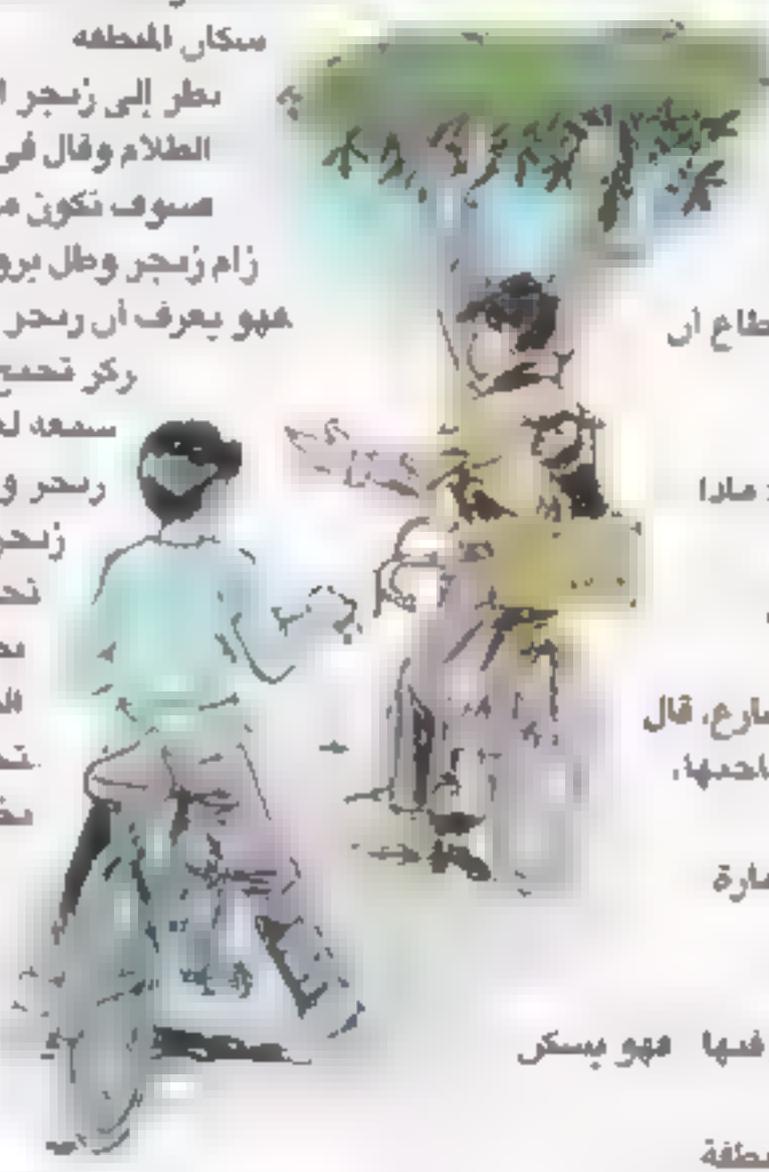
قال تحنح في نفسه انه كلب صا وهو اصغر من حجم

السلعوه. وبو كابت شي ما شربت طلق صفاره، فحاد ريجر

بيث ريت عليه تحنح، فحاد سقط نور سياره عليه فلم

يسر بوعها

اقتربت السيارة منه . حتى توقفت عنده. زام زيجر، فربت



مثل احدثت الثورية الراكنة . ام بها يمر في
 أماكن اخرى . فإذا كانت قد انصرفت وتركت
 مكانها . فإنه لن يحدث إلى المفتش سامي
 اما إذا كانت تقوم بالمرور . فلأنه من
 الحديث مع المفتش سامي ما إن انسعد
 قليلا حتى اُحد قرارا وقام بتفسيده . فقام
 بدوره بعدد عن السرع ليعود إلى أرض
 اسلعه من حينئذ وما إن وصل إلى
 هناك حتى كانت سيارة الشرطة يصل في

بعض نفس اللحظة

اقربت منه السيارة . جاء صوت الصابط

سأله

انت مرة اخرى

انسسم بحنج وقال للصابط . حيث لا أشكر لك

بصحتك . فقد ذهبت إلى متحف وراره الزراعة ورايت

السلعوه

شر الصابط رأسه وانسم قليلا من اجل ان يسكنني

بعرض نفسك للخطر في هذا المكان المظلم

بحنج لعلى اراها حفيظة . فهي فرصة نادرة ان تظهر

السلعوه في وجود الشرطة

الصابط السلعوه لا تهاجم إلا واحدا مغربه ولو كانوا

محموعة . فهي تحمى من طرفهم . فما بنا عزيزي ولا تعد

لذلك مرة اخرى

قال بحنج وهو يسعد . سكرت على شدة الغيرة . احبرده

وحدا الصابط وانصرف في الطريق انسم لنفسه وقال

شده ليلة مسحوبة . لكن صاحبها جيدة . فقد رايت صاحب

«دويمان» . وعرفت انه مالك العمارة ايضا . في نفس

الوقت . عرفت ان السلعوه لا تهاجم محموعة وانما تهاجم

واحدا مغربه . وان كنت اظن انها لن تظهر . لأنه لا توجد

سلعوه حفيظة تظهر في هذا المكان .

وانسمر في طريقه إلى الفيلا . . عندما وصل كان اول شيء

فعله ان بحث عن دابة محمية وتطلب معها عشاء ربحر فقلت

دابة محمية: انى احبرده هذا

سكرها بحنج واحد طريقه إلى غرفته . لكنه سمع صوت

والده يناديه . ذهب إليه فسأله الوالد : ماذا اكتشفت

«بحنج كما احبرنتي حصرتك . ظهر ان الأرض صاحبها

يوناني

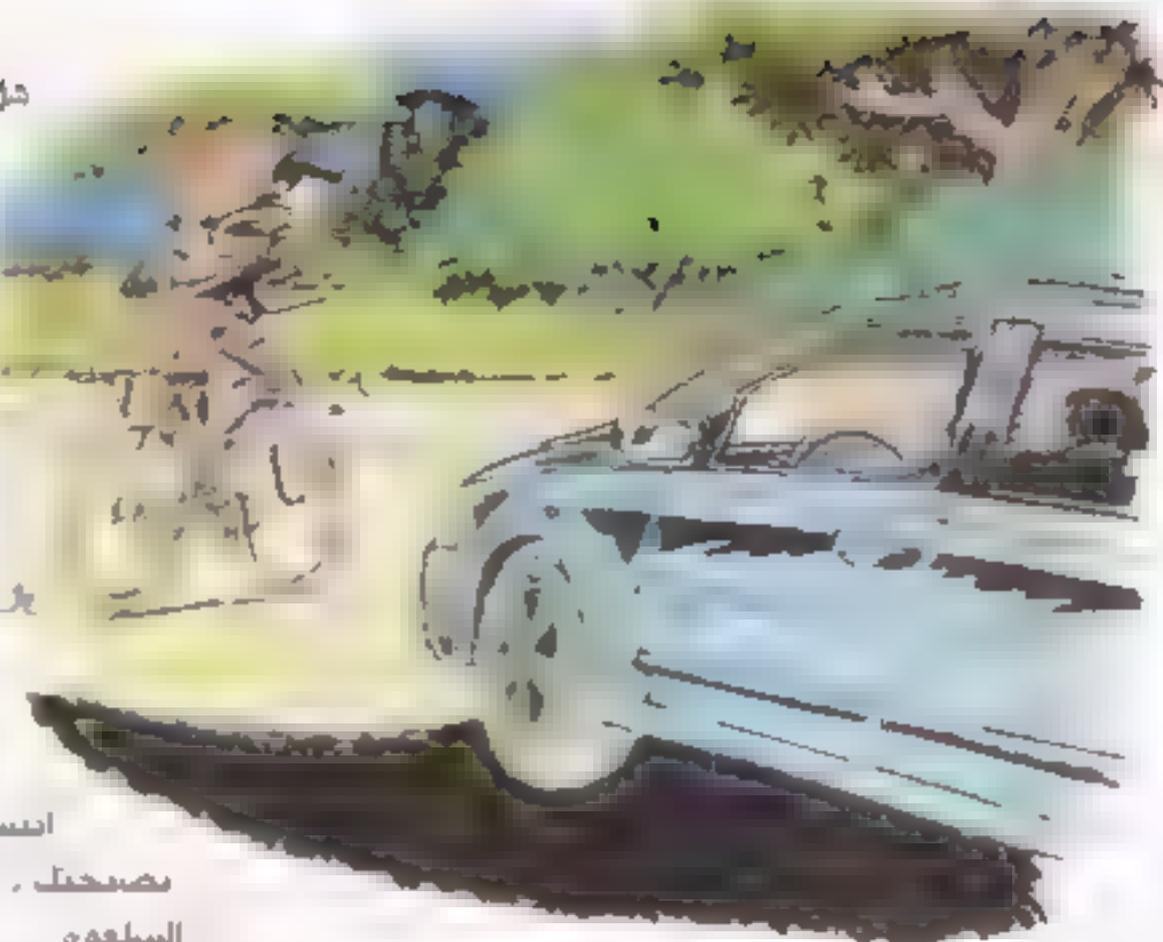
يوس عتسم ودار سنفعل لمعبرون احسس

انسسم بحنج وقال انى انى عرفت محل لعر السلعوه

صحك الوالد وقال . إن سنعينون الأرض إلى صاحبها

تحتج: او إلى النولة مادام صاحبها لم يظهر وهناك رجل

انك في انه وراء هذا العر



عليه بحنج فصمت . وجاء صوت من داخل السيارة يسأل

ماذا يفعل هنا في هذا الطلام

العرب تحنج من مصدر الصوت . كان رجلا انسيب السعر

و فلامح حارد انى عليه بحنج سحبه فريشا في جنو .

ثم اعاد سؤاله

الرجل . ماذا تفعل هنا في هذا الطلام

بحنج . لا شيء

جاء صوت الرجل حادا: الم اسمع عن السلعوه التي ذهبت

سانا كان يمر في هذا المكان

بحنج في الحفيظة لم اسمع ههل يصهر السلعوه في

المعادى

الرجل . لقد ظهرت . فالصحراء ليست بعيدة . هنا بنا

سنى ولا بعد لهذا المكان . حتى لا يعرض لادى

انسسم بحنج وقال اشكر حصرتك على هذه النصيحة

قال الرجل بصوته الحاد . انى منظر حتى يسعد . عن

سرى . قد تظهر السلعوه فحاد وانت صنى صغير

سخره بحنج مره اخرى وقرر على نراحتة فاحد ربحر مكانه

حلفه وانحه إلى حيث العمارة . كان يتحرك ببطء . في حين

طل صوت موبور السيارة يسعد . عرف ان الرجل لا يزال في

مكانه . تجاوز الفيلا والعمارة . وبعد اول شارع قابله

احترف منه . لكنه لم يسعد . توقف وقرر للدراحة بعد

ان يرب زبحر . ومن مكان حفى كان يراقب الشارع . فقد كان

يفكر . هل يكون هذا الرجل هو نفسه الاسناد حامد : فحاد

ظهرت السيارة في اول الشارع ثم دخلت الفيلا . انسسم

بحنج وهو يقول . تماما كما توقعت . ثم ساعل عنه ومن

نفسه . هل يكون هو نفسه الرجل العائض

عاد إلى نراحتة فركبها . وقرر زبحر حلفه . مره اخرى فكر

النعبة في الحلقة القادمة

إن مجرد اهتمامه بوجودنا سوف يؤكد شكنا فيه. في نفس الوقت نريد أن نعرف هل توقف الناس عن المرور في هذه المنطقة.

صحيح إن وجود الدورية سوف يعطل وصولنا إلى حل النعز

تحجج: هذا صحيح ولكننا لا نستطيع أن ننحرك قبل نهائنا إلى سوق الجمعة أولاً.

بوسة وحتى ياتي يوم الجمعة. لماذا لا ننحرك للنهت عن الحيوانات المحبطة التي نباع في محلات عصافير الزينة.

وقف تحتج وقال: حتى لا تصعب علينا ان ننحرك الآن، فانا اعرف عبدا من هذه المحلات وسط البلد، وعليكم ان تبحثوا انتم هنا في المعادي، فهناك عدة محلات تبيع هذه العصافير

نظر في ساعته ثم قال سوف اركب المترو الى وسط البلد. ثم يتبقى هنا في المساء.

وفي لحظة كان يقطع الطريق الى عينه وحيد رحى في حين تحرك محب وبوسة الى احاد وبتحرك عاطف الى اتجاه اخر

ترب تحتج براخيه في حيدفه القبلا بينما كان رحى ينف داطرا إليه ربت صحيح عليه وفان له ثر عب ما صديقى العزيز.. فنورك لم يحن بعد في هذا اللغز المعقد رام رحى وكانه فهم ما فانه صحيح ثم اسحب إلى حيث بيده في اخر الحديقة فاحد طريقه الى محله المترو.

وقف محب وبوسة امام محل تبيع عصافير الزينة.. لكنهما لم يجدا

اي نوع من الحيوانات المحبطة.. وان كان هناك نبعاء

كبير محيط قالت بوسة

لماذا لانسال صاحب المحل، فقد تكون الحيوانات المحبطة في

مكان بعيد عن بطريا، تقدم محب وبخل المحل وحلعه

بوسة، كان رجلا متقدما في السن يجلس إلى مكتبه في نهاية

المحل، بينما اقفاص العصافير معقة على الحدران تتفاقر هنا

وهناك وعلى الأرض اقفاص تصم فططا وكلايا صغيرة، نظر لهما

صاحب المحل وانتسم وسالهما البائع: هل تبحثان عن طائر معين؟

محب: نبحث عن حيوان محيط

فام لهما البائع وهو يقول: نعم نعلنا محيطا امس، وعمدى: بئس، هل تريدان رؤيته؟

قالت بوسة: نحن نبحث عن كلب محيط البائع اي نوع من الكلاب

بوسة: بوبر مان البائع: ولماذا تبحثان عن بوبر مان محيط.. لماذا

لا يكون حيا؟ قال محب: الحديقة نحن نبحث عن سلعوة محبطة!

انتسم الرجل وقال: طلب غريب.. من الصعب ان تجدوا سلعوة محبطة.. هذه لا توجد إلا في المناحف

بوسة: ابغى لانبحث عنها البائع: يمكن ان نتحنا عنها في سوق الجمعة.. فقد

محداتها شكر محب البائع وخرجا من المحل

في محل اخر كان يصف عاطف ولوزة امام عدد من الثعالب والكلاب المحبطة.. استوفيهما كلب ضخم

ابيض.. قالت لوزة لأول مرة ارى كلبا بهذا الحجم انتص اللون

عاطفة إنه من نوع: الولى، وهذا اللون نادر اقترب منهما بائع شاب وسالهما

البائع: هل تبحثان عن حيوان معين؟ عاطفة: نبحث عن السلعوة.

ظهرت الدهشة على وجه البائع الشاب وقال وهو ينتسم: سلعوة ولماذا السلعوة بالذات؟

عاطف: لانها حيوان قتل

البائع ادا كنتما



محبان عن حيوان نادر، فهذا الولف الأنض نادر جدا
ولن تحدها في محل آخر
لورة ، ألم تكن عندكم سلعوة محبطة يوما
انقسم النائع وقال: لا ثم يحدث.
فسال عاطف ، يعنى لى تحدها في احد المحلات
النائع، هذا طلب غريب. ومع ذلك يعنى ان تحدها في
سوق الجمعة.

سكت لحظة ثم اضافة لكن يجب ان نتحققا من
السلعوة جيدا إذا وحدثتموها فقد تكون مربفة
ظهرت الدهشة على وجه عاطف ولورة وسال
عاطف

ماذا تعنى بكلمة مزيفه

النائع هناك من يقومون ببيع
حيوانات مفقدة، تبدو وكأنها حقيقيه
لكنها لا تبدو أن تكون بعض الأسلال
مكسوة بشعر حيوانات

كان عاطف ولورة يسمعان النائع وهو يشرح لهما

كيف يكون لحيوانات مفقدة وبديسة مثلا وحيثهما
في حين كان عاطف يفكر فيما قام به نائح من السلعوة
لنى يهتف من شدة مربفة قال فى نفسه انى نائح عده
حق

وفجأة سال النائع

عاطف: كيف يكسوها بشعر حيوانات

النائع قد يكون الحد حد حصل منها ومسودا على
الأسلال لتبدو به حقيقى وهو صيفى مريف وبسر هو
الحيوان الاصلى
شكره عاطف وهو يقول له.

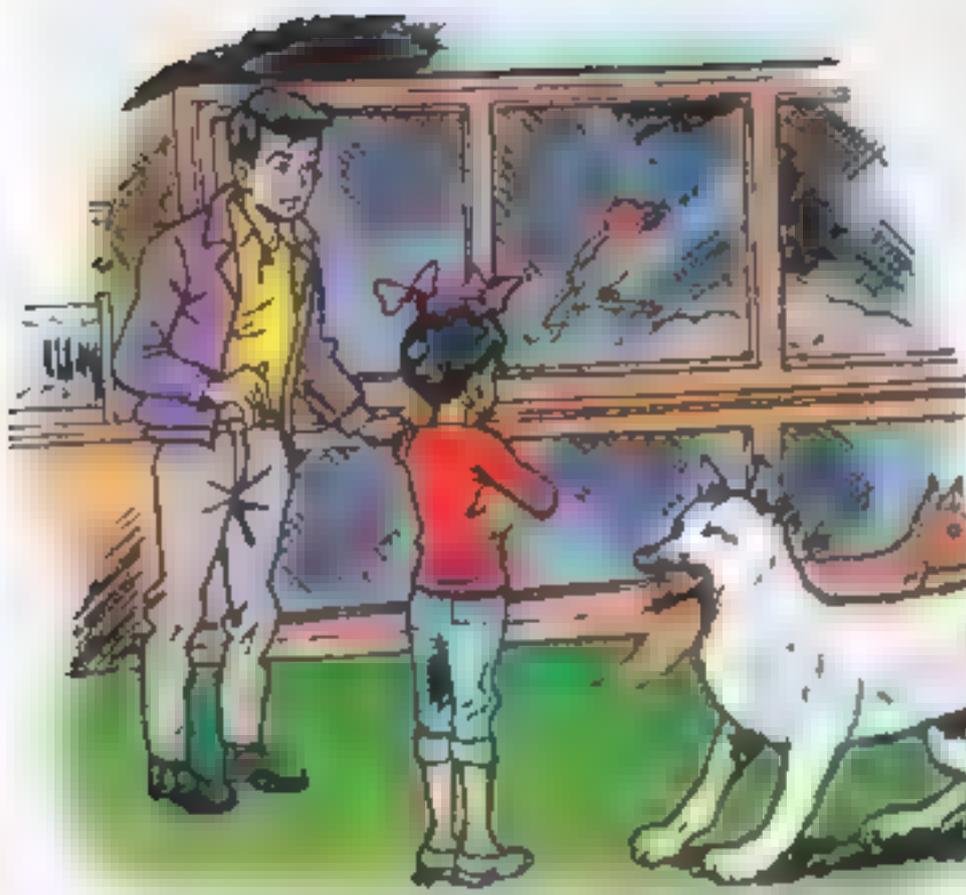
شده بصحة مهمة يتكرر ان يسيرى سلعود وشى ليس
حقيقيه

النائع وسوف يطلب انائع ثمنيا مربفة لانه يعرف انه
يبيع حيوانا نادرا، فسحب أن يفحص الحيوان جيدا
عاطف اشكره جدا على هذه النصيحة المهمة
بصرف عاطف ويورد النى قالب فى سعاده
بعد حفضا معلومات مهمه

كان نائح قد دار على اكثر من محل لبيع طنور الربيه.
لكنه لم يعثر على ن حيوان محبظ فى نفسه يبدو
به نائح عن المستحسن قرر ان يعود لى المعادى لكنه
فجاءه وقف امام محل لبيع لائنات الغدغه اسدره فقد
كان المحل يعرض نمرا محبظ فى واحببه فكر لحظه ثم
نحل المحل، لكنه لم يجد احدا، وقف يعامل النمر المحبظ
قال لى نفسه لو ستطيع ان المسه

فجأة حاء صوت نادى يقول

الصوت من عحك نمر



نظر نائح فى اتجاه مصدر الصوت. فرى كهلا اسفا
يعطى وجهه انسانه غريضة بتقدم من أقصى المحل
وهو يقول

انه نمر حقيقى، هل أعحك

انسم نائح والنقى عليه المحدة. ثم قال

وهل هناك نمر مزيف

صحك الكهل صحكة هانئة وقال

الكهل صعبا شال حيوانات مربفة وليست حقيقيه
نائح: وكيف تكون مربفة

الكهل شال حلود مطبوخة نحد السكل الحقيقى نمر او
اسد او زرافة او دب، ويمكن صباعنها لتأخذ الشكل
الحقيقى للحيوان

قال نائح: إنسى انحث عن السلعوة

الكهل انب نائح عن شىء غريب، واطنه ليس موجود
سال نائح فى نفسه بقصد ان اسلعود بنست حيوانا
حقيقيه

انسم الكهل وقال

الكهل لا اسلعود حيوان حقيقى وشى موجودة فى
الواقع. وقد قرأت عن اعداءاتها على الناس، واخرها
السلعوة التى ظهرت فى المعادى

قال نائح وهو ينسم عسر لانى صبح وقد حصرتك
الكهل. انا سعيد باهتمامك بالحيوانات، خصوصا
العريب منها

نائح: اسمح لى ان اسال حصرتك

انسم الكهل وقال وهو يتحرك إلى مكتب قريب منه

الكهل نعال احلس، لقد آثارنى هذا الاهتمام

جلس الكهل وراء المكتب وأشار إلى «تحتج» ان يجلس ثم قال

«الكهل»: عم كنت تريد أن تسأل؟!

جلس «تحتج» وسأل «هل يمكن ان يظهر السلعوة» في مكان مثل «المعادي» وهو مكان أهل بالسكان»
صحك «الكهل» من اعماقه ثم سأل «تحتج»

هذا سؤال يكشف عن نكاء وفي نفس الوقت يكشف عن
انك تبحث عن شيء فلماذا السؤال؟!

قال «تحتج»: «الحقيقة ان ظهور السلعوة» في «المعادي»
نفس نظري، قائد اسكر في «المعادي» ولد اسمع او افتر
عن ظهورها من قبل»

ظهرت النهضة على وجه «الكهل» وقال

«اما بصا اسكر في «المعادي» من قبعم لكن ظهور
«السلعوة» لم يلفت نظري بعد اعتبرته شيئا عاديا بعد
ظهرت في امكن محبلة وملاحظتك يدل على نكاء مكر
وانت مارلت صغير السن»

صمت «الكهل» قليلا ثم قال «بكر ما حدوي بحك عنها»
ابتسم «تحتج» وقال «مجرد البحث عن الحقيقة»

«الكهل»: «انني معجب بتفكيرك تماما ما اسمك يا نبي»
«تحتج»: «توفيق»

نظر له «الكهل» قليلا ثم قال

لاعجابي بك. ساسال لك في محلات اخرى»

رفع «الكهل» سماعة «لنصفور وطلب رقعا ثم
قال

«الكهل»: «اهلا يا معمم» حتى لا اطلب عليك عندك

حيوانات محبلة استمع قليلا ثم قال في انصفور «هل
من بينها «سلعوة»»

سمع «تحتج» صوت الطرف بصحك ثم يقول

«معمم»: «كفانا الله شرها» لكن لماذا تسأل؟

«الكهل»: «عندي زبون يبحث عنها»

«معمم»: «مصطفى بو حطب» كانت عنده واحد لا اعرف
ان كان قد باعها ام لا.. سوف اسأله واراد علمتنا»

كر «تحتج» يبدع الحديث باهتمام وقال «الكهل» في
الانصفور:

«اشكرك.. سوف اتحدث إليه تحياتي»

وضع «الكهل» السماعة ثم نظر إلى «تحتج» وقال

سوف أجد «السلعوة» يا عزيزي «توفيق»

ثم رفع السماعة مرة اخرى وطلب رقعا ثم قال:

«ان «مصطفى نيه» يا انبي»

استمع قليلا ثم سأل «داخل» مصر «أم في الخارج»!

استمع مرة اخرى ثم سأل: «ومنى سعودي»!

سمع الإجابة ثم سأل: «كانت عنكم «سلعوة» هل

لا تزال موجوده»!

ظهر على وجهه الأسف وهمس: بدعت من شهر، شكرا يا
نبي»

وضع السماعة وقال «لتحتج»

«الكهل»: «كما سمعت.. اشتراها احدهم من شهر»

سأل «تحتج» بسرعة هل يعرف اسم من اشتراها»

دهش «الكهل» وقال: «اصمامك يدل على انك تحفى شيئا
مهما.. هل استطع معرفة هذا النسي»

ابتسم «تحتج» وقال: «أسف» اعتبر ولكن سوف احذر

حصرتك عندما يتحقق ما أبحث عنه»

«الكهل»: «هل هو مهم لهذه الدرجة»

قال «تحتج» وهو يبتسم «والا ما كان اشعبي بالبحث
عن «السلعوة»»

صحك «الكهل» وقال «انك تحب اشعبي ونصوبي وما

دامت هذه المساهمة مهمة لسوف ساعد في الحصول
على اسم الذي اشترى «السلعوة»»

ثم هد يده «بكرات» قدمه «لتحتج» وهو يقول

«الكهل»: «هذه تلفوناسي» وكر على اتصال بي»

اخذ «تحتج» الكارت ثم وقف وهو يقول

«انني سعيد تماما ان قابلت حصرتك»

«الكهل»: «وانا سعيد بلغاتك.. انك تكلم بالعامرين

الحمسة» الذين يتحدث عنهم احفادي» وقرأون

معاراتهم»

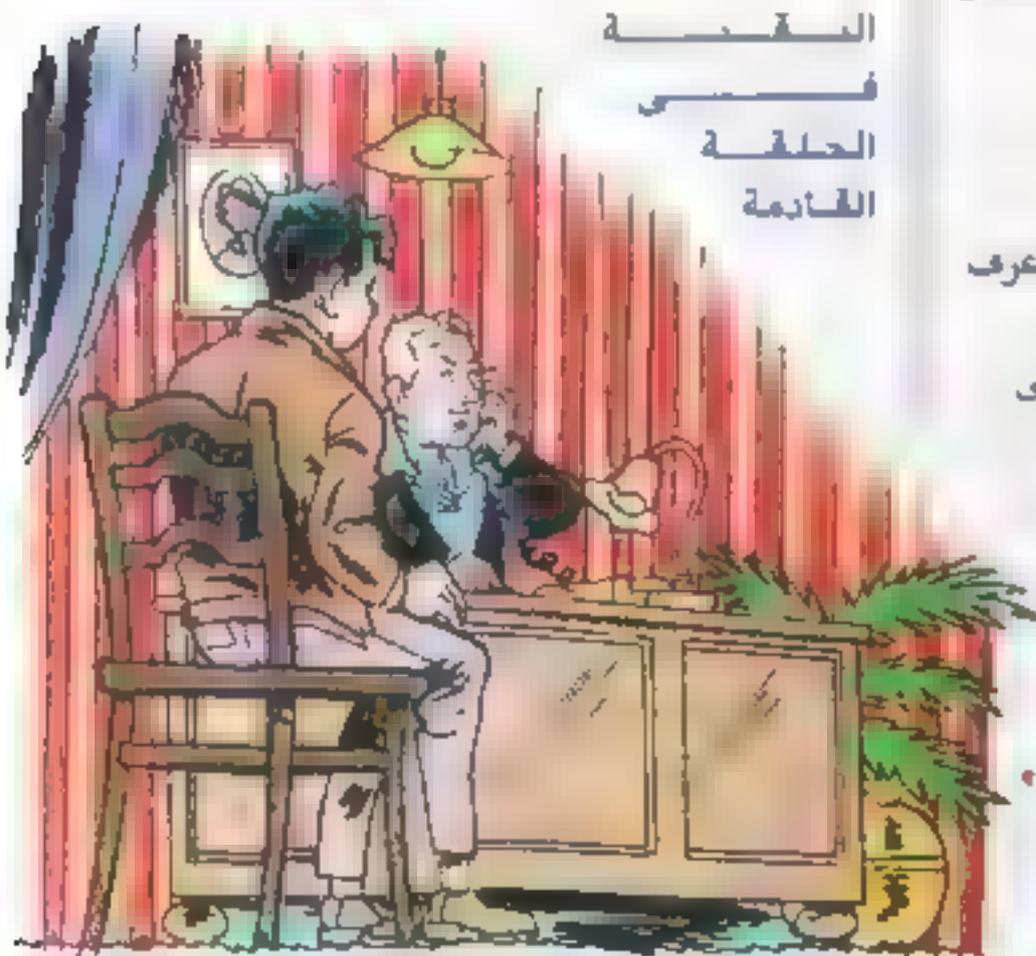
ابتسم «تحتج» وشكره وانصرفه كان اول سؤال تريد في
حاضره هو «هل يمكن دخول الاسد حدم» شو من
اشعري «السلعوة»!

السلعوة

فسي

الحلقة

القادمة



وحفان ايضا وفي قاتريه المحل راى تعبانا صحما
 محبنا بلذ على عص شجرة جاف. وراى حلد نعل
 مسوطا على ارضية القاتريه. قال في نفسه. انز يمش
 ان تكون السلعوة. مزينة وثبتت حقيفة وان ما فكر فيه
 صحح
 فكر لحظة ثم احد طريقه الى محطة القرو وعندما وصل
 الى المعادي. احد طريقه الى القيل ومان اقرب منها
 حتى جاء بناح ربحر. انسم ونحل حقيفة القيل. مش
 ربحر. عليه احبسه. تحجج. وقال له. لقد اقربنا
 باصديقى واعرف انك سيكون نزل هذا القرا.
 في المساء. انطلق بمراحته وحبه. ربحر. حيث كان
 المعامرون. في البرحولا. فقد سبقوه اليها وعندما بخل
 بسيفه كله العربر حتى صاحت. لور.
 لوزة. رافو. تحجج. لقد ماكنت وجهة بطرك.
 جنس. تحجج. وسال. كيف تاكنم من صحة وجهه
 بطري
 قال. عاصف. . هي محل مع. عصابير الرينة قانلما مانا
 شانا. احبرنا اننا يمكن ان نجد السلعوة. محبطة في
 سوق الجمعة. لكنه قال ايها يمكن ان تكون مزينة. ولذلك
 يحب العاكس منها جدا فهناك من يعسون الحيوانات
 المنحطة اسائرة. ويبيعونها بامان مرتفعة. على ايها
 حبيب

تحجج. كيف يعسويها
 عاطف. يحصرون جلد حصان مثلا. وشبويه على
 اسلاك وحنشونه بالقص في شكل كلب او سلعوة. فسبو
 خالحفى
 فانت. بوسة. معلومة مهمة حتى لا نحدج.
 محب. . في نفس الوقت يمكن ان تحقق فكرة. نختج.
 بطيور. السلعوة. المزينة.
 عاطف. وابت ماذا وجدت. سلعوة. حقيفة
 انشس. المعامرون. وسالت. لوزة. بسرعة. ووجدتها.
 حتى له. تحجج. لقاعه. بالكل. وقبل ان تسال. لوزة. عن
 معنى كلمة. كهل. قال. تحجج. وهو ينسم
 تحجج. كهل. لوزة. معنى عجوز جدا
 انشس. لوزة. وقالت
 اعرف. فقد فرات عن. بابا موبل. الذي يظهر للاطفال في
 رس النسبة فهو. كهل.
 تحجج. . بامان.
 ثم اكمل حكايته عن الحديث الذي دار معه. وعرف ان اسمه
 خلال عدد الحق. و به يمنع الانباء القديمة مثل الحف
 العالية. وكف انه راى عدة نمر حقيقيا محبنا. وكف
 اهم الرجل. بتحجج. وعرف ان احد التجار الذين يتبعون
 الحف مبله. كانت عنده. سلعوة. حقيفة محبنة. لكنه
 دعها بعد شهر. لكن الباجر واسمه. مصطفى ابو
 حطب. سافر للخارج

وقال. تحجج. . طبت ان اعرف اسم الرجل
 الذي اسرى. السلعوة. المحبنة. واعطاني
 الاسماء. خلال. كاريا به رقم تلفونه لآكون على
 اتصال به.
 سالت. بوسة. . هل يتوقع ان يكون. حامد. هو
 الذي اسرى. السلعوة. .
 انسم. تحجج. وقال. هذا ما انعماه. فهو
 مكسب لما العر كاملا
 قال. عاطف. . يعني ان نذهب الى سوق
 الجمعة
 صباح الجمعة اجمع. المعامرون الخمسة. في
 البرحولا. ولم يصحب. تحجج. كلبه العزيز.
 وانفقوا ان ينقسموا الى ثلاث مجموعات عندما
 يصلون الى السوق. مجموعة. عاطف. و
 لوزة. ومجموعة تصم. محب. و بوسة
 ويبقى. تحجج. وحده وهكذا انطلقوا الى حي
 السيدة عاسة. حيث يعقد. سوق الجمعة.
 وعندما وصلوا الى هناك تفردت كل مجموعة
 الى اتجاه. كان السوق مزجما. وقف تحجج



يقام الرحام، كان هناك كل شيء، طيور محيطه، عصافير ربه، ونبعاوات، وفضط وكلاب، وحتى النعابين كانت معروضة للبيع وفرد للبيع وفي جانب اخر نباتات ربية قال بحث، في نفسه "لا يوجد اي نوع من الكلاب المحبطة، ثم اندس بين الرحام، فطمح، محب، و، نوسة، يقفان مع احد الباعة وسأله .

الناصح : "هل تبحث عن شيء معين ."

بحث : "بحث عن كلب محب"

انقسم البائع وقال : "لماذا تبحث عن كلب وولف"

"عمرد اسود عن سوف يعجب احد"

بحث : "لا بحث عن كلب حتى يرد محب"

فكر البائع لحظة ثم سال بحث

البائع : هل تريد نوعا معينا من الكلاب

بحث : لا فقط ان يكون كبير الحجم

البائع : هل لديك تلفون محمول

اندهش بحث للسؤال، وسال البائع

بحث : لماذا "

البائع : لانصل بك عندما اجهر لك ما طلبته

بحث : ماذا يقصد بمجهر ما طلبته

الناصح : سوف احدث لك عن طلب محب ، واحتره

فكر بحث بسرعة ثم قال لالبائع

بحث : اعطني رقم تلفون احدثك فيه، وسوف اكون على

اتصال بك

انقسم البائع وقال : لاناس ، احدث عن ورفه وفلم لاكتب

بك ارقام

فقال بحث : سوف اسحله على تلفوني المحمول

واخرج التلفون من جيبه الصغيرة وسجل تلفون

البائع ثم انقسم به وسأله : هل اعرف بك

صحك البائع وقال : اكتب امام الرقم باع الطلب

فجاء صوته بصرخ هل يصحك مني فسمع من عند

اسلاك على انها معب حقيقي وثو نعلب مريف . اهنت

تكلت بصر بحث فقال للبائع سوف اكون على اتصال

بك

ثم تركه وابحه نحو مصدر الصراخ ، فوجد المقامر قد

تجمعوا هناك ودار حوار بين رحبي

الشباب الاول : هذا نعلب حقيقي، الا ترى

فرويه

الباب الثاني يقول انه حقيقي سوف

يرى ان كان حقيقي م لا ثم برع فرود

النعلب فظهرت عدة اسلاك ودخلها

عبر وصرخ في الشاب الاول

الثاني : هل هذا حقيقي ينبغي نعلبا مريف

وسمعي بك حقيقي

الاول ان كان لايعجبك ، اعبد كما كان وخذ نفوسه
شد الثاني القروء على الاسلاك، هذا النعلب وكانه
حقيقي، نظر المعامرون الحمسة إلى بعضهم، بينما كان
الاول يعبد النفود للثاني الذي احدها و، انصرف، يقدم
بحث من بائع النعلب المريف وعرض ان يسريه، فقال
البائع

انه عالي العنصر ، وانك لا تفكر عليه

انقسم بحث وقال : كان غابا لانك بعته على انه نعلب

حقيقي ، لكنه في الحقيقة مجرد بعض الاسلاك ، يعني هو

نعلب مريف

البائع كم سددت

بحث عشرين جديها

رسم البائع الحمسة على وجهه وقال : هذا تكلف مائة

وخمسين جديها، يعني ثل اربع فيه

كان المعامرون يبايعون الحوار الدائر بين بحث و البائع

شمست لوزة ، لنوسة، لماذا يسريه، نحن نبحث عن

السعود

ردت نوسة كفايسة، سوف نعرف السبب من بحث

في النهاية اشعري بحث النعلب المريف بعض قليل من

البائع الذي تقاضى انصر واحضري، لكن المقامر لم

يعادروا سوق نمو سنكون سرمدن بي نذا نحا عن

السلعوة ، واصافه معلومات جديدة قد يعيدهم في

المسفل، وعندما انتهوا من حولتهم في السوق ، عابروه

بصعوبة لسده الرحام ، بعد ان اتفقوا عنه قليلا، لم

يستطيع لورد الانتظار فسبب بحث وثو نحصر النعلب

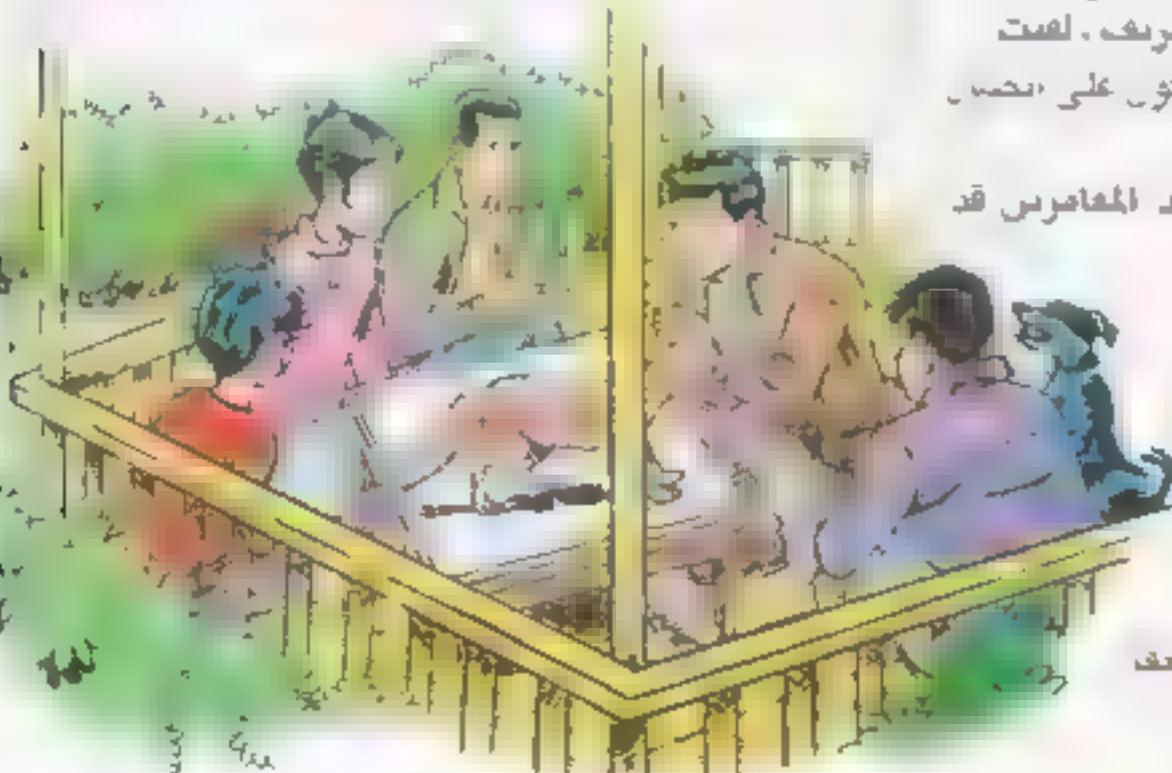
المريف

لوزة لماذا استريته ، ونحن نبحث عن السلعوة

سددت بحث وبحث حتى وجد نكرب منه

فالت نوسة اذا كما قد وافقنا على ان السلعوة مريفه،

تكتف بهست الرجل عندما ظهرت عند



الأرض الحالية، إلا إذا كانت تعمل بطريقة الكروية،
ويمكن تحريكها عن بعد بريموت كونترول.
ظهرت المشقة على وجود المعاصر بسلامة بوسه لكن
تحجج الذي أثاره التفسير لتتسم وقال:
تحجج دعونا الآن من المناقشة، فلتعد وبعد اجتماعا
أشرح لك منه وجهة نظري فقد بدت الحكاية بتكسيف
أمامي

عندما وصلوا إلى الترحولة عقوا
اجتماعاً، كان تحتجج قد وضع الشعب
المريف على ترايبود بواسطة
المرحولاء والمعامرون
الحمسة يلقون حولها
قال تحجج وهو يمر
بمنه على سعر
الشعب المريف
تحجج هي فكره
ان يكون السلعود
المريفه ندار
بالريموت
كنترول، لكنها
فكره صعبه

التحقيق فهي ليست
بمنه من اعاب
الحجم، فهناك شخص
بهسته السلعود وقد راسها
راى العين وعن قرب
فسالت بوسه ان كيف
تكون سلعود مريفه ونهس
وذيها سلعود حقيقه مد تحجج منه

ويزع فروة الغلب المريف لم قال:
تحتجج: هكذا!

قال محب هل تعنى ان هناك كذا تحجج هي شكل سلعود
ولكن كيف؟ ان هذه فكرة غريبة.
اتتسم تحجج وقال ليست عربية امام سرعة الأرض التي
تساوى الملايين، فمر احل الملايين بحسن التفكير في اكثر
الأفكار المستحيلة!

عاضف فهبت ما تفصده، كلب في ححد السلعود داخل
فروة مريفه ويمكن ان تحقق الهدف!
اتتسم تحجج وقال تمام لكنها يحسن ان يكون فرود سلعود
حقيقه وهذا ما انتظره عندما اتحدت مع الاستاذ
جلال، بعد ان يعود للمناخ، مصطفى ابو حطبه من
اخارج، لعرف من الذي اشترى، السلعود، المحيطه، ان
هذا يحسنر لما الطريقه!

هزت بوسه رأسها وقالت: فكرة عربيه ومبررة في نفس
الوقت وتحجج من فكر فيها،
قال: لورد، بحر بدم يعرف ان كان حد قد مر امام الأرض
الحالته بعد حايثة، اتسعود.
تحجج هذا صحيح وسوف افوم بيده المهبه السنة
محب وسوف أكون معك!
في المساء الشرى تحجج ومحب كل واحد هوو براحمه،
ومعهما مزيج، حلف تخنجج قال محب:
ما ريت ان بمر مر امام لعللا فقد برى النويرمان
تحجج بعد فكرت في ذلك فعلاً!

احدا طريقهما في الشارع الذي تقع فيه
القبلا، كان الشارع ساكناً تماماً
تقدما بخطه وهما يعران من
امام القبلا، كان يتوقعان
ظهور الكلب، النويرمان،
في برهيه اللطيه، لكن
الكلب لم يظهر، اتحها
الى الأرض الحالية،
ولم تكن الدورية
الراكبة هناك، قال
محب:

محب: الدورية ليست
موجودة، فهل سحنوها
من المنطقة
تحجج: لعلها تقوم بالمرور
في المنطقة، ثم تعود الى
المكان!
كان الطلام يعطى المنطقة وبدا
النيل موحشاً، همس محب

ان الحو سلام تماماً بظهور السلعود ان كانت حقيقه
اتتسم تحجج وقال بمعنى ان نطهر حتى يعرف الحقيقه
فحاة يريد جناح كلاب في اسر، فنجح ربحر بكنه لم يبحرل
من مكانه خرج تحجج بطاريفه من الحقيقه، و صاعداً ثم
حد بفسح المخار بصوء النظارية كانت اصوات اكلاب
تتعاقد، فقال تحجج
لعلها بعصر الكلاب الصينه
فحاة زام زيجر ونحفر، همس تحجج
هناك شيء في الطلام لا نراها
ببح زبحر وسبق في الطلام بحاه الأرض الحالية فبريد
بناح كلب، عرف تحجج به بسر بناح زبحر واطبق صفاره
وسند صوء النظارية في انحاء الأرض، ثم املاً وجهه
بالدشقة

البعث في الحلقة القادمة





سعد ركان
 ظهور اسعود
 قد اخاف الناس، ولم يعد احد
 يمر من هذا المكان

فزه اخرى ظهرت الدهشة عى وجه الصابط وسال
 بحجج

ولماذا تريد ان تسعد

اسم تحجج وقال: حتى لا اعود مرة اخرى
 بامل الصابط تحجج قليلا ثم قال

الصابط انت صبي غريب فعلا.. ومع ذلك منذ حنتنا
 إلى هنا لم يمر احد، فالكل خائف من ظهور
 السلعوة، من جديد، ولا احد يريد ان يعرض نفسه
 بخطر!

بحجج اشكرك لقد حققت السلعوة هدفها

نظر الصابط الى محب، وقال فى نبرة ساخرة
 وقت الا تريد ان تسال عن شىء

قال محب وهو يبتسم، فعلا اريد ان اسال سؤالا
 ادهش الصابط وقال: وما هو سؤالك هل عن
 السلعوة ايضا

محب لا، ولكن هل ستنعون هما طويلا

ملات الدهشة وجه الصابط وقال: ولماذا تسال،
 محب: لأنا عادة نتجول، ونمر فى هذا المكان،
 وحويدكم يجمعنا بشعر بالاطمننان، فلن تظهر
 اسلعوة وانتم هما

قال الصابط بنفس نبرة ساخرة: حولا ولا تحافا
 ثم اصاف بعد لحظة: ولكن احذركما فحن نمر فى
 المنطقة كلها، يعنى فى بعض الأحيان لن نكون هما،
 وننت وحبكمما فقد يظهر السلعوة فى تدم بوقت
 وتعدى عنكما

اسم تحجج وقال: مشكرك على هذه النصيحة،
 وسوف لن ياتى إلا عندما نعرف بوجوهكم، حتى
 نكون فى امان!

ورفع يده بحسب الصابط الذى كانت ملامحه بوحى
 بانسك فهما ثم اطلقا بعدا عن الأرض الحالية
 وعندما ابعدا عن المكان غرقا فى الضحك، ثم قال
 'محب: لقد اثرياه بما تكفى، خصوصا عندما سالته
 إن كانت الدورة ستبقى فى المكان طويلا
 بحجج. لو كنت مكانه لفصت عليكما، فاستلنا
 بوحى بانسك

محب بعد ردت مضربة فعلا وشو بسك نمت، وبو كنا
 اكترنا فى الأسئلة لعكر فى أن يفيض علينا،
 وضحك الأسان معا وقال محب

بعد ماكنيا من ان السلعوة حققت هدفها فعلا،
 بالناس اصبحوا يحافون المرور من المكان!

قال بحجج: يبقى ان اتصل بالسيد حلال عند الحق
 لأعرف إن كان المانع مصطفى أبو حطب قد عاد من
 السفر ولا فهده فى حطوبنا قبل الاحرة ونيل
 يحدث إلى المفضش سامى حتى تترك الدورة المكان
 ونصبح وجهها لوجه مع السلعوة المزيفة.

ما إن استيقظ تحجج فى الصباح، حتى نظر فى
 ساعة الحائط المعلقة فى غرفته، كانت تشير إلى
 الثامنة، قال فى نفسه: هناك وقت حتى موعد
 اجتماع المعامرين

فكر قليلا ثم همس لنفسه: «اطن ان الأستاذ حلال،

«إن يكون في محله الآن يحب أن أنظر حتى العائشه ثم اتصل به»

شرد قليلا وقال في نفسه «لو كان حاد، هو الذي اشترى السلعوه المحنطة، يكون قد وصلنا إلى كشف العز! تم تردد في نفسه سوال: «وإذا لم يكن شو وينما مغادر سريره فكر: «لا بهم.. فالتعلف المريف كشف الطريقة.. ثم نظر الى المقلب المريف الذي وضعه فوق مكتبه.. احد يتامله قليلا، ثم عد يده ويزع فرويه كلها حتى لم بعد سوى هيكل من الاسلاك ومن جديد وضع الفروة على الاسلاك وشدها جيدا فبدأ المقلب المريف وكابه حقيقى، قال «حجج» في نفسه «هكذا ظهرت السلعوه المريفه» قطع تفكيره صوت «زجر» في هدوء، فعرف انه لم يتناول إبطاره بعد، أسرع بالخروج من غرفه فقابلته راده جنينه لى استسببه وبنى يقول «صباح الخير، لقد تاحرت على «زجر»

«حجج»: «صباح الخير يا راده، لانس، اعطنى الصعام»

حد «تحتج» الطعام، ويزل الى الحديعة، فوجد زجر، عند الباب انقسم «حجج» و«زجر» بمغافر حوله وقال له

«حجج»: «انت مثل صاحبك لا تعمل بمعدة خاوية انج» لى نهاية احديف، حب وضع اصعاد لزجر وهو يقول

«سوف اميك حالا حتى يتطلق إلى اجتماع المعامرين»

نظر في ساعة يده، في نفس اللحظة كان راكب «موبوسكل» ياتى مسرعا وهو يمر من بين السيارات فاصطدم بدراجة «حجج» بعنف جعلت الدراجة تدور حول نفسها، لكن

«تحتج» حشيت بالدراجة فلم يسقط وتردد صوت ارتطام شيء وسمع «تحتج» صوت «زجر» الذي كان قد طار في الهواء من اثر صدمه «الموبوسكل» وسقط على الأرض، فصدمه سياره

توقفت السيارات، واسرع «تحتج» إلى «زجر» الذي كان يثر وقد سالت الدماء من فمه

جاء صابط المرور يظمن على «حجج» وكلمه، فى حين قصر سرطى على سابق «الموبوسكل» بصرف «حجج» بسرعة - حمل «زجر» على الدراجة واسرع الى مستشفى الدكتور «مجدى» وهو دكتور «بطنى» يعالج الكلاب والقطط وكان المستشفى بعيدا نوعا - لكنه كان يريد ان

يظمن على كلمه العريز - ومن حسن حظ «حجج» ان الدكتور «مجدى» كان موجودا فى المستشفى فى هذا الوقت المنكر من الصباح وعندما رأى «تحتج» يحمل «زجر» الذى كان يتالم، قال الدكتور «مجدى»: «عادا حدث «لوزجر» إبنى اعرف انك تهتم به حد

حكى «تحتج» للدكتور ما حدث، وفى غرفة الكشف احرق الدكتور لكشف على زجر - ثم نظر الى «حجج» وهو يتسدد فدا

«مجدى»: «لا تفرعج، فقد جاءت الصدمه فى اسنانه، وهذا سبب ظهور الدم، وسوف اعالجه حالا»

فى «الدرجولا» حيث اجتماع «المعامرين» قالت «لورة» لقد تاجر «تحتج» ولا يعرف السبب

فقال «مجدى»: «لغنه فى الطريق

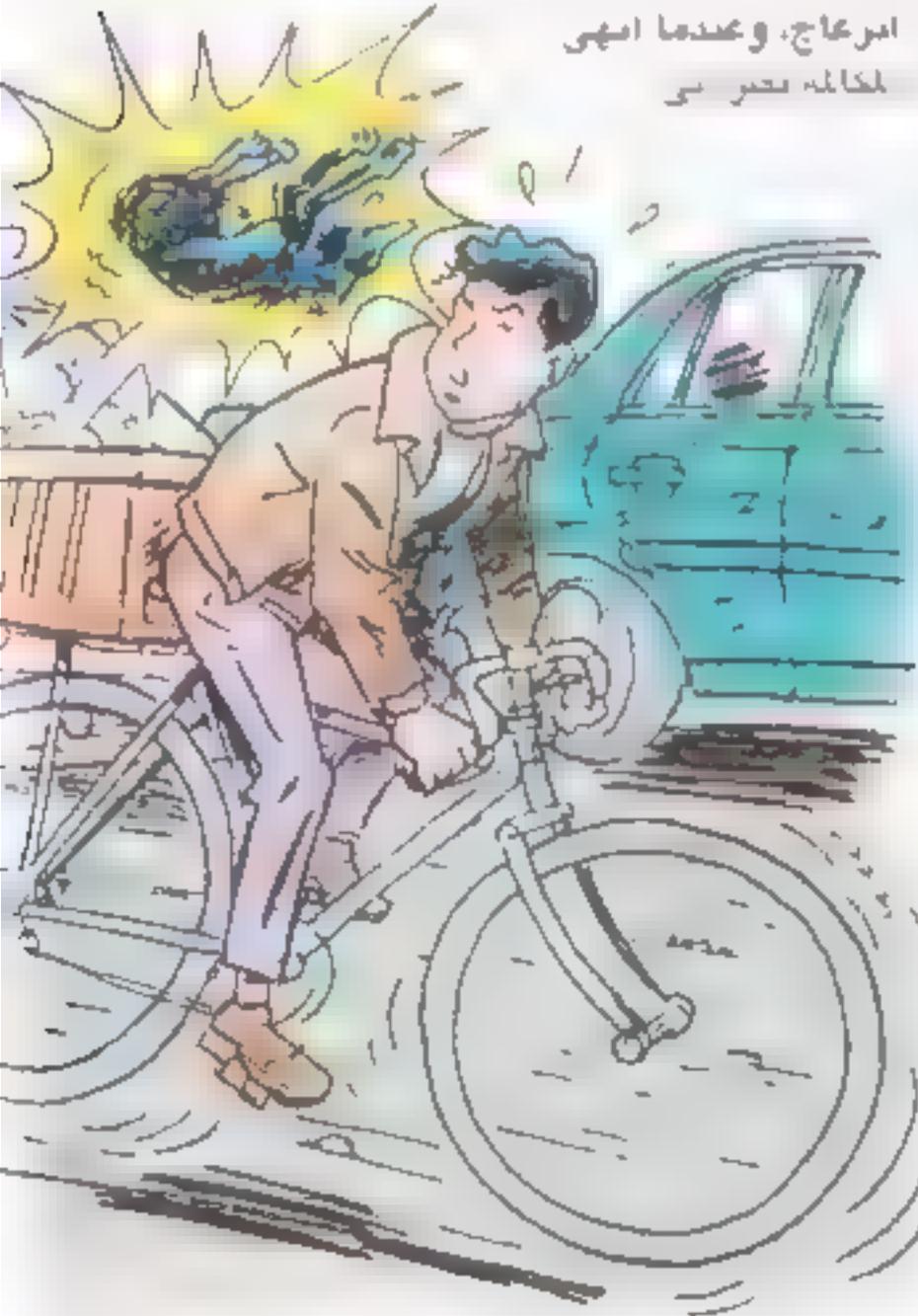
قالت «لورة»: «لماذا لا يتصل به»

امسك «عاطف» تلفونه المحمول، وتحدث الى «تحتج» مساله عن سبب تاحره.. كان «المعمرون» يراقبون

«عاطف» وهو يتحدث فى

ابرعاج، وعندما انتهى

لمخالته يصر لى



«المغامرين» وهو يقف قائلاً

«عاطف» هيا بنا الى مستشفى الدكتور «مجدى»
ظهرت الدهشة على وجه «المغامرين» وسألت موسى
«هل حدث شيء» «لرحرح»
«عاصف» : «صدمته سيارة» و«تحجج» معه فى
المستشفى الآن»

وسرعة ففر «المغامرون» فوق دراجاتهم وانطلقوا
مسرعين الى مستشفى الدكتور «مجدى» كانت «لورده»
تشعر بالحزن، فهي أكثر «المغامرين» حملاً «لرحرح»
وعندما وصلوا الى المستشفى كان «تحجج» يجلس
حزيناً، سألته «موسى»

«اين «لرحرح» وما هى حكاية صدمة السيارة»
حكى لهم «تحجج» ما حدث مسالمة «لورده»

«اين «لرحرح»
قال «تحجج» «رحرح» نام فقد كانت الخدمة سيئة»
وقد أصابته فى رأسه
«محب» : «هل هذا يعنى انه سوف يموت فى
المستشفى الليلة»

«نهد» «تحجج» وقال : «ربما أخذه آخر النهار إذا كان

فى حالة طيبة

ظهر الدكتور «مجدى» : «فاقترب من «المغامرين» وهو
مفسم قائلاً

«مجدى» : «أهلاً بالأصدقاء لا تزعجوا، فحالة
«لرحرح» مطمئنة، يبدو فقط أن الصدمة كانت عنيفة
خصوصاً وأنها فى رأسه .

ثم قال «تحجج»

«مجدى» : «سوف يدركه الليلة حتى أطمئن عليه
هو عزيز علينا :

ابدهش «تحجج» وظهر الازعاج على وجهه وقال
للدكتور «مجدى»

«إن ذلك يعنى ان به شيئاً خطيراً .

انسبم الدكتور «مجدى» وقال

«حتى لو كان هناك شيء خطير، فهو فى رعايتى،
وغدا صباحاً نعال لنصحبه الى الفيلا يا عزيزى
«موسى»

عابر «المغامرون» الحمسة، مستشفى الدكتور

«مجدى» كانوا يمشون فى صمت وعليهم إمارات

الحزن، ذلك ان «لرحرح» يعنى لهم الكثير فهم

بعبروته واحداً سيهد وفيل ر يعرفوا نائب «لورده»

«لورده» : «نحتمع غداً ويذهب الى «لرحرح» ليعود
معنا» عاد «تحجج» وحده، كان يفقد صديقه العزيز
وعندما وصل الى الفيلا توقف عند مواضعها ويذكر
ان «لرحرح» كان اول من بلغاه عند عودته، دخل فى
صمت وأبجته الى غرفته مباشرة

القى نفسه على السرير وهو يضغط على نفسه
حتى لا يبكى، فحاة تذكر الاتصال التليفونى الذى
كان يجب ان يجريه مع الأستاذ «جلال»

نظر فى ساعته كانت تسير الى الرابعة عصراً
تسك تليفونه المحمول وأخرج كارت الأستاذ «جلال»
من جيبه وطلب رقمه، ثم عرفه بنفسه جاء صوت

الأستاذ «جلال» يصحك وهو يقول

«يبدو انك مهم معرقة من اشترى

«السلعوه»... لقد حادثنى «مصطفى» من

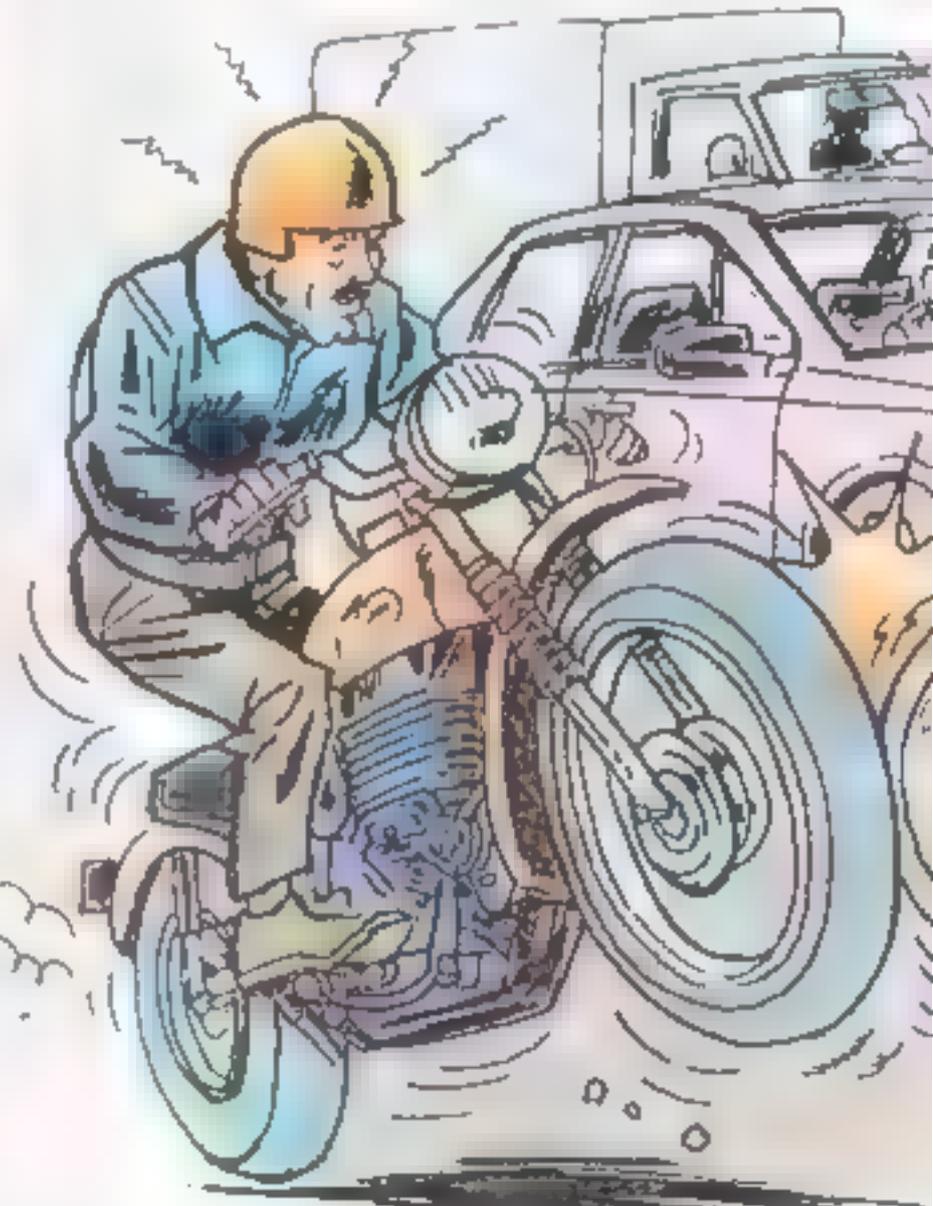
الخارج وسألته فقال انه لا يتذكر .

جمعت ملامح «تحجج» فلم يكن

يخطر هذه الإجابة، إن ذلك يعنى انه فقد

الحيط الذى سيوصله إلى كيف لغز

«السلعوه» المزيفة»



لثريفه

جاء صوت «محب يقول مثل يحدث الى الاستاد
«حلال» تابع اسحق

يضحك.. نعم مصطفى يو حطت سوف يعود
بعد يومين، لكنه اخبرني ان «مصطفى» حاديه من
الخارج تليفونيا وانه لايتذكر اسم من استنزي
«السلعوه» المحبطة ويهدا يحب ان يعقد اجتماعا
الليبية،
«محب»: «سايصل» «عاطف» و «لوزة»، إلى اللقاء».

تمدد «نختخ» على سريره.. كان يشعر بالحزن من
احل «زبحر» وتذكر كلمات دكتور «مجدى» عندما
قال: «حتى ولو كان هناك شيء حظير.. فهو في
رعايتي

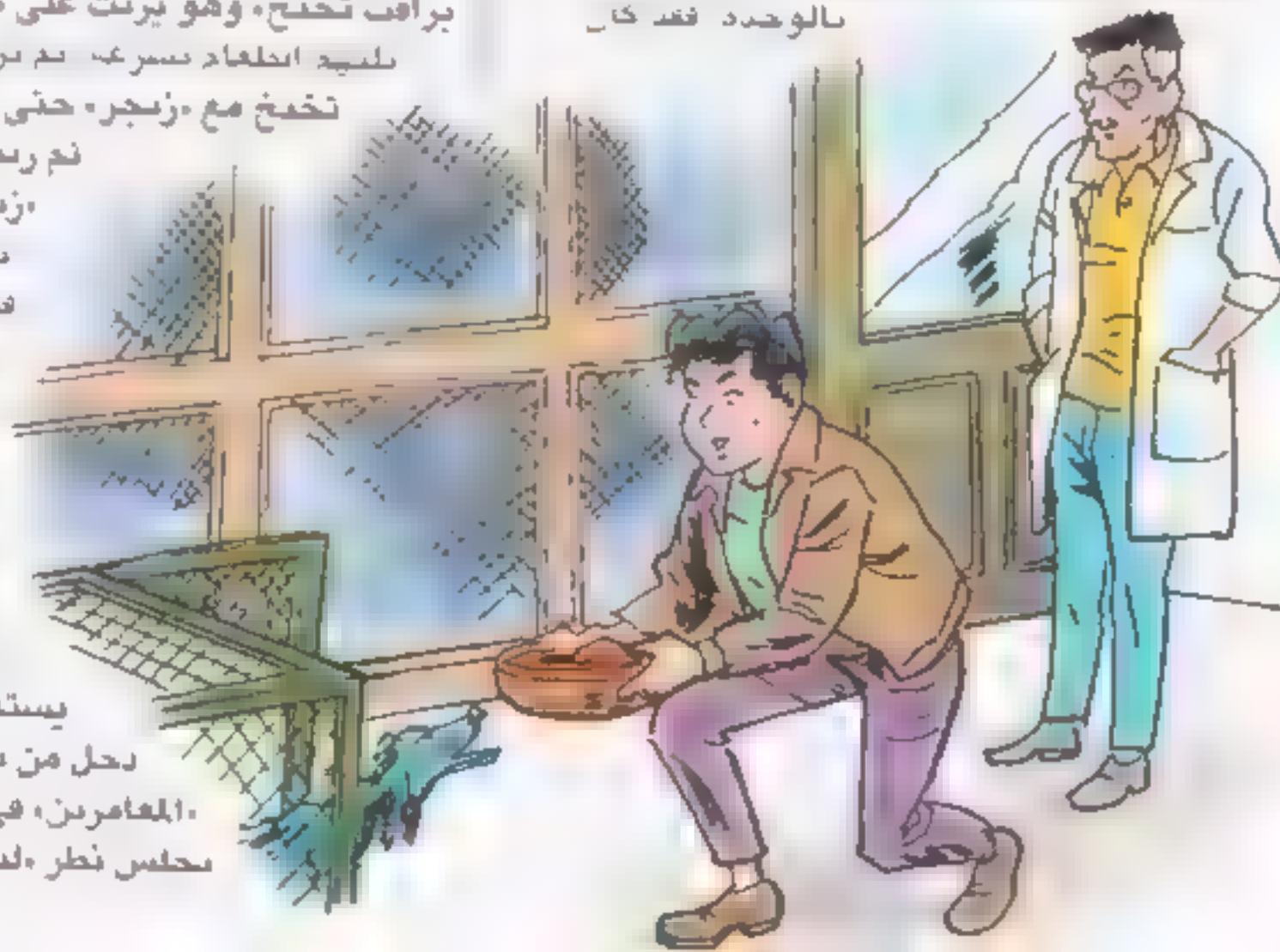
فان في نفسه «شبحى» الدكتور محمد سينا
غمص عينيه، فقد كان يشعر بالتوتر، فعلمه
سود وعندما استيقظ كان يشعر بالإحباط فخر
لحظة مع من من السرير و من بعض بمرسات
الرباصه بحقيقه حتى يستعيد مساعده ثم حد
طريفه «الى الخارج» وفرد ان تركب در حبه فان في
نفسه: «لا يزال هناك وقت حتى موعد اجتماع
«المعمرين» فقرر على دراجته وسفر
بالوحده فقد كان

وحدود «زبحر» يملا حياهه.. احد طريقه إلى
مستشفى الدكتور «مجدى» فكر «لا بد من وجود
«زبحر» وهو في تمام صحته، فهو الذى سوف
يكشف «السلعوه» المزيفه
عند وصول الى المستشفى نحه الى حيث يرفد
زبحر الذى كان راي نحتج حتى شربله
ويجسب احاسا احببته بضحك وكاد يضحك
فجاء كانب يد تربت على كتفه رفع عينيه فوجد
الدكتور «مجدى» واقفا يبتسم وهو يقول
«بدو ان «زبحر» يحب ان يعود معك.. فقد رفض
بماول الطعام»

وقف بضحك بسرعة وقد تلات وجهه استعاد
لكر الدكتور «مجدى» قال
مع ذلك لا بد من بغايه السله» وعليك الا ان يقدم
له الطعام بنفسك، حتى باكل
يادى الدكتور «مجدى» احد العاملين فى
المستشفى وطلب منه إحضار الأكل وينظر إلى
نختخ» وهو يقول

شدد صبعه الخلاب وعلايبها باصحابها، و عرف
ان علاقة «زبحر» بك مذهبه.
جاء انعاس بالاكل فاحدد بضحك وقدمه بزبحر»
الذى اقبل عليه بشبهه.. كان الدكتور «مجدى
يراقب نختخ» وهو يرت على «زبحر» الذى كان
يليه انطعام بسرعة ثم تركب و بصرف ظل

نختخ مع «زبحر» حتى انتهى من طعامه،
ثم ربت عينيه، فوقف
«زبحر» وبع ييمالك
بضحك» نفسه
فاحضن كنبه العربر
وهو يقول له
«سافىخند المنطه
باصدينى
لعربر
ثم قبله وانصرف
وهو يشعر بالراحه،
فقد بدأ «زبحر»
يستعيد لياقته وعندما
دخل من باب «المرحولا» وجد
«المعمرين» فى انتظاره، وقبل ان
يحلس نظر «لوسه» وهو يقول



احتجاج كويا من الليمون المثلج! ابنتي
«نوسة» وقالت.

«نوسة»: «تبدو عليك السعادة، هناك جنيد!»
تحتج: «بحر»

قالت «لورد» بلهجة «ير شو شر حاء معك
تحتج: «تعدت بدعاني وقد طعمته بنفسى بعد
أن كان يرفض الطعام!»

«محب»: «هذا معنى أنك ذهبت إليه!»

«تختج»: «لا أحتمل بعده عني.. حتى أنني أشعر
أننى سوف أجدد في الغيلا عندما أعود.. أنني لا
أتصور «المغامرين الحمسة» بدونه.»

«عاطف»: «هذا صحيح.. أننا جميعا نشعر
بعيابه.. ونفقد وجوده معنا!»

وقلت نوسة، وهي تقول

«نوسة» «تهدد المباشرة السعيدة، سوف.. أنك
تكونى تصور

صحب «المغامرون» وانصرف نوسة بعد
«محب» غياب، زبحر «سوف يعطلنا، فبحر
بصاحبه حدا»

«تحتج» لن يعطلنا لأننا سننتظر عودة «مصطفى
ابو حطب» من الخارج! وهو سوف يعود بعد
يومين، ويكون «بحر» قد استعاد قوته.

«لورد» «إن ماذا سيفعل خلال هذين اليومين!»
دحبت نوسة تكواب النعمون، فاسرع تحتج
بأحد كويين فما جعل «المغامرين» يصححون على
بصره، وقالت «نوسة».

احصرت لك كويين فعلا، واحدا لك والآخر
ببحر»

سرب تحتج: «ول كوي حتى أحردهم قال
«بحر» يسرك حدا ولو به كان يفسر قطعة
«لحم»

صحب «المغامرون» وبدأ «تختج» يشرب الكوب
الثاني على مهل، ثم قال

«عليها غدا الذهاب إلى الأرض في الصباح تريد
أن تدفع «حامد» إلى إطلاق «السلعوة» التي
تصكها، انصرد «السلعوة» المربفة فهو يعرف ان

وجودنا سوف يشجع الأحرين على المرور من
المكان، خصوصا وقد عرفنا ان الناس منذ حادثة
«السلعوة» لم يعودوا يمرون من هناك»

نوسة: «لاحظ ان السلعوة، ظهرت بالليل وليس

بصباح

تحتج: «تمام.. فى نفس الوقت تريد أن تعرف
الرجل انصرد وسوف أحمل معى بعدسة الروم
التي تعرف الصورة.. فإذا ظهر فى العمارة،
فسوف تعرف أن كان هو «حامد» أو احد غيره.»
«عاطف»: «افترج أن نذهب جميعا فى الليل إلى
الأرض الحالية، ما دامت دورة الشرطه
موجوده»

ابنسم «تختج» وقال: «هذه المرة سوف يعيدون
عليها لأنها وحدها الذين يذهب إلى هناك
اندفعت «لوردة» بقول بحماس: «دعهم يقبضون
عليها فى انبهاه سوف ندرس المفيس سببى
قال «محب»: «عليها أن نحدد ما حفصاه حتى
الآن»

تحتج: «فى البداية افترضنا وجود عصاة تريد
ر بسطو على الأرض الحاسه وبحق العرص
عندما عرفنا أن الأرض خالية منذ سبين وان
صاحبها نوبى وقد ترك مصر ولم يعد وهذه
فرصة امام مافيا الاراضى، فالأرض مساحتها
كبيرة، وهى مساوى الماسين نعى فى بسطع
على السرقة، ومن الضرورى ان من يريد ان
يسطو قد تحقق من ان صاحبها غير موجود،
نعى فى نالا صاحب، ويدب عملية بحونف
الناس حتى تصبح الأرض منهجوره ولا تلبث
بخر حد فطيرب حكاية السعود

ولان السلعوة لم يصير فى «المعادى من قدم،
فهذا نعى ان هناك جدع» وان شدد الحدعه هى
«السلعوة» المزيغة، وكان هذا افتراضنا تريد
تحقيقه.. وبحثنا عن كيف يمكن ان توجد

«سلعوة» مريفة، وتحققنا من إمكان ذلك عندما
رأينا «السلعوة» المحبطة فى مدحف وزارة
الزراعة.. ثم عرفنا ان هناك من يباع «سلعوة»
محبطة، ونريد ان نصل إلى من اشترأها، فى
نفس الوقت تشككنا فى «حامد» خصوصا عندما
عرفنا انه صاحب «الدورمان» وانه ربما يكون
وراء «السلعوة» المزيغة.»

قالت «نوسة»: «إن ما هى خطواتنا القادمة»
رد تحتج: «ولا سنبتظر عودد باع السعود»
المحبطة بعدنا بفعل المفيس سببى لتترك
الدورية المكان مع ظهورنا المتكرر فى الأرض

لنصل إلى الخطوة الأخيرة لكنيف النحر
اتفق «المغامرون الخمسة» على اللقاء في
البرحولا، في الصباح للذهاب إلى البحر
تحتج «دراحتة» وركب «عاطف» دراجته وكذلك
فعلت «لوردة»، ثم اطلقوا عاندين إلى بيوتهم، فكر
«تختج»: «هل يعود «زبحر» مرة أخرى لنظمن
عليه»

خذ طريقه إلى مستشفى الدكتور «مجدى» كان
المستشفى عبارة عن فيلا. وفي حديثها بنوت
للكلاب، عندما أصبح امامه، كانت الاصواء
خافتة.. ولم يكن يسمع سوى مواء قطه . او صياح
صعيف لخب
فكر ان يطلق صفيرا يفهمه «زبحر»، لكنه تردد ثم
قرر العودة إلى الفيلا، وعندما وصلها كانت
سيارة والده تدخل من بوابة الفيلا. وعندما مرل
والده من السيارة كان «تحتج» قد ترك دراجته
سأله والده وهو يتسبح
«امر صديقك العرير»

قال «تحتج» ببغرة حزينة، «الأسف في
المستشفى!

ظهرت الدهشة على وجه والده وسأله لماذا
حكى له «تحتج» ما حدث، فظهر الأسف على وجه
الوالد وهو يقول
صكين، زبحر» هذه اول مرة ارال بدونه، ومضى
يعود

تختج» «عدا كما قال الدكتور «مجدى» وان كتب
احسنى ان تكون إصابته حاضرة، لكن
الدكتور «مجدى» لا يريد ان يزعجنى
«بواند»: «سوف احدث إليه
و ظمبلك»

دخل الفيلا، وانحه «تحتج»
الى عرفة، كان الليل هادئا،
واصمت يحنم على الفيلا،
ولم يكن يسمع سوى صياح
كلاب في فيلا أخرى، فتح
تحتج» «النافذة» ووقف
فيها . كان يتخيل وجود
«زبحر» فدائما عندما
يفتح النافذة، يرى
زبحر» وقد رفع اذنيه،
وكانه يسطر بعينمات

من صاحده، شعر بالأسى، وقال في نفسه «هل
يعكر أن أفقد» «زبحر» ابى لو فقدته لكنه لم
يكمل كلامه، اعقب النافذة وعاد إلى مكتبه
جلس إلى الكمبيوتر، وبدأ يتحدث عن صور
لربحر، وبوالت الصور . صورته له مع «المغامرين
الخمس»، وصورة فوق الدراجة و«جرى» و«لوزة»
بخصمه ظل يامل الصور، ثم اعقب الكمبيوتر،
وانحه إلى سريره

فكر في اجتماع بعد، وبدأ يحفر حفنيد
الصغيرة وضع الكاميرا والعدسة «بزود» ابى
يعرب الهدف ثم تمدد على سريره، وحاول أن
ينام لكنه كان يفقا، فجأة تردد في خاطره
سؤال «هل حادثة» «الموتوسكل» مقصورة : ام
انها صدف»

ظل يفكر السؤال في رأسه وتساءل منده وبين
حسب . هل يكون «حامد» وراء الحادثة، ويكون
فائد الموتوسكل من يعملون عنده

فكر ان ينصل «محب»، نظر في ساعة الحائط
كانت الساعة تقترب من الحادية عشرة، فحده رن
شعور «محب»، انقسم فقد كان «محب» هو الذى
يطلبه حياء صوت «محب» يقول

اعتذر لاني ازعجتك في هذا الوقت المسحر غير ان
حاطرا معنى من اليوم وهو يتعلق بحادثه
الموتوسكل
اندس «تحتج» وسأل ماذا يعنى

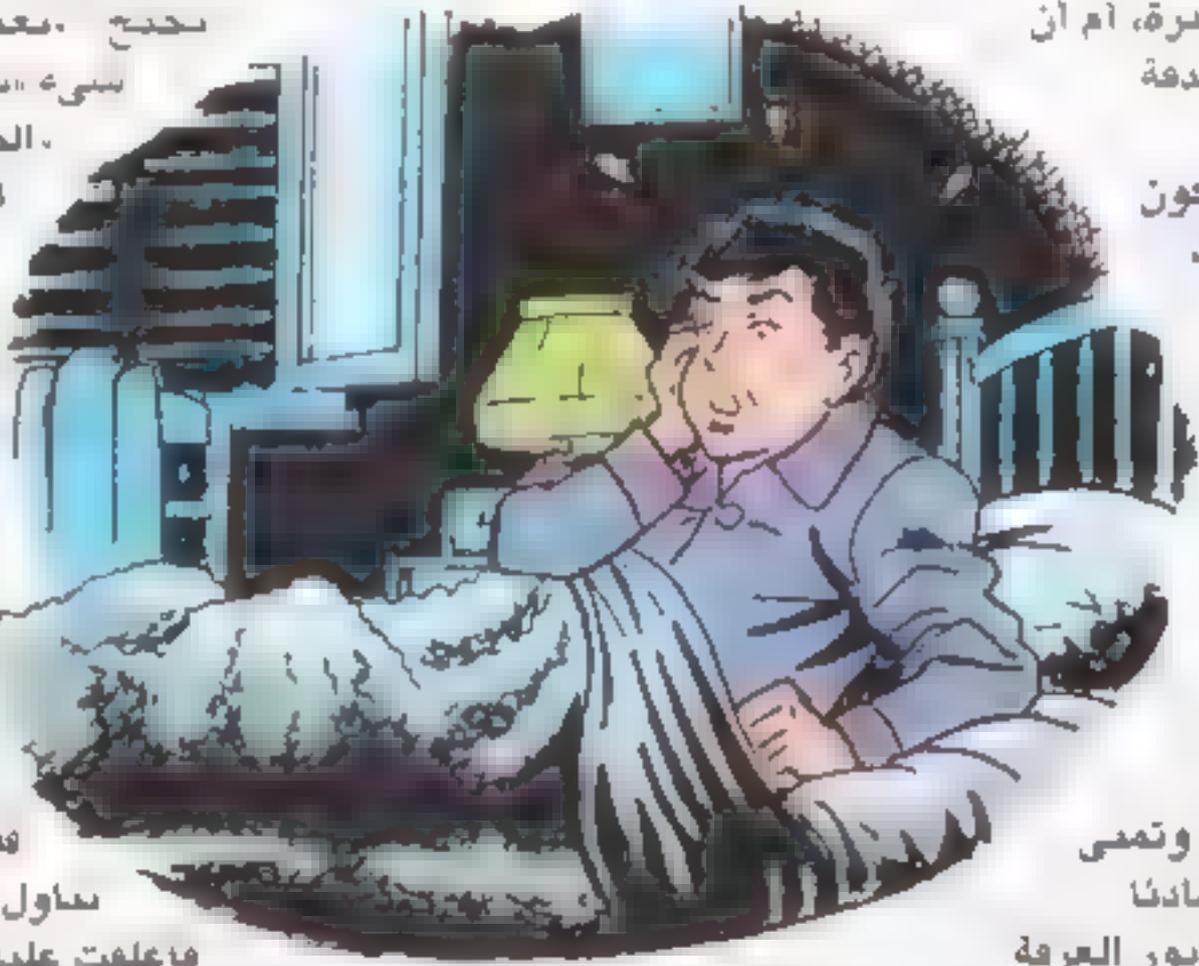


«محب» كنت أتجاوز مع «نوسة» حول إصابة «زنجر» وانت قلت أنك قابلت «حامد» صاحب «الدورمان» وكان معك «زنجر».. وأيضاً قابلنا «حارس» «الدورمان» ومعك الكلب ولولا أنك ناديت «زنجر».. وإيضاً قابلنا «حارس» «الدورمان» ومعك الكلب.. ولولا أنك ناديت «زنجر» لكنت حدثت معركة بين الكلبين، وأعرف أن «زنجر» سوف يكسبها إذا حدثت، فهو مدرب بشكل جيد، فهل يكون الحادثة مديرة
انسدم «تحيح» وقال لقد كنت افكر في ذلك، وكنت سأطلبك، لولا أنك سمعتني، فهل بطر

بها حادثة مديرة، أم أن الأمر مجرد صدفة
«محب» هذا الاحتمال قد يكون صحيحاً، وذلك احتمال قد يكون صحيحاً أيضاً مع ذلك، وحتى لا استمر في أزعاجك، دعنا نلتقي غداً انتهت المكلمة، وتمنى «محب» يوماً هادئاً
«لتحيح» اطلقا نور العرفة

مقصودة، إذ لا تم استعرق في اسبوع، بكر لم يتم طويلاً فقد نطقه صوت للتعبونه المحمور، ولكن ربة التليفون لم تكن لأحد من «المعامرين» رفع التليفون الى ربه، فجاء صوت يعقون
«الصوت» «الاسناد» بوقيق،
تحيح، نعم من يتكلم،
«الصوت»: «مستشفى الدكتور «محمدي»
امتلا وجه «تحيح» بالفرح، وتردد في رأسه حيلة الدكتور محدي أن كان زنجر.. به إصابة خطيرة، فهو هي رعايته جاء الصوت يقول
«صوت» اسند بوقيق، شر تسمعني

تحيح، نعم اسمعك شر حدث
«سوى» «زنجر»
«الصوت»: «لقد احبني»
«تحيح» «كيف»
«الصوت»: «كنت امر على صوت الكلاب التي في المستشفى، فم أحده في بيت»
تحيح عنه في أرجاء الحديقة فلم أحده، تحلت في المستشفى كله فلم أحده، مع أنه تناول عشاءه ونام،
فأعلنت عليه الباب»



ووضع رأسه على الوسادة بحثاً عن النوم، لكنه لم يستطيع، كان السؤال لا يزال يتردد في خاطره إن كانت الحادثة مديرة؟! أحد يسعد اليوم من أوله عندما خرج من الغيلا وحلقه زنجر.. يذكر أنه حرص على السير في يمين الشارع، لكن فجاء تردد صوت «الموتوسيكل» المرعج لكنه لم يهتم، وطر في طريقه، لكن فجاء حاف عن الصدمة التي أصابته «زنجر» فسقط أمام سدره قاربه ولولا أن قائدها مدارك الموقف لكان قد قضى على زنجر وسأل نفسه: «ماذا حدث لقائد «الموتوسيكل» أنه يذكر أن أحد شرطة المرور قبض عليه، فكر: «لماذا لا يتصل بالمفتش «سامي» غداً، ليعرف ماذا حدث لقائد الموتوسيكل حتى يعرف إن كانت الحادثة

ببما كان الصوت يأتي من خلال التليفون كان تحيح، يفكر، شر احبفاء زنجر، عملية مقصودة، وهل حاول «حامد» المخلص منه بعد أن راه معي؟.. وهل هناك علاقة بين احبفاء «زنجر» وحادثة «الموتوسيكل»؟! من جديد جاء الصوت يقول: «اسناد» «بوقيق» هل تسمعني؟!
«تحيح»: «نعم اسمعك.. هل أخبرت الدكتور «محمدي»
«الصوت»: «لم أخبره بعد.. فقد تصورت أنه هرب من المستشفى وجاعل في البيت، ولم يرد، تحيح فقد شعر بحرر شديد، فهل يعقد كلبه العزيز «زنجر»؟

التيهية في الحلقة القادمة

القبلا، وقدم الطعام لربح الذي رام وكانه يشكر صاحبه فقد كان جانتعا والبهم الطعام في بهم كان تحنخ يراقبه سعيدا به.. وظل بجواره حتى انتهى الطعام، فد زبحر يده إلى تحنخ الذي انتسم ومد يده بسلم عليه . ثم احتضنه وقبله ورب عليه

عندما عاد إلى غرفته ، لم يكن يصدق عودة كنبه العزيز، وما إن وضع رأسه على الوسادة، حتى استغرق في النوم، لكنه في الصباح صحا على رنين تليفونه، وعرف أن لوزة هي التي اتصلت . جاء صوتها حريبا يقول:

«لوزة» صباح الخير، هل انظفك من النوم، انتسم تحنخ ورد: صباح الخير يا عزيزتي لوزة، كيف حالك؟

ليس جيدا ، فاما مسعولة لاجفاء ربحر تحنخ، لقد عاد

جاء صوت لوزة فرحا : كيف عاد ، ومتى تحنخ . عاد بالليل، وهذا هو المهم، اما كيف عاد، فاطر انك تعرفين، زبحر حمدا انه يعرف كيف

تحنخ هن سالت حارس بوابة المستشفى إن كان قد راه .

العامل البوابة معلقة ولم يفتح فكر «تحنخ» ، أن زبحر» بفتح باب العرف، ويعرف كيف يفتح باب بيته في حديقته «فبا» وهو يعرف كيف يسبق لاسحار قتل يدكر ان يكون قد فتح باب بيته في المستشفى . ويسبق احدي اسحار الحديقة ، ثم هفز إلى الشارع ! عاد صوت العامل يسار

اسناد يوسق لماذا لا تراء فحاة سمع تحنخ صوتا في الحديقه ، فقال «للعامل»

سوف انصل بك اسرع إلى الباقدة ، وسحبها فسمع صوت ربحر يفتح بناحا شامسا وحتى لا يصعب وقتا نزل على ساو سجره فربيه، فاصبح في الحديقه حرن الى بوابة القبلا وسحبها فوجد ربحر وقد نعى على ساقطة الحفيعتين، وهو ينظر إلى تحنخ، احتضنه في إعراز، وادخله تم اغلق باب الحديقه ومسى بجواره إلى حيث بيته هي آخر الحديقه وعندما رجله البيت اسرع يسبق سحرد ويحل من الباقدة، إلى غرفته، طلب المستشفى فرد عليه العامل بلهفه

هل عاد إليك

انتسم تحنخ وقال نعم لقد

عاد كنبه العزيز

جاء صوت العامل مليبا

بادهشة

كيف خرج من بيته المعلق،

وكيف خرج من حديقه

المستشفى والبوابة

معلقه

تحنخ، هذه حكاية

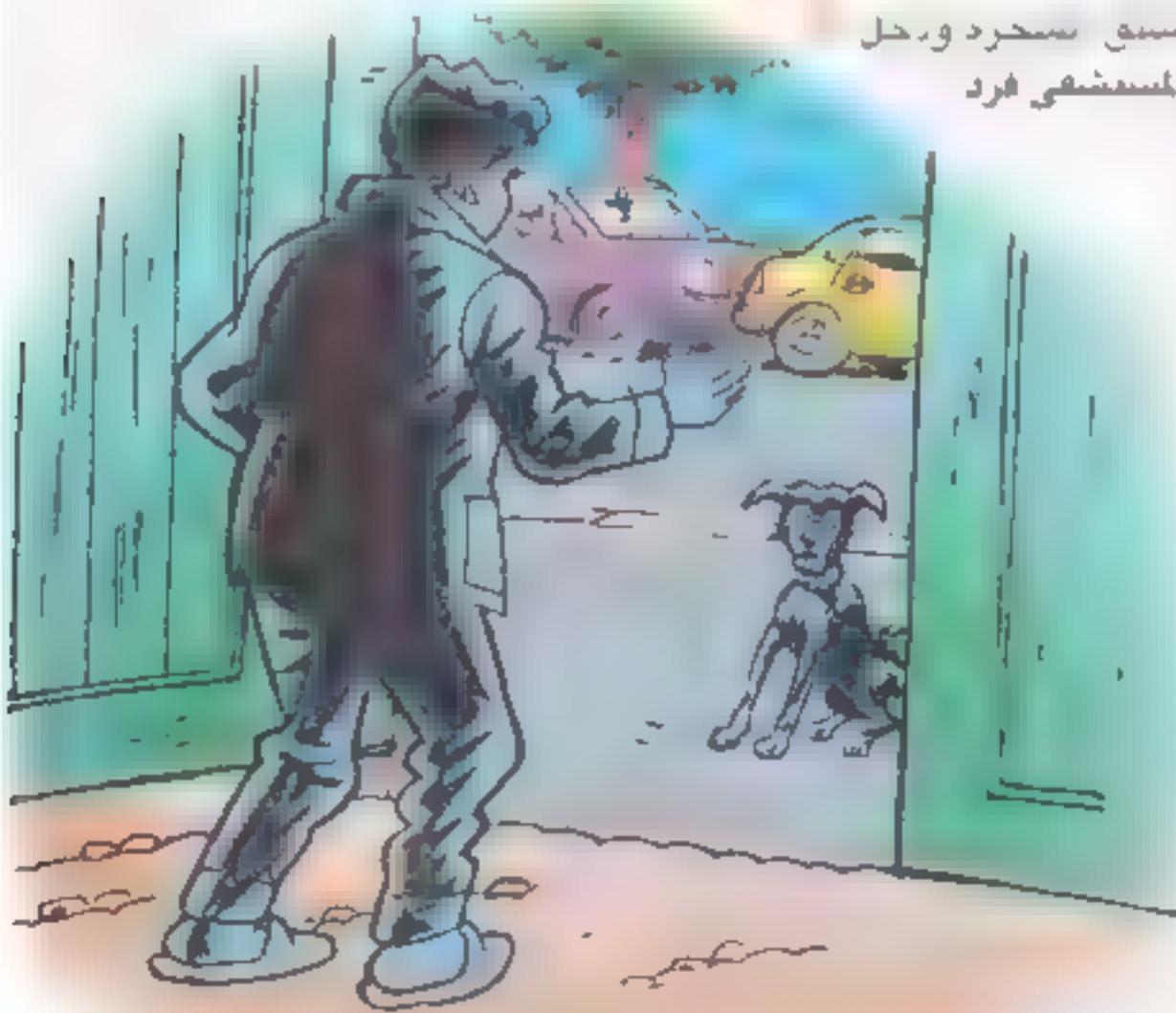
اخرى، المهم انه عاد

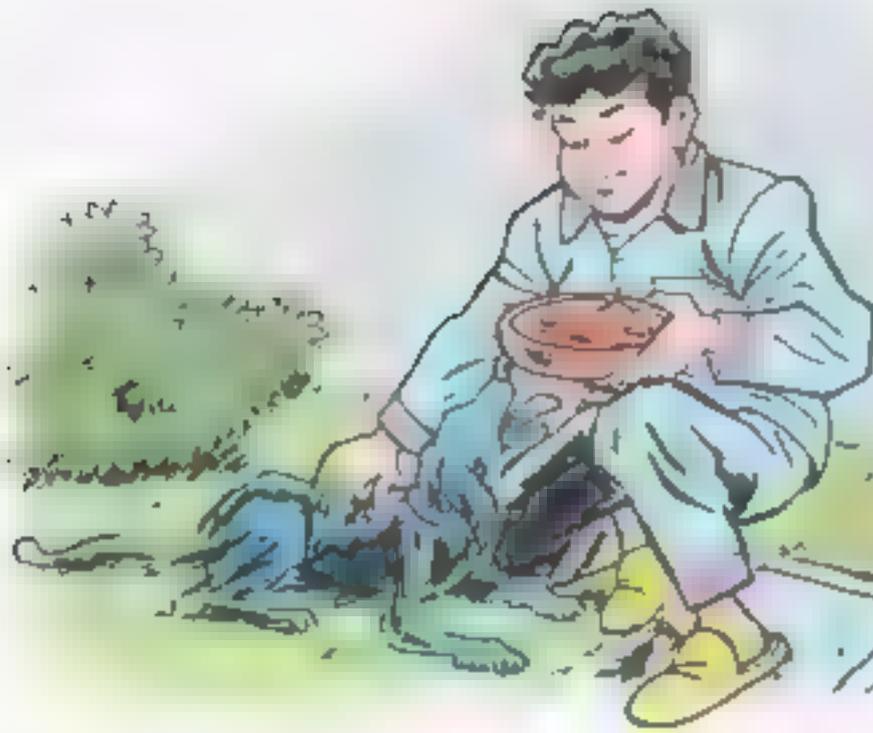
انتهت الحكاية فاسرع

بحنخ بالحروج من

غرفته، وجهز طعاما

لربح ثم نزل من باب





يبدى
 بورة: هل ستراه فى اجتماع
 النوم
 تحصح. إذا كانت حالته
 تسمح
 بورة: أنا سعيدة جدا
 بعودة صديقى العزيز
 إلى البقاء إيا
 ما ان اعلقت لوردة بلطفونها
 حتى رن تليفون تحصح من
 جديد، فعرف ان المحدث هو
 «محب» فقال تحصح مباشرة
 بعد عاد زبجر، ودعنا نتحدث عن ذلك
 فى الاجتماع

الذى اسمرى اسلعود انما يريد ان يوصل رسالة
 إلى حامد صاحب «الدورمان» بأن هناك من
 لا يحاف من «السلعوة» المزيفة حتى يدفعه إلى
 استخدامها مرة أخرى
 سألت نوسة. لقد افترضت أن حامد هو الذى يقف
 وراء السلعوة المزعومة، مع اننا لا نملك دليلا
 مؤكدا على ذلك
 «تحصح»: «هذا صحيح. المهم ان نستمر وراء هذا
 العرض حتى نثبت صحته»
 محب: رسالة تحصح لسبع السبعود
 المحبطة ومعرفته من اشتراكها منه، سوف تقربنا
 من كشف «اللعز» خصوصا وبحر سيقول على ان
 «السلعوة» لا يمكن ان يظهر فى «المعادى»
 وقف «تحصح» وهو يقول: «حتى لا نصيب وقتنا،
 علينا ان نتحرك الآن»
 احد «تحصح» طريقه إلى معرض الاسنان «جلال»
 الذى ما ان راد حتى ظهرت اسنانه عريضة على
 وجهه، ورحب «بتحصح» وهو يقول:
 حلال! لقد سعلنى اسنانه بحكاية السبعود
 المحبطة، فلماذا لا تكشف لى سرها؟
 انبسم «بتحصح» وقال: «سوف اكشف لك السر
 عندما اصل إلى حل اللعز»
 ظهرت الدهشة على وجه «حلال» وسأل
 «حلال»: «وهل هناك لعز؟»

وما ان انتهت المكالمه، حتى سرع تحصح بتحضير
 طعام زبجر ومزل إليه، ما إن رآه زبجر حتى هز
 ربه فى سعادة، وضع له تحصح الطعام فاقبل
 عليه زبجر بشهية، كان يبدو كأنه لم ياكل منذ
 مدة مع ان تحصح هو الذى وضع له الطعام ليليل
 عندما عاد
 ظهر زبجر على كنية الطعام، واحد سعى منه
 وهو ينظر إلى تحصح فى انتظار ريب عليه تحصح
 وهل له
 يبدو انك تعافيت من صدمة الموتوسكل، لكنك
 تحتاج إلى الراحة اليوم، ولن نصحى فى
 اجتماع المعامرين!
 وكان زبجر فهم كلام تحصح بعد زام فى هدوء،
 ويمدد على الارض، انبسم تحصح و بحرف ادر
 ملاسبه ثم حد طريقه إلى حيث يجتمع المعامرون
 وما إن وصل إلى المرحولا حتى انهالت عليه
 الاسئلة من المعامرين، كانوا يريدون ان يصيبوا
 على صديقهم العزيز زبجر واحيرا! من تحصح بعد
 ان طمأنهم على كنية العزيز
 تحصح الآن نحن معترب من حل اللعز، والمطلوب
 ان نفوموا بريارة الارض ابحالته، بعد كنت نوى
 ان اكون معكم اليوم، لكنى قررت زيارة الاسنان
 «جلال» لأعرف منه عنوان «مصطفى أبو حطب»
 الذى باع السلعوة المحبطة لألقى به، واسأله عن

«صحيح» .. نعم .. المهم الآن، ان نتحدث إلى السيد
 «مصطفى ابو حطب» حتى يستطيع ان القاء
 انتم «حلال» ورفق سماعه التليفون وطلب رقما،
 ثم تحدث إلى «مصطفى ابو حطب» واحتره ان
 توافق سوف ياتيه، فحاء صوت «مصطفى» يسأل
 ومدا يردد من معرفة الذي اشترى «السلعوة»
 رد عليه «حلال» «عندما يصل إليك، اساله عما
 يريد»

«مصطفى» «انا في انتظاره»

احد «تحجج» طريقه إلى المعرض، وعندما وصل
 اليه، ادهشه انه معرض كبير مزدهم بالآلات
 اسانر، والدخف والحيوانات المحبطة وعندما دخل
 المعرض، كان «مصطفى ابو حطب» يجلس خلف
 مكتب قديم جميل، رفع «مصطفى» عينه وقد ملأت
 وجهه الدهشة وقال
 «انت» توافق «كنت اظنك اكبر من ذلك»
 انتم «تحجج» ويقدم إلى حيث يجلس «مصطفى»
 الذي قال

«فصل بالحيوس، ودعى اسالك عن سر اهتمامك
 بعن اشترى «السلعوة» المحبطة»

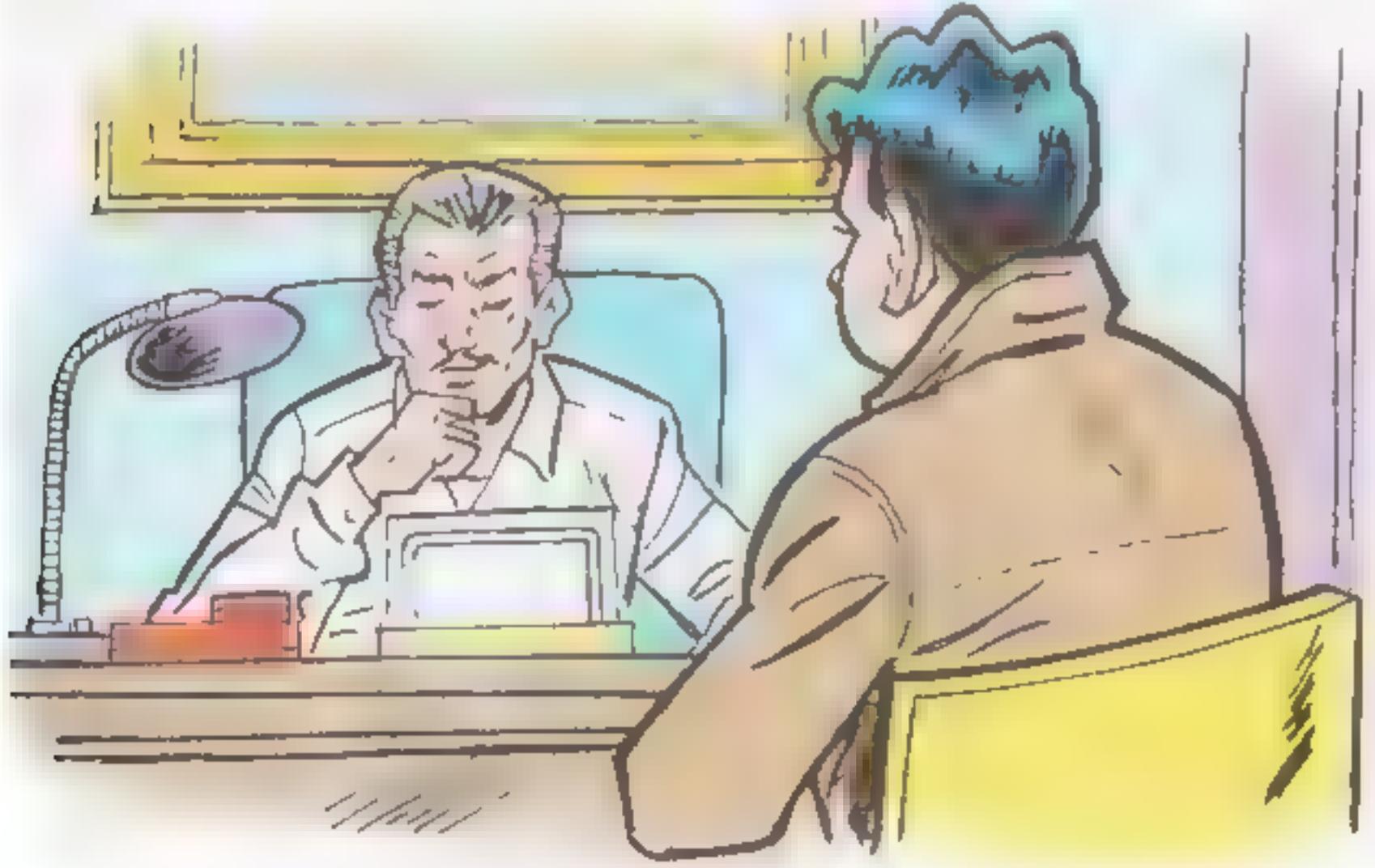
جلس «تحجج» وقال وهو يتنسم

دعى اسأل حضرتك .. اليس غريبا ان يشترى احد
 «سلعوة» بالذات فلا بد ان يكون ذلك لسبب ..
 «مصطفى» «طبعاً وقد يكون السبب هو هواية
 جمع الحيوانات المحبطة
 «تحجج» «افهم ان يشترى «صقرا» محبطا او «اسد»
 مثلا، لكن ان يشترى سلعوه فهي مسألة تلفت
 النظر

انتم «مصطفى» وقال

«هذا صحيح، لكن ما سر اهتمامك»
 «حجج» «اريد ان اسأل، منذ متى اشتريت
 «السلعوة» ومن الذي باعها لك»
 «صحك» «مصطفى» طويلا، ثم قال
 «هدد اسئلة وكيل ثباته، مع ذلك سوف احبك .. لقد
 اشتريتها من سوق يسمى سوق الجمعة
 فاطعه «تحجج» قائلا اعرفه وقد تحدا فيه عن
 «سلعوة» محبطة فلم يحد، وكانت هناك لغالب
 محبطة وطبور

ادهمش «مصطفى» وقبل ان يتحدث سانه «تحجج»
 منذ متى اشتريت «السلعوة» من سوق الجمعة!
 «مصطفى» «الحقيقة منذ وقت طويل، وظنت في



المعرض لسوان، حتى جاء من استراها أخيراً،
بحجج. «هل تذكر اسمه؟»
صمت مصطفى، قلداً ثم قال: «لا أذكر، فلا يهمني
إن أعرف أعرف اسمه.»
«بحجج»: «هل تذكر شكله؟»
استغرق مصطفى، في التفكير بعض الوقت، كان
«بحجج» يتأمله وهو يفكر.. كان الرحرد سعر
خطه السيب، وسبح الملامح، له شارب رفيع
أخيراً تكلم مصطفى، وهو يسعيد ملامح من
اشترى السلوعة، وقال

«مصطفى»، «شخص جاد الملامح، طويل القامة،
تبدو عليه العافية، لكننا لم نتحدث كثيراً، لكن
تبدو أنه كان يبحث عن سعود بأدب وليس
حيواناً آخر!»

صعد بعض الوقت، وكنت سعيد لحظك دخول
الرجل إلى المعرض ثم قال: «أذكر أنه عندما دخل
المعرض وقف قلداً يتفحص العروض كاتب
«السلع» المحيطة من عدد من النعالي المحيطة
وكاتب موجود في نفس المكان قرب باب المعرض
وسار بي حيث كان بعض الحيوانات المحيطة بي
عرض كتابها تطارد بعضها ثم أضاف:

مصطفى: «سار بي سلعود وسار عن يمينها
وبرغم بي صلبت نصف مرتفعاً فانه وانق تسار
ودفع ثمنها وحملها وخرج.»

كان بحجج، يفكر بسرعة مع كتاب مصطفى ولم
يش الملامح التي سمعها يتسوق على حامد بكر
لغت نظره كلام مصطفى، الأخير، من أنه أجدار
سلعود بالدب، ورفع يديه المرتفع سانه

بحجج
هل كان تركب سار حاصه
مصطفى لا فقد استدعى ماكسا
ثم اتسبم وقال «لبحجج»

«مصطفى» من فديت بي.
«بحجج»، «بالأكيد، واشكر لك هذا الوقت،»
مرة أخرى اتسبم مصطفى، وقال
«لماذا إن كل هذا الاهتمام،»

تسبم بحجج وقال سوف احرك عندما تكسب
المغزاة

ابدهن مصطفى، وسال. وهل هناك لعز،
«تحتج»، «نعم.. هناك لعز، وسوف احرك عندما
نصل إلى حله،»
وقف، تحتج. ومد يده يسلم على مصطفى
وشكره، ثم انصرف، في الطريق كان بحجج، يفكر
«إذا لم يكن هو «حامد»، فمن يكون؟»
أخرج تلفونه المحمول من حقيبته الصغيرة
ويحدث إلى «محب».

«بحجج»، «إن اتبم الآن،»
جاء صوت محب يقول، «في الأرض القضاء،»
«تحتج»، «تلقى في «الرحول» بعد ساعة»
أعلق تلفونه، وأحد طريقه إلى قبلا «محب» حيث
يجمع «المعامرون» وعندما وصل إلى هناك، كان
«المعامرون» في انتظاره، وما إن جلس حتى
أسرعت «لوزة»، نسوالة
هل توصلت لسي؟»

شرح لهم «تحتج»، لقاء مع «مصطفى ابو حطب»،
وما دار من حديث كان «المعامرون» يتابعونه
باهتمام، فحاة قالت «بوسة»:
النس من الممكن أن يكلف «ابو حطب» احداً بشراء
السلعود

عاطف سور نهج
استغرق بحجج في التفكير بسحب عن حانه
سؤال بوسة فحده قال «محب».

«هل تذكر الليلة التي قابلنا فيها حارس
«الدورمان»، ومعه الكلب؟»
لمعت عيننا تحتخ وهمس
كيف فاسى ذلك بعد ذكر حارس وقد رأيت أكثر
من مرة

محب «بني ندره ليلها جيد، فقد كاتب الليله
سديد بصلاد
أحد بحجج يتسبم ملامح حارس «دورمان»
بصاح فحده

بعد وصلنا إلى حل المعر
سأله لورد بفرح كيف
وبد بحجج يشرح للمعامرون، كيف وصلوا إلى
حر اسعر فقد كاتب شد شي الخطوط قبل الأحمرد

الملايين، فإن دفع أى مبلغ للحصول على

«سلعوة» لا يساوى شيئاً»

«محب»: «ولأنه طلب تاكسيًا وانصرف

«بالسلعوة»، فإن هذا يعنى أنه لمس من هواة

جمع الحيوانات المحبطة، لأنه لو كان من هواة

جمع هذا النوع من الحيوانات، لكان يمتلك

سيارة خاصة، فهذه الهواية تكلف الكثير»

وقالت «لوزة»: «هناك شيء آخر»

اشتم «المغامرون» عندما تحدثت «لوزة»، وسأل

«تحتج» وهو ينتسم

«تحتج»: «وما هو هذا الشيء يا عزيزتى «لوزة»!

«لوزة»: «وحدود سدره خاصة بغير ر بعب انظر

لمعرفة صاحبها من خلال أرقام السيارة،

واستعماله التاكسي هو نوع من الخداع»

قال «تحتج» بحماس

تحتج: «ترافق لوزة هذا صحيح وهو يعنى

أن «حامد» كان يدير الأمر بطريقة «المغامرين

الحمسة»، فقد وضع احتمال أن يلفظ ذلك بغير

صاحب المعرض، لأنه يبحث عن حيوان يادر»

رفعت «نوسة» يدها وهى تقول

نوسة: «سبباً صاحب حادثة «الموتوسيكل» فقد

تكون هو الآخر طريقاً لمعرفة أن كتب الحادثة

مقصودة، أو أنها حدثت بالصدفة»

تحتج: «هذا صحيح. وسوف اتحدث إلى

المفتش «سامى» الآن

أخرج تسفوية المحمول من حقيبته وتحدث إلى

المفتش «سامى» الذى جاء صوته ضاحكاً وهو

يقول: «انت صاحب الحادثة، إذن... لماذا لم تبلغ

قسم المعادى وبركت صابط الشرطة واحصفت

انت وكلتك العريز»

قال «تحتج»: «كنت أريد أن اطمئن على «زجر»»

سامى: «صاحب الموتوسيكل «محمود» فى قسم

المعادى، وهم فى انتظارك، سوف اتحدث إليهم

فاسرع بالذهاب إلى القسم»

تحتج: «أظن أن الحادثة مقصودة

جاء صوت المفتش «سامى» مندهشاً وهو يسأل

«سامى»: «ماذا يعنى!»

تحتج: «احتاج أدلة فى تلك فترات أحداث يجب

أن عرضها عليك، خصوصاً و به سيكون لك دور

فيها»

صحب المفتش «سامى» وقال

«سامى»: «إذن لاذهب إلى قسم

المعادى، قبل أن يلقى، وسوف

أطلب إرسال راكب «الموتوسيكل»

إلى مديرية الأمن.. إننى فى

انتظارك فى المساء»

انتهت المحادثة، فقال «تحتج»،

للمغامرين:

تحتج: «إذن يلقى غداً

وتكون قد قابلت المفتش

«سامى»

انصرف «المغامرون»

وقفز «تحتج» فوق

دراجته، كان يفكر فى

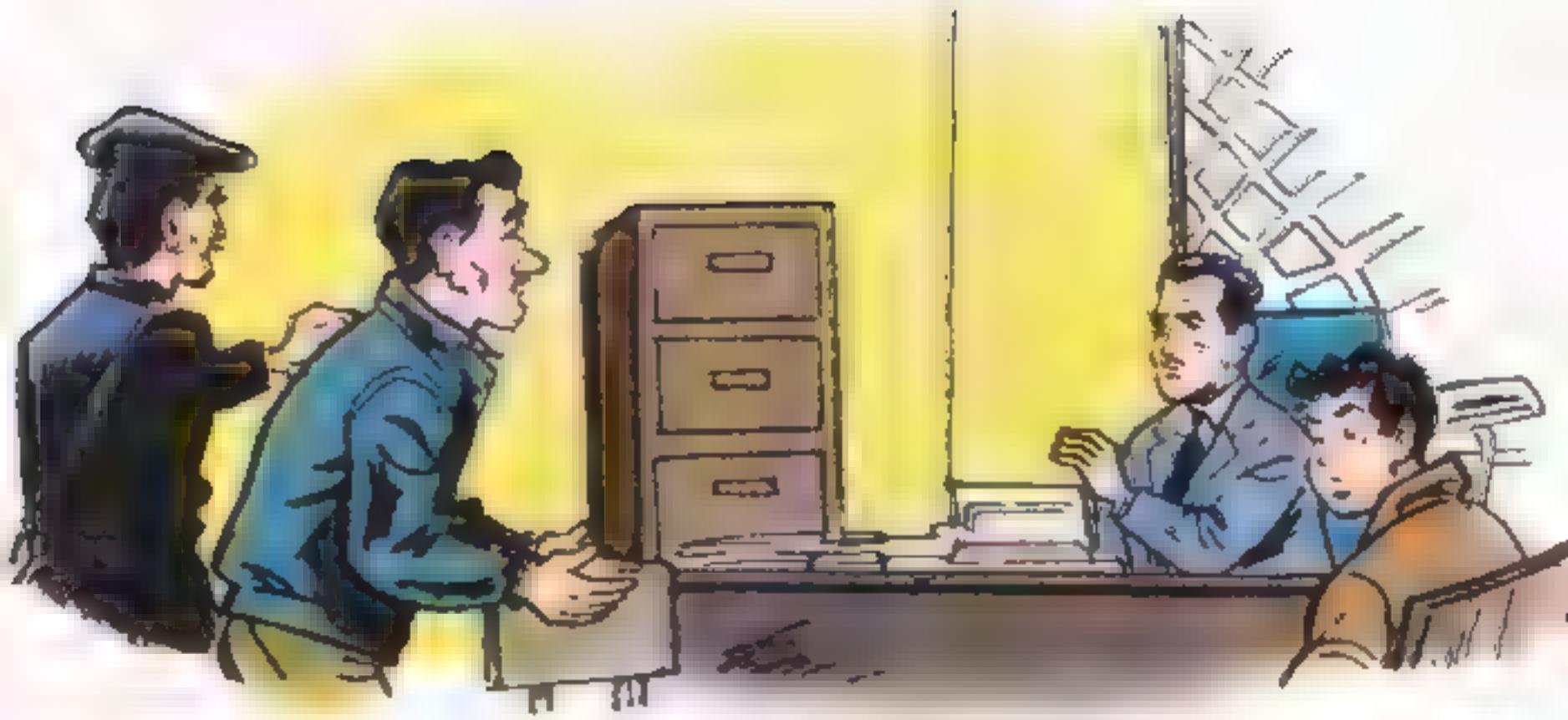
زجر، فهو الذى

سلبعب الدور الأساسى

فى الخطة التى رسمها،

ولذلك عندما وصل إلى





«تحتج». «لاى فالتت «حامد، وكان معى «زبحر، وربما يكون قد فكر فى الدخلى منى، فالصدمة جاءت فى «زبحر» وكانها موجهة إليه، فهو يريد أن يحيفى حتى ابتعد عن المكان!»

«سامى»: «إن كانت هذه المعنومات صحيحة، فيكون «المعامرين»، قد أدوا خدمة عظيمة للبلد، خصوصاً أن السطو على الأراضى قد أصبح لافت للنظر.»

فكر المفشى «سامى» قليلاً ثم أصاب «سامى». «سوف أبحث حكاية ملكة الأرض أولاً.»

«تحتج»: «هناك الشاب الذى اعتدت عليه «السلعوه» المربعة، فقد «صابت» بحروح بليعة ومن حقه أن يعال عقابه!»

صعد المفشى «سامى» على حرس، فدخل أحد جنود الشرطة، طلب منه المفشى «سامى» إحصار المتهم الذى أحضروه من قسم «المعادى»

انصرف الشرطى، فسأل «سامى».

«سامى»: «هل تحب حضور التحقيق معى.»

«تحتج»: «حتى لا يكر أنه ارتكب الحادثة.»

طرق الباب، ودخل رجل الشرطة وهو يدفع أمامه مراكب «الموتوسكل» الذى دخل فى ثبات غريب، جعل «تخخ» يندهش، سأل المفشى «سامى»:

«سامى»: «ما اسمك؟»

انفلا أحد طريقه إلى بيت «زبحر»، لكنه قبل أن يصل إليه جاءه سماح كنية العريز، اسم «سماح» وقال فى نفسه: «صوت» زبحر يدل على أنه استعاد عافيه، وهذا يعنى أننا بقرب من النهاية، وما أن وصل إلى بيت «زبحر» حتى كان كلبه العريز يقف فى نشاط، قال له «تخخ»: «جاء دورك يا صديقى وسوف أقدم لك كعكة مصاعفة من الطعام حتى تعود إليك عافيتك كاملة!»

زام «زبحر» وكانه يقول لصديقه: «إسى على استعداد.»

فى المساء أحد «سماح» طريقه إلى مكتب «سامى» الذى كان فى انتظاره، وما إن دخل «تخخ» المكتب حتى صحك «سامى» وهو يقول

«سامى»: «يبدو أنها معامرة معقدة.»

قال «سماح» وهو يجلس «المهم أننا كشفاً تفاصيلها»

ابتسم المفشى «سامى» وسأل: «وما هى التفاصيل.»

شرح به «تخخ» كل التفاصيل التى توصل لها «المعامرون» ورأى الدهشة على وجه المفشى «سامى» وهو يسمع، ثم سأل

المفشى «سامى»: «ولماذا تشك فى راكب «الموتوسكل»»

رد «سعيد الجمل».

«سامي»: «ماذا تعمل؟»

«سعيد»: «جيتي لإحدى قتل المعادي».

«سامي»: «في أي فيلا، في «المعادي»».

«سعيد»: «أعمل في فيلا «الشروق»».

«سامي»: «واين تسكن».

«سعيد»: «في «دار السلام»».

«سامي»: «أنظر للأستاذ الحالس، هل تعرفه».

نظر «سعيد» إلى «تختج» نظرة سريعة ثم قال

«سعيد»: «لا أعرفه.. هذه أول مرة أراه فيها».

«سامي»: «اليس هو الذي صدمته «بالموتوسيكل»».

«سعيد»: «لم أراه، فقد كنت مسرعا واحتلت عجلة

القيادة في يدي، فاصطدمت بدراجته».

«سامي»: «معك رخصة «الموتوسيكل»».

لم ينطق «سعيد»، لكنه ظل ثابتا، فصرح فيه

المفتش سامي

سامي كنت تركز «موتوسيكل» بدون رخصة،

سعيد: الموتوسيكل ليس ملكي،

سامي: «ملك من أم أنك سرقتها».

سعيد: ملك أخي

سامي: «اير أحوك».

سعيد في عمله

سامي: «وماذا تعمل

سعيد: «بجار

نظر المفتش «سامي» إلى «تختج» الذي يمايع

التحقيق، ثم قال للشرطي:

سامي: «أعدوه إلى قسم «المعادي»، لعمل محصر

له».

خرج الشرطي معه «سعيد»، فقال المفتش

«سامي»:

سامي: «حادثة عادية، ولكن... هل لها تأثير في

كشف اللعز».

تختج لا، فهي ليست خطتنا».

انظر قليلا، ثم قال

تختج يبقى شيء حتى يصل إلى حل اللعز

انتسم المفتش سامي وسال.

المفتش سامي وما هو

تختج أن تسحب الدورية الليلية من الأرض

الحالية!

اندھش المفتش «سامي» وسال:

سامي لماذا ومن بصم عدم ظهور «السلعوة»

مرة أخرى!

تختج: لا توجد «سلعوة»، فهي كما قلت لك

«سلعوة» مزيفة! وهو ما سيكشفه من خلال

حظنا

اندھش المفتش «سامي» وسال:

سامي: وما هي خطيتكم!

قال تختج وهو يتنسم ستعرفها عندما يحققها

ويكشف بها السلعوة المزيفة

نظر المفتش سامي طويلا إلى تختج ثم قال

سامي: هذه معامرة خطيرة فكيف تتحلى

الشرطة عن مسئوليتها!

تختج نحن سوف نقوم بتأمين المكان، ونحن

الدين سوف نعرض للخطر!

ثم انتسم: تختج وقال:

تختج: هل تشك في المعامرين الخمسة!

انظر المفتش سامي لحظة ثم قال:

سامي: «ومنى تريدون اسحاب الدورية!

تختج: غدا!

كانت احابة مفاحنة انھشت المفتش سامي ومع

ذلك قال:

سامي كما تحب ولكن كن على اتصال دائم

بي!

شكر تختج المفتش سامي واخذ طريق العودة إلى

الفيلا... كان يفكر في شيء واحد هو زبحر

فالحظة التي رسمها تحتاج ان يكون كله العزيز

في كامل لياحته ولذلك عندما اقترب من الفيلا

جاءه صوت زبحر وهو يسبح وكانه يعز عن

وصول صاحبه، وما إن دخل بوابة الفيلا، حتى

كان زبحر يعز في نشاطه وأحد ينقاهر حول

تختج وكانه بثت له انه اصبح سليما تماما

فكر تختج لماذا لا نقوم بالمرور امام فيلا حامد

في المساء، واتخذ قرارا، ولذلك عندما بدأت

الشمس تاخذ طريقها للمغرب كان تختج يعز

فوق دراجته، فعز زبحر خلفه وانطلق إلى حيث

فيلا حامد عندما وصل إلى أول الشارع تعهل

في سره، فعاه رام زبحر فعهم تختج انه شم

رائحة الدوبرمان، وما إن اصبح قريبا من الفيلا،

حتى ظهر حارس الدوبرمان ومعه الكلب، كان ضوء النهار لا يزال يكشف الأشياء ركز تختخ نظره على الحارس، وهو يسعيد كلمات مصطفى أبو حطب! شخص حاد الملامح، طويل القامة، تدو عليه العافية

قال تختخ في نفسه : إبن هو الذي اشتري السلعوة المحبطة من أبو حطب. رام الدوبرمان ثم سبح بعنف، فرد عليه زنجر بدماح هوى جعل تختخ بيتسم، أخذ الحارس طريقه إلى الأرض الفصاء، فأخذ تختخ طريقه إلى الاتجاه الأخرى كان يفكر في أن اوصاف مصطفى أبو حطب تنطبق على الحارس تماما. استمر في طريقه مبتعدا عن الفصلا . لكنه فجأة قرر أن يعود في اتجاه الأرض الفصاء . كان الطلام قد بدأ يخفى تفاصيل الأشياء، وإن كان الضوء الصادر من أعمدة الإنارة، يكشف جانبا منها، عندما اقترب من الأرض رأى الحارس والكلب بحرى امامه، ويدور حوله، فجأة وقف الدوبرمان ورفع راسه

يتشمم الهواء، ثم اندفع في اتجاه تختخ، حيث كان زنجر خلف تختخ على الدراجة، وفجأة قفز زنجر واتجه إلى الدوبرمان، لكن الحارس أطلق إشارة جعلت الدوبرمان يتوقف في نفس اللحظة.

أطلق تختخ صفارة، فتوقف زنجر وعاد إليه. وضع الحارس طوقا من الجلد حول رقبة الدوبرمان وهو يمسك بسلسلة، واقرب من تختخ الذي ابتسم له، فقال الحارس.

الحارس : أراك كثيرا هنا .. هل تسكن قريبا!

تختخ لا... ولكن احب المناطق الخالية... علاوة على أنها تزهة الكلب

النعوية بعيدا عن الصوضاء والباس! الحارس لقد حدرتك من قبل من ظهور السلعوة الخطيرة التي تهدد من يمر في هذا المكان! ابتسم تختخ وقال تختخ لا اظن انها تجرؤ على الظهور مرة أخرى نظر الحارس إلى تختخ نظرة حادة، ثم قال بصوت خشن .

الحارس أنت وشابك . لقد حدرتك وأنت الجاني على نفسك!

ثم تركت تختخ وانصرف

همس تختخ وهو بيتسم اشكرك على هذه النصيحة... وسوف يلتقى هما مرة أخرى!

تردد صوت سيارة الشرطة فأخذ تختخ طريقه مبتعدا عن المكان وهو يقول لنفسه :

«من العدد لن تكون هناك دورية، لكن سيكون هناك مواجهة مع السلعوة المزيعة!»

الليلة في الحلقة القادمة



المفكرون الخمسة في ..



كاتب



نور



موسى



احمد



سليم

بقلم: محمود سالم

رسم: عصام الشوربجي

خريف، انداء، كسيرة، وحديد، كسيف اللعز

مختصر ما نشره الكاتب كسيرة في كتابه "خريف، انداء، كسيرة، وحديد، كسيف اللعز" هو قصة حب بين رجلين من نفس المدينة الذين التقوا في المدرسة وكان بينهما قصة حب طويلة. وفي كتابه "خريف، انداء، كسيرة، وحديد، كسيف اللعز" يتحدث الكاتب عن قصة حب بين رجلين من نفس المدينة الذين التقوا في المدرسة وكان بينهما قصة حب طويلة. وفي كتابه "خريف، انداء، كسيرة، وحديد، كسيف اللعز" يتحدث الكاتب عن قصة حب بين رجلين من نفس المدينة الذين التقوا في المدرسة وكان بينهما قصة حب طويلة.

وحشيتي يا صديقي العزيز

زام زبحر وكأنه يبرد عليها، في حين كان تحتج

يراقبهما، فهو يعرف أن لوره تحب زبحر تماما..

بركيتنا وانصرف إلى المرحولاً حدث لاجتماع، وما

إن راته موسى حتى سألته

موسى: أين زبحر صديقي العزيز؟

انقسم تحتج وهو يجلس فتدأ

في لصباح احد، تحتج، ومعه، زبحر، إلى

اجتماع المعارض، وعندما افترقا

من فيلا محب، اظن، زبحر، صباحا، يعلن به عن

وجوده، وما إن دخل الغيلا حتى كانت لورة تطف

قائمة ذراعها وقد امتلا وجهها بالسعادة وما إن

راها زبحر حتى ففر من حلف تحتج واتجه إليها

مباشرة، احبصته لورة هي إعزاز وهي تقول له



تكون فرصتنا في كشف اللغز !

قالت نوسة : إن ذلك سوف يحتاج إلى مراقبة الأرض كل ليلة!

تختخ : وهذا ما سنفعله، سوف ننتظر عدة أيام حتى يطمئن صاحب السلعة، ثم نلحقه مرة أو مرتين، بعدها سوف يطلق السلعة المزيقة حتى يخيف الناس من جديد !

عاطف : ومن سيقوم بالمراقبة !

تختخ : أقوم أنا ومعى عاطف يوماً، بعدها محب وأنا!

لوزة : ولماذا لا يذهب المغامرون الخمسة معاً!

تختخ : إن ذلك قد يمنع صاحب السلعة من إطلاقها، فالسلعة لا تهاجم مجموعة، إنها تهاجم واحداً بمفرده!

نوسة : ومعنى تبدأ المراقبة !

تختخ : كما قلت سوف لن نلحقه هناك لمدة يومين أو ثلاثة، بعدها يمكن أن تبدأ المراقبة !

توقف لحظة عن الكلام ، ثم أضاف :

تختخ : فى ذهنى خطة معينة سوف ننفذها !

سالت لوزة : وما هى هذه الخطة!

تختخ : عندما أذهب أنا ومحب وعاطف فسوف يكون معنا زنجر لكننا لن نلحقه معاً، سوف يظهر أحدنا،

تختخ : نسينى وانشغل بصديقته لوزة:

قال محب : هل قابلت صاحب حادثة الموتوسيكل؟ كانت حادثة عادية .. فقد اتضح أنه بعيد عما تفكر فيه !

عادت لوزة وزنجر يمشى بجوارها، فاحتفل به المغامرون ،وقالت نوسة:

الاحتفال يجب أن يكون عملياً!

ثم انصرفت، أخذ محب يداعب زنجر وكذلك عاطف،

فهذه أول مرة يتغيب فيها زنجر عن المغامرين، عادت نوسة وهى تحمل طبقاً به قطعة لحم كبيرة. نظرت إليها زنجر فى امتنان، وهز ذيله فى سعادة، وضعت له نوسة الطبق فى جانب ، فاقبل زنجر على قطعة

اللحم فى لهفة .. فى حين انضمت نوسة للمغامرين، قال تختخ مباشرة:

الآن سوف نضرب ضريقتنا الأخيرة :

لوزة : كيف سنضربها!

تختخ: الدورية الراكبة سوف تنسحب من موقعها الليلة، بعد أن طلبت من المفتش سامى ذلك، وطبعاً فإن صاحب السلعة المزيقة سوف يراقب الأرض..

وهذا قد يستغرق يوماً أو يومين، حتى يتأكد من عدم عودة الدورية إلى مكانها، فإذا تأكد أن الدورية قد انسحبت، فسوف يطلق السلعة المزيقة ..وهنا

في حين يختلفي الآخر ومعه زنجر وعندما تظهر السلعوة المزيفة، ينطلق زنجر اليها ويرى ما سيحدث بعدها !

قالت نوسة : ولماذا لا يخيفنا بالسلعوة وهو يرى أننا صغار ؟!

عاطف : ممكن طبعا، ولذلك اقترح ان يقوم بالمراقبة مجموعة المغامرين الخمسة معا
تختخ : نجرب، فإذا لم تظهر السلعوة نعود للخطة التي فكرت فيها !

مر يومان كان المغامرون الخمسة يجتمعون ومعهم زنجر يناقشون خطة تحركهم ، في اليوم الثالث اجتمع المغامرون الخمسة ومعهم زنجر ثم اتجهوا الى الأرض الخالية بدراجاتهم وهناك أخذوا يدورون في المنطقة، في انتظار ان تظهر السلعوة ، لكنها لم تظهر فعادوا، لكن في اليوم التالي، اتفق تختخ مع محب على ان يذهبا إلى الأرض الخالية في وقت متأخر .

في العاشرة مساء اتجه تختخ ومعه زنجر إلى فيلا محب الذي كان في انتظاره هو ونوسة التي قالت : اري انها مغامرة ان تذهبا وحدكما !
ابتسم تختخ وقال : إن حياتنا كلها مغامرة، وإلا ما كنا المغامرين الخمسة !

هزت نوسة رأسها موافقة وهي تقول : عندك حق ! ودعتهما وتمنت لهما العودة بسلام، أخذ تختخ ومحب وزنجر طريقهم إلى الأرض الخالية، مروا أمام فيلا حامد التي كانت صامنة تماما، وعندما تجاوزوها همس محب !

كان يجب الا نمر من أمام الفيلا
تختخ : بالعكس .. أتمنى ان نلقى حامد لقربه ان هناك من لا يخاف من السلعوة وربما

يكون هذا دافعا له لإطلاقها !
وصلا إلى الأرض، كانت أضواء بعيدة تنير المكان إنارة خافتة، وكان الصمت يشمل المكان، فيدا موحشا .. همس محب انه وقت مناسب لظهور السلعوة،

فجأة ظهر رجلان يقطعان الطريق وهما يتحدثان،

همس تختخ :

لقد بدأ الناس يعوبون للمرور من المكان !

«محب» ربما لأنهم عرفوا أن هناك دورية الشرطة التي تحقق لهم الأمان، في نفس الوقت فمرور الناس يجعل صاحب «السلعوة» يفكر في إطلاقها، خصوصا بعد أن انسحبت الدورية، وعاد الناس! «تختخ» هذا صحيح؛ وهذه فرصتنا لتكون موجودين كل ليلة!

اقترب الرجلان من «تختخ» و«محب»، فقال أحدهما: «الرجل» الا تخشيان ظهور «السلعوة» في هذا الوقت المتأخر؟!،

ابتسم «تختخ» وقال: إن وجود الشرطة يجعل المنطقة امنة،

«الرجل»: هذا صحيح ولكنكما صغيران، والدورية ليست ثابتة، فهي تتجول في المنطقة كلها! هيا معنا،

انصرف «تختخ» و«محب» مع الرجلين حتى ابتعدا عن الأرض الخالية، وعندما أصبحا وحدهما قال «محب»:

إن عودة الناس سوف تدفع صاحب «السلعوة» إلى إطلاقها من جديد، حتى يمنع الناس من المرور أمام الأرض، والمؤكد أنه يراقب ذلك، فلماذا لم تظهر





«السلعوة» في وجود
«الدورية».

«تختخ» إن ظهور الرجلين

ومرورهما امام الأرض في صالحنا حتى

نصل إلى حل لغز «السلعوة» المزيفة!

«محب»: إذن علينا أن نوجد كل ليلة، فنحن لانعرف
متى تظهر «السلعوة»!

واتفق الاثنان على العودة غدا في نفس الموعد، على

أن يكون معهما «عاطف» وبذلك يكون المغامرون

الخمسة، قد اشتركوا في حل اللغز، وفي الليلة

التالية استعد «تختخ» لتنفيذ خطته التي فكر فيها،

لبس بنظلون «جيتز» قديما متسخا ووضع فوق

راسه طاقية، وفي قدميه «كاوتشا» خفيفيا نظر

لنفسه في المرآة وابتسم، ثم حمل حقيبةته الصغيرة،

وخرج من الغرفة في طريقه الى حيث دراجته في

الحديقة، عندما راه «زنجر» زام فقال له «تختخ»:

أنت الوحيد الذي يكشفني مهما تخفيت!

ثم قفز فوق دراجته، فقفز «زنجر» خلفه، وانطلق..

وعندما وصل إلى فيلا «محب» وراه

«عاطف» و«محب» حتى انفجر في

الضحك، وقال «عاطف»:

«لماذا تظهر في هذه الصورة»!

«تختخ»: «حتى يظن صاحب

«السلعوة» أنني أحد العمال

في طريقه إلى بيته، فمن

يدري، قد تظهر «السلعوة»

الليلة»!

قال «محب»: «إذن ستكون

وحدك»!

«تختخ»: هذه هي الخطة،

فانتما ومعكما «زنجر»

سوف تختبئون، وسوف

أمشي وحدي.. فإذا ظهرت «السلعوة» اطلقا «زنجر»
عليها، فهي سوف تهاجمني وسوف يقوم «زنجر»
بيوره»!

تحركوا في اتجاه الأرض، لكن قبل الوصول إليها،
انفصل عنهما «تختخ»، وأخذ نفس الطريق الذي كان
يمشي فيه الرجلان، في الوقت الذي اتجه فيه «محب»
و«عاطف» ومعهما «زنجر» إلى فيلا بعيدة ليختبئوا
بجوارها.

كان الاثنان يلحان «تختخ» فوق دراجته في الظلام
وهو يصفر بغمه لحنا لأغنية وكما توقع تماما فقد
ظهرت «السلعوة» من بين أكوام «الزبالة» في الأرض،
وما إن وقعت عيناها على «تختخ» حتى اندفعت إليه،
في نفس اللحظة أطلق «محب» و«عاطف» «زنجر» الذي
ما إن رأى «السلعوة» متجهة إلى «تختخ» حتى كان
أسرع من البرق في الطريق إليها، وقبل أن تصل إلى
«تختخ» حتى كان «زنجر» قد قفز فوقها وأنشبت نياجه
في رقبتها ودارت معركة بين «زنجر» و«السلعوة»!
كان «المغامرون يشاهدونها في دهشة، فقد كانت
معركة عنيفة.. كان «عاطف» يشعر بالحزن خوفا على
«زنجر» فقد كانت «السلعوة» عنيفة في هجومها،
استمرت المعركة مدة طويلة، حتى ظن «المغامرون»
أنها لن تنتهي إلا بعد أن
تفقد «السلعوة»
حياتها،



او يفقد «زنجير» حياته، كان «تختخ» يفكر: هل يتدخل «بيخاخة» المخدرات التي يحملها في حقيبتها، لكن تدخله يمكن أن يؤثر على «زنجير» أيضا وفجأة، انسحبت «السلعوة»، وهي تعدو بسرعة هاربة، ولم يتركها «زنجير» فاندفع خلفها، لكنها دخلت بين اكوام الزبالة، وخشى «تختخ» على كلبه العزيز فاطلق صفارة جعلت «زنجير» يتوقف وهو يلهث، ثم يجر، فهم «تختخ» أن «زنجير» قد أصيب إصابة شديدة، اسرع إليه وحمله، ثم وضعه على دراجته، وانصرف مبتعدا عن المكان، تحدث إلى «محب» في تليفونه المحمول، وأخبره أنه في طريقه إلى المستشفى لعلاج «زنجير».

في المستشفى، لم يكن الدكتور موجودا، فقد كان الوقت متاخرا، لكن مساعد الدكتور، بدأ في تطهير جروح «زنجير» الذي كان ينظر إلى «تختخ» وكأنه يعتذر له لأنه لم يجهز على «السلعوة»، وبينما المساعد ينظف مخالب «زنجير»، حتى ملأت الدهشة وجه «تختخ» فقد كان هناك شعر أسود بين أظافره، وبجواره شعر بني اللون... تذكر «تختخ» لون «الدوبرمان» الذي كان بني اللون، قال في نفسه: «تماما كما توقعت.. أن «الدوبرمان» هو «السلعوة» المزيفة» متخفيا في جلد «السلعوة» المحنطة، فجأة جاء صوت عرقه «تختخ»، إنه صوت حارس «الدوبرمان»، كان يسأل عن الطبيب.. طلب «تختخ» من مساعد الدكتور إخراج الشعر من بين أظافر «زنجير» وجمعه في قطعة قطن، فهو الدليل على كشف «السلعوة» المزيفة... وبسرعة اتصل «تختخ» بالمفتش «سامي»، وشرح له ما حدث، وخلال ربع ساعة، كان المفتش «سامي» موجودا أمام «تختخ» وقال له أنه تأكد من أن قطعة الأرض يملكها يوناني ترك «مصر» منذ سنوات بعيدة. قدم له «تختخ» قطعة القطن بها شعر «السلعوة»، وشعر «الدوبرمان».

أسرع المفتش «سامي» إلى الغرفة التي بها



«الدوبرمان» وحارسه، وخلفه «تختخ» في ملابس التنكر، قال المفتش «سامي» للحارس: «أنت صاحب هذا الكلب».

رد «الحارس»: «إنني حارسه!»

قال «المفتش»: «وأين صاحب الكلب!»

أجاب «الحارس»: «في الفيلا».

قدم له المفتش قطعة القطن وفيها الشعر الأسود والبني، فتجمد وجه «الحارس».

قال المفتش: هل هذه هي السلعوة؟! لم ينطق

«الحارس». طلب من مساعد الدكتور التحفظ على

«الدوبرمان»، وأمر بالقبض على «الحارس» وفي

غرفة زنجير اجتمع المفتش مع تختخ ومحب وعاطف

ربت المفتش على زنجير وهو يقول:

لقد أدبت عملا بطوليا يا عزيزي زنجير!

ونظر إلى المغامر وهو يبتسم ويقول:

أنتم كعهدى بكم.. لقد قدمتم عملا عظيما يكشف هذه

السلعوة المزيفة التي أخافت الناس واعتمدت عليهم..

إنني أهنئكم وسوف يتم القبض على صاحب

«الدوبرمان» لمحاكمته.

عندما انصرف المفتش سامي احاط المغامرون بزنجير

الذي كان يئن من الألم، وقال عاطف:

لو كانت لوزة هنا ليكت حزنا على الام زنجير!

قال تختخ لكنه قام بعمل عظيم

